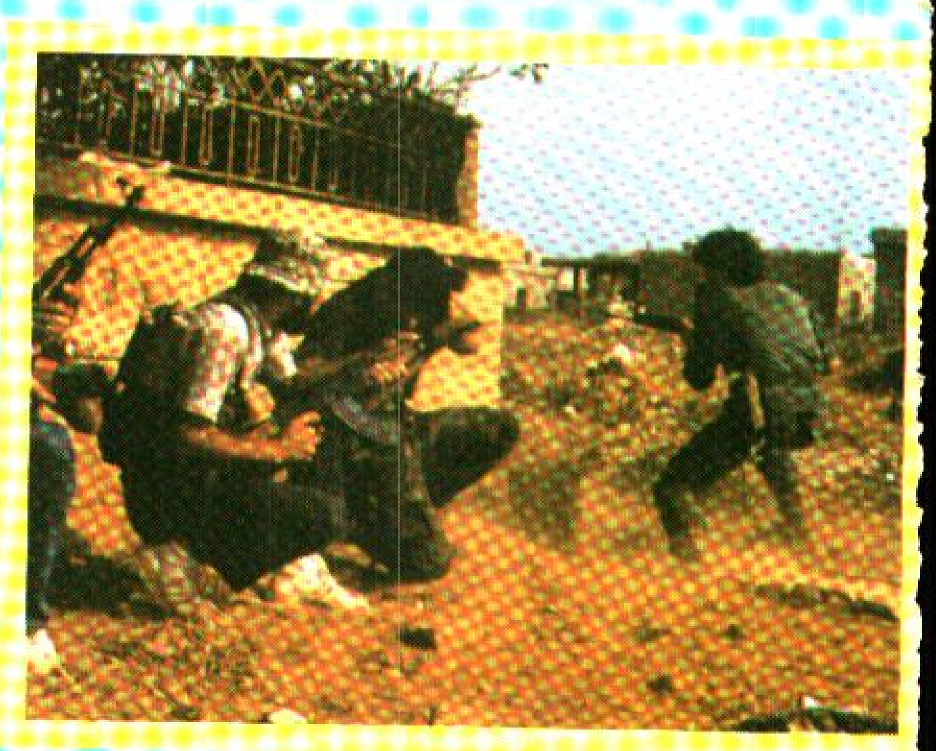
الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٠٥هـ
الموافق ١١ يونيو ١٩٨٥م
ع ٧٢١ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس



فضيلة الشيخ حسن أيوب للمجتمع:
على المسلم الا يتأخر عن العمل السياسي والاجتماعي اذا اتفق مع الدين

ومازال رصاص العملاء ينهمر على المخيمات..







الحفل الختامي لمسابقة القران الكريم للسنة الدولية للشباب


شركة اليقين للاستيراد والتصدير ذ.م.م
توفر لك
الطعام الحلال والنكهة الشهية في
دجاج اليقين
متوفر في جميع الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية
دجاج دانمركي درجة أولى
مذبوح باليد حسب الشريعة الاسلامية
بواسطة ذباحين مسلمين
وتحت إشراف الشركة
اليقين
حسب الشريعة الإسلامية
١١٠٠

التاريخ

الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٠٥هـ ـ الموافق ١١ يونيو ١٩٨٥م ـ العدد ٧٢١ ـ السنة السادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ◻ ٢٥١٤١٨٠

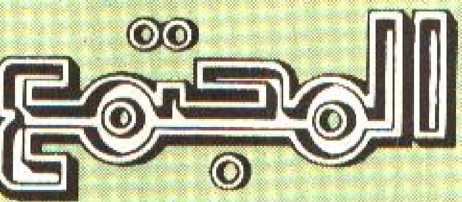
السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون دينارا كويتيا.

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م

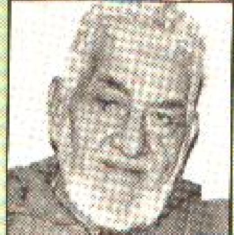
تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع	الصفحة

باختصار

أيها المسلمون .. هل اعددتم العدة؟

في شهر رمضان المبارك «الذي انزل فيه القرآن هدى للناس ورحمة» ومع دخول العشر الاواخر من رمضان، وبينما المسلمون صيام في النهار، قيام في الليل تعبداً وطاعة لله عز وجل.. في شهر الخيرات والبركات والجهاد، في هذه الأيام تواجه الامة الاسلامية هجمة شرسة يقودها الشيوعيون في شرق الوطن الاسلامي ضد المجاهدين الافغان، ويقودها عملاء الصهاينة والامريكان في قلب الوطن الاسلامي في فلسطين ولبنان ضد المشردين من ابناء فلسطين المسلمة الذين وجدوا في مخيماتهم الهشة مأوى مؤقتا لهم في انتظار العودة الى ديارهم السليبة في فلسطين.

انها هجمة شرسة جمعها الحقد على الاسلام والمسلمين المستضعفين في الارض لانتزاع بندقية الجهاد من ايديهم وقتل روح الجهاد من نفوسهم بل وتصفيتهم جسديا ليخلو الميدان لأعداء الانسانية وازلام الطائفية المقيتة الذين ظهروا على سطح الاحداث في غفلة من المسلمين، وقد اعتقدوا بما لديهم من تصور فاسد انهم بمعونة الاشرار قادرين على ان يسودوا وان يفسدوا وان يقفوا حجر عثرة في سبيل وحدة هذه الأمة وعزتها.

ايها المسلمون .. ان مسئوليتكم شعوبا وحكاما كبيرة في مواجهة الهجمة الشرسة على الامة .. فهل تخرجون من شهر رمضان وقد اعددتم العدة اللازمة لمواجهة القوى العدوة التي تريد شراً بالمسلمين وبأوطانهم؟.

الافتتاحية



ان الذي يجري في مخيمات الفلسطينيين في لبنان امر يثير التساؤل عن حكم الله سبحانه وتعالى في تلك العصابة التي تمعن في القتل والتعذيب والتدمير وفي اهلاك الحرث والنسل لشعب مسلم لاذنب لأبنائه الا انهم اخرجوا من ديارهم بغير حق، واتخذوا في لبنان ملاذاً يلجأون اليه حتى يحكم الله في أمرهم.. لا ذنب لهم الا انهم قالوا ربنا الله وكانوا مسلمين.. ولعل حالة العالم العربي والاسلامي ازاء مايجري من سحق لأبناء الاسلام ومن سفك لدمائهم وهتك لأعراضهم تنقسم الى ثلاثة أقسام :

– اما مشاركون في قتل المسلمين من شعوبيين باطنيين تغلي قلوبهم حقداً على كل ماهو عربي مسلم ومن صليبيين مارونيين شربوا من دماء المسلمين وحرقوا اجسادهم احياء او ألقوهم في آبار مهجورة او هدموا بيوتهم على رؤوسهم..

– واما ممولون ومؤيدون ومناصرون كما هو حال نظام حكم عربي يزعم قادته بأنهم الأكثر وطنية والأشد نضالا في مواجهة الصهيونية وهم الذين لم يصبروا على مواجهتها عام ١٩٦٧ سوى بضع ساعات أعلنوا بعدها سقوط احدى المدن العربية قبل ان يتسلمها منهم اليهود باثنتي عشر ساعة.

– واما متفرجون او مولولون يضربون كفا بكف وهذا حال بقية العالم الاسلامي..

والسؤال الذي يطرح نفسه .....

ما هو حكم الله في من باشر القتل في المسلمين وارتكب أبشع الجرائم ضدهم وهتك الأعراض وأجهز على الجرحى منهم ودفن الأحياء تحت أنقاض منازلهم ووالى اليهود والنصارى ثم زعم أنه مسلم ؟!!

ثـــم ......

ما هو حكم الله في المتخاذلين المتكاسلين المتقاعسين ممن يرون اخوانا لهم في الدين والعقيدة يذبحون

و يشردون وهم يستطيعون ان يدفعوا عنهم.. و يملكون الوسيلة الى وقف العدوان عليهم ومع ذلك فانهم يكتفون باصدار البيانات واطلاق التصريحات...؟!

سؤال نتوجه به الى علماء المسلمين...

ونناشدهم ان يتحملوا التبعة وان يؤدوا الامانة وان يقولوا كلمة الحق في هذه الايام التي يندر فيها من يقول كلمة الحق.. والتي اجتمع على المسلمين فيها أعداؤهم من كل لون وجنس ومن كل حدب وصوب يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم.

- يا علماء المسلمين..

نناشدكم الله ان تبينوا للناس حكم الله في من أراد طرد الاسلام من دياره ومن أجل ذلك بقر بطون الحوامل وهتك أعراض الحرائر وخنق الاطفال وأجهز على الجرحى و... و... بما تحسده عليه الذئاب والكلاب المسعورة..

ما حكم الله فيه وفي من أيده ونصره وسانده وموله..

- يا علماء المسلمين ....

هذا نداء نتوجه به اليكم من قلب المخيمات الفلسطينية حيث الجثث المتعفنة والمياه المسمومة والكوليرا الزاحفة وذئاب البشر تتربص بكل طفل رضيع وامرأة مسلمة عزلاء لتشرب دمائها وتقضي على الحياة بكل من ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله ولكل من لا يسجد للطاغوت المثلث اليهودي الصليبي الباطني...

- يا علماء المسلمين ....

حان الوقت الذي ندعوكم فيه بالحاح ان تقولوا كلمتكم وان تمارسوا دوركم، وان تقوموا بحمل المسئوليات الجسام التي حملكم الله تعالى اياها، وان تتذكروا قوله تعالى: «ان الذين يكتمون ماأنزلنا من البينات والهدى من بعد مابيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون» صدق الله العظيم.

فهل لكم ان تجمعوا الامة على كلمة الجهاد في سبيل الله.. انتقاما من أعداء الله وأعداء الانسانية.. وثأراً لدين الله ودفاعا عن حرمات المسلمين ... وانتصاراً للاسلام الذي يراد له الآن ان يطرد عنوة من لبنان بعد فلسطين.. بل وفي سائر ديار المشرق العربي الاسلامي وان يتنحى ليفسح المجال أمام جحافل اليهود والصليبيين وذيولهم الباطنية الشعوبية لترث الارض الاسلامية العربية وعندها — لا قدر الله — تنتهك كل الحرمات وتداس كل القيم وسط شعارات أفاكة لئيمة.

ان ما يحدث في المخيمات الفلسطينية هذه الايام ليس سوى عينة صغيرة لما يدبره الحاقدون و يأملون ان يشمل كل الرقعة الاسلامية وللأسف فان سكوت المسلمين على ما حدث قبل ثلاث سنوات عندما أطبق السفاحون على مدينة اسلامية زاهرة ولم يتركوها الا ركاما وانقاضا.. وبعدما قتلوا أربعين ألفا من أبنائها ودمروا مساجدها وثكلوا نساءها و يتموا أطفالها..

ذلك السكوت يتحمل الجانب الاكبر من المسئولية تجاه تكرار الجريمة واستمرار قتل المسلمين واعداد المذابح لهم المذبحة تلو الاخرى.. فكان ان صبت الباطنية حقدها وغرزت أنيابها في طرابلس ثم في صيدا ثم في بيروت ضد أهل السنة والجماعة من أبناء الاسلام ثم ضد أهالي المخيمات هذه المرة...

- فإلى متى السكوت....؟

ياعلماء المسلمين ....

ننتظر كلمتكم.. لا نريدها بيانا بل نريدها فتوى للناس فيها حكم الله وفيها تقودون ابناء الاسلام على طريق الحق والجهاد وبها تتبوأون مكانكم السامق في طلائع المجاهدين الداعين الى الله على بصيرة لتكون كلمة الله هي العليا.

«ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» صدق الله العظيم.

هوامش

● احبط رجال مباحث مطار الكويت الدولي اكبر عملية تهريب خمور عبر المطار عندما صادروا ٢٠٤٠ زجاجة خمر قادمة من لبنان واتضح انها لعدد من مدراء الشركات وبعض الموظفين وقد احيلوا جميعا للتحقيق.

● لازالت المجلات الغربية تواصل حملات التشكيك والتشويه ضد التوجهات الاسلامية في الوطن العربي، فقد نشرت مجلة فرنسية اسبوعية بان عدد الوافدين المسلمين في بلد خليجي يبلغ ضعف عدد السكان الأصليين، وهم يمارسون ضغوطا لمساواتهم بالمواطنين.

● ان حصيلة التبرعات التي قد تم جمعها في الكويت لصالح متضرري الجفاف في افريقيا قد بلغت ما يقارب تسعة ملايين دينار كويتي بالرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الكويت.

● الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين – فرع الكويت، ناشد في بيان له صدر مؤخرا الحكومات العربية والاسلامية والدول الصديقة وقف المذبحة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في بيروت، وطالب الاقلام الشريفة ان تقف امام المسؤولية التاريخية لكشف المؤامرة وفضح المخطط.

● أمير البلاد يؤدي مناسك العمرة

عاد سمو أمير البلاد يحفظ الله ورعايته الى البلاد يوم الجمعة الماضي من المدينة المنورة حيث أدى سموه والوفد المرافق له صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف.

وكان سمو الامير قد غادر الى الاراضي المقدسة مساء الاربعاء الماضي حيث ادى مناسك العمرة في مكة المكرمة، وتناول الافطار على مائدة الملك فهد، وعقد معه اجتماعاً ثنائيا اعقب اجتماعا حضره أيضا الامير سلطان بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين السعوديين والوفد المرافق لسمو الامير.

وكان في استقبال امير البلاد لدى وصوله الى مطار المدينة المنورة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد بن ناصر السديري وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش وعدد من المسؤولين.

وبعث سمو الامير ببرقية الى اخيه الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة. فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير» صدق الله العظيم..

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية حفظه الله.

يسعدني عند مبارحة ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة وبعد اداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف ان ابعث اليكم باسمي وباسم اخواني اعضاء الوفد المرافق اخلص الشكر على ما تلقينا من حسن الترحيب وآيات الاخاء وطيب وكرم الضيافة. لقد امضينا في الارض المقدسة وفي شهر رمضان المبارك اياما شهدنا فيها الجديد والموفور مما تقومون به من خدمة الحرمين الشريفين وزوارهما والسير بالمملكة في مدارج التقدم والعطاء العربي والاسلامي. أدعو الله ان يعيد هذه الأيام المباركة عليكم وعلى جميع المسلمين باليمن والاقبال وان يزيدنا تمسكا بكتابه وبسنة رسوله. وادعوه سبحانه وهو العلي القدير ان يحفظكم وشعبكم الشقيق لخير العروبة والاسلام وان يكف عنا جميعا بأس الذين ظلموا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.. وان يهدينا جميعا سواء السبيل انه اكرم مسؤول وافضل مأمول.

● لماذا يدعى حبش الى الكويت

تلقت الاوساط الاسلامية بأسف بالغ نبأ وصول جورج حبش رئيس ما يسمى بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومدعاة الأسف هنا ليس في زيارته للبلاد فقط، وانما فيما تناقلته الصحافة اليومية من أن زيارته تمت بناء على دعوة رسمية وجهت للمذكور.

واعتراضنا على زيارته لا يأتي من كونه رجلا نصرانياً كما ستحاول بعض الأقلام المشبوهة ان تقنع به الآخرين وانما لكون هذا الرجل دأب منذ ما يقرب من ثلاثين عاما على سلخ شباب هذه الأمة عن عقيدته من خلال أطروحاته العلمانية المغلفة بثوب القومية تارة والوطنية والتحرير تارة أخرى، والطرح الاشتراكي الشيوعي مرة ثالثة. ومن خلال هذه المنطلقات الزائفة كان يزين لشباب هذه الأمة محاسن الابتعاد عن الدين واعتماد العلمانية طريقاً للنهضة!! وعلى سبيل المثال فقط نعرض خلاصة لفكره من خلال ما كتبه حبش في كتابه «حكيم الثورة» حيث يقول في احدى فقراته (كنا نرى ان القومية هي الأساس في تنظيم المجتمعات وأن الدين هو العامل الذي ينظم علاقة الله بالانسان).

وهو بهذا يلغي حقيقة الدين وجوهر الدين ويحصره في قضية واحدة هي علاقة الانسان بربه، وهذه القضية بالذات حرصت عليها كل الفئات المعادية للدين الاسلامي الشيوعية منها والماسونية والقومية والصليبية ... و.. الخ.

ولقد كنا نتمنى على الجهات الرسمية وفي هذا الوقت بالذات الذي يتعرض فيه المسلمون للمجازر تلو المجازر الا توجه دعوتها لهذا الرجل الذي تحالف مع جهات طائفية معروفة سواء على مستوى التنظيمات أم على مستوى الانظمة، وتحالفه القريب مع أحد الأنظمة العربية (وهو نظام طائفي معروف) التي كان لها السبق في اراقة دماء المسلمين في مجازر وحشية ما عرف التاريخ المعاصر مثيلا لها. أكبر دليل على تأمره المباشر وغير المباشر على الاسلام والمسلمين.

• الشيخ سعد : انتهت سياسة اللين

اعلن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان الحكومة ستستمر في تطبيق سياسة الحزم والحسم وان دور تطبيق القوانين بالهوادة واللين قد انتهى.

وقال ان مصلحة وأمن الوطن والمواطنين امانة في اعناقنا و يجب عدم التساهل او التفريط بهذه الامانة.

وناشد سموه جميع الكويتيين والمقيمين ببذل الكثير من التعاون مع اجهزة وزارة الداخلية من اجل ان يشعر الجميع بالأمن والاستقرار و بالراحة والسعادة.

و بالنسبة لما يجري في لبنان قال سمو الشيخ سعد العبدالله ان الكل يتابع الجهود التي بذلتها وتبذلها الحكومة بتوجيهات من سمو أمير



البلاد حفظه الله.

وناشد سموه الجميع نسيان الخلافات والعمل على انقاذ لبنان.

ودعا جميع العرب الى ادراك المخطط الذي يهدف الى انهائهم وصدهم عن عدوهم المشترك وان يعملوا من اجل تهيئة الجو لعقد مؤتمر القمة العربي المقبل.

جاء ذلك في تصريح افضى به سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى عدد من الصحافيين الذين تناولوا طعام الافطار على مائدة سموه.

وقال انه فيما يتعلق بما حصل و يحصل في لبنان فان الجميع تابع و يتابع عن كثب الجهود التي بذلتها وتبذلها الحكومة بتوجيهات من سمو أمير البلاد حفظه الله.. هذه الجهود التي تهدف الى ايجاد صيغة لوقف الاشتباكات الدامية في لبنان.

وتحدث سموه عن عدد من القضايا المحلية بادئا بالحديث عن ازمة سوق الاوراق المالية مؤكدا انها محل اهتمام وعناية الحكومة.

• جمعية المعلمين تستنكر مجازر المخيمات في بيروت

وصفت جمعية المعلمين الكويتية ما يجري ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان بأنه جريمة بشعة تتنافى مع كل القيم والاعراف، ودعت العالم الى مساندة الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني.. وتساءلت.. لماذا تصر «أمل» على نزع السلاح من أيدي المقاومة الفلسطينية، ولماذا تلعب دور الكابح لنضالها وجهادها.

جاء ذلك في بيان للجمعية استهلته بالقول:

في هذه الايام المباركة من شهر رمضان والتي تتجه فيها جموع العرب والمسلمين الى الطاعة والعبادة تزداد الاوضاع العربية تعقيدا نتيجة العجز والخلافات

وعدم وجود القدرة العربية الفاعلة على صعيد الاحداث الوطنية والعربية، وتبادرنا حركة امل واللواءان السادس والثامن

بالجريمة النكراء التي تمارسها بحق الوجود الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية المنكوبة.

ان المعلمين الكويتيين اذ يشجبون هذا العمل الاجرامي

ليدعون كل منظمات المعلمين ونقاباتهم والمؤسسات الشعبية والاتحادات العربية والاسلامية والمنظمات الانسانية لاستنكار هذه الجريمة البشعة التي تتنافى وكل القيم والاعراف، وسط تعتيم اعلامي لتصفية المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عبر مجازر ومذابح رهيبة تستخدم فيها البلدوزرات لهدم هذه المخيمات على من فيها من جرحى وابرياء ونساء واطفال وشيوخ عزل.

ان الجمعية تطرح هذه التساؤلات لحركة أمل الباغية ومن يقف وراءها: لماذا الاصرار على نزع السلاح من أيدي المقاومة الفلسطينية في لبنان؟ ولماذا تلعب امل دور الكابح لنضال وجهاد الشعب الفلسطيني؟

ان المخطط قد اتضح وعلى الشرفاء والاحرار العرب والمسلمين الاستجابة لنداء السلام والوحدة، وعلى الباغي تدور الدوائر.

صدق أولا تصدق

• طلب وزير تربية خليجي من حلفائه اليساريين في بلده ان يعملوا على تلميعه اعلاميا خاصة بعد انتشار اقاويل كثيرة حول بعض ممارسته الخاصة.

• في جمعية تعاونية تابعة لاحدى الضواحي القريبة من العاصمة هناك امراة تتواجد بعد الافطار من كل يوم، تناقش النساء والأطفال الذين يؤمون الجمعية بالشهادتين مدعية ان الرسول صلى الله عليه وسلم امرها أن تنبه الناس الى شهادة ثالثة.

• نشرت جريدة الراي العام خبرا مفاده ان حركة امل الشيعية لديها مكتبا في الكويت يعمل بصورة منتظمة وقالت ان المكتب يزود الحركة يوميا بتقارير الصحف اليومية اضافة الى التقارير الدبلوماسية والخاصة التي ترسل بواسطة التيلكس، فهل هذا صحيح يا وزارة الداخلية؟

• وزارة اعلام في دولة خليجية امرت بايقاف اصدار نشرة «صوت المخيم» التي يصدرها مكتب الاعلام في حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – بينما لم تعترض على نشرة تصدرها جهات فلسطينية تتعامل مع نظام عربي باطني معروف.

• تتوقع مصادر مطلعة بالسوق أن انحسارا شديدا سيحدث في سوق العقار بعد عطلة العيد وذلك بسبب سفر كثير من الناس الى الخارج وخاصة ما يسمون بصانعي السوق.

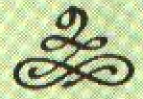
قال بعضهم:

استغلال الدين

في لقاء وزير التربية مع رؤساء تحرير الصحف اليومية، وفي رده على سؤال لأحد المحررين جاء فيه «تمارس مدارسنا بعض الأمور التي يرفضها الدين ولا يقرها.. - ثم يقول - من هذه الأمور ان تأتي مدرسة لتطالب التلميذات بالتحجب مثلا أو تهددهن بالسقوط وغيرها من الأمور...؟» فرد الوزير قائلا: «لن نسمح بأن يستغل الدين كغطاء لمصالح سياسية أو شخصية كما أننا سنضع حداً حازما لعدم استعمال الدين كغطاء لأحزاب سياسية» انتهى.

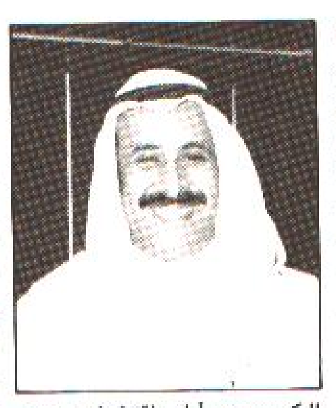
ونحن نتعجب لتصريح السيد الوزير كل العجب، ولا ندري اي مصلحة سياسية أو شخصية في نصيحة المدرس أو المدرسة للطلبة بالصلاح ولبس الزي الذي أمر به القرآن الكريم؟ واي غطاء سياسي يكمن في توجيه المدرس للطلبة بالابتعاد عن المياعة والالتزام بالخلق الاسلامي من الصلاة والصيام واختيار الجليس الصالح وترك الجليس السوء؟ وهل الحزم الذي أشار اليه الوزير سيطبق في مثل هؤلاء المدرسين الذين ينتشلون الشباب من الانهيار الخلقي، أم يكون مع امثال «الموجه التربوي» سيىء الذكر ومن شابهه من التربويين؟ مجرد سؤال؟

عبدالحميد البلالي



وزير الدفاع: لن نغير اسلوبنا مع ابناء الكويت ونرحب بالشرفاء

اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان القيادة السياسية في الكويت لن تغير منهجها الذي ينبع من تقاليد وعادات المجتمع الكويتي، وقال: ان ديوان صاحب السمو الامير وديوان سمو ولي العهد سيظلان مفتوحين امام ابناء الشعب الكويتي كما ان اللقاءات والزيارات التي يقوم بها المسؤولون على مختلف مستوياتهم ستظل مستمرة ذلك لأن هذا النهج يظل هو الامثل في التعامل مع قضايا ومشاكل الحياة العامة وهو الاسلوب الاقرب للتعرف على ما لدى ابناء الكويت من آراء واقتراحات وهموم عامة وخاصة أيضا.



وأجاب وزير الدفاع على سؤال في لقاء صحفي حول اسباب سقوط طائرة الميراج اف ١ التي هبطت في منطقة ام العيش، فنفى الوزير ان يكون هذا الحادث من جراء تعرض الطائرة الى أي اعتداء خارجي وأوضح ان الطيار كان في برنامج تدريبه المعتاد وانه قد حرص بنفسه على ان يتعرف عن كثب على الحادث واطلع على سائر ملفات برنامج التدريب وبادر بزيارة الطيار في المستشفى وأمر بتشكيل لجنة للتحقق من ملف التحقيق الذي يتم اجراؤه في القاعدة الجوية كالمعتاد عند وقوع مثل هذا الحادث. واشاد الوزير بكفاءة الطيارين الكويتيين ورجال القوات الجوية، وجدد ترحيب الحكومة بكل وافد شريف وأكد العزم على ملاحقة المشبوهين والمطلوبين للعدالة.

• وزير المالية والاقتصاد

الوزارة جادة في استكمال تحليل المراكز المالية لمختلف الشركات



قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في اعقاب اجتماع عقده مع رؤساء مجالس الشركات الخليجية لقد تم ابلاغ المتواجدين برغبة الوزارة في استكمال تحليل المراكز المالية للشركات المختلفة بعد ان تم التوصل الى النتائج الاولية.

وأضاف ان الوزارة تأمل في التوصل الى تصور كامل لاوضاع الشركات بعد أن يتم استلام التحاليل المالية اللازمة والتي طلبتها الوزارة من الشركات المذكورة حيث قامت الوزارة كما هو معروف في اعداد التصور الشامل لاوضاع الشركات الخليجية والشركات المقفلة. وقد تم هذا الاجتماع لاستكمال المعلومات والنتائج الاولية لهذا الغرض.

وعلم ان الاجتماع انتهى بتكليف مكتب الشال بالتدقيق على ميزانية الشركات الخليجية للخروج بتصور واضح عن اوضاعها المالية بشكل كامل.

وان كافة الشركات الخليجية قد استجابت لمطالب الوزارة وأبدت كامل استعدادها للتعاون.

وذكرت مصادر مطلعة ان المجتمعين بحثوا السبل الكفيلة بفك التشابك بين هذه الشركات وان الاجتماع ساده جو من الثقة المتبادلة وان الشركات وعدت بتوفير المعلومات اللازمة عن اوضاعها المالية لما فيه من خدمة للشركات نفسها وللمستثمرين في اسهمها، واعربت بعض المصادر عن املها في ان تحقق هذه الاجتماعات الغاية المنشودة منها.

• المجلة تشيد بتجربة الكويت الديمقراطية

قالت مجلة «المجلة» السعودية ان الديمقراطية في الكويت «تكتسب قيمتها من كونها تتأصل دستوريا وتتوسع شعبيا وسط ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية معقدة».

واضافت ان التجربة الديمقراطية بدأت في الكويت قبل بداية الحياة الدستورية والنيابية «اذ كانت تقوم قبل الاستقلال على نظرية التوافق الاجتماعي في الحياة السياسية والاقتصادية والتي كانت تستند على قاعدتين اولهما التجارة التي كان يقودها تجار اللؤلؤ والثانية قاعدة الحكم والادارة التي تتولاها العائلة الحاكمة».

وشبهت الظروف الاقتصادية والسياسية في الكويت بالمثلث الضاغط الذي تكون ازمة المناخ احد اضلاعه اما الضلع الثاني فيرتبط بتفاعلات الحرب العراقية الايرانية واستمرارها وما عكسته وتعكسه من مواجهات سياسية وعسكرية في منطقة الخليج.

برقيات جوابية

تلقى الاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير المجتمع برقيات جوابية من سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد والسيد وزير الخارجية ردا على برقيات كان قد ارسلها لهم مهنئا بسلامة امير البلاد من الحادث الاجرامي الاثم الذي تعرض له، وهذا هو نص البرقيات:

• الأخ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع

اشكركم على برقيتكم المهنئة بسلامتي نتيجة حادث الاعتداء الغادر والقدر ما اعربتم عنه من مشاعر صادقة حفظكم الله وجنب الجميع كل سوء.

جابر الأحمد

• الأخ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع

تلقيت بالتقدير برقيتكم المهنئة بسلامة صاحب السمو الامير المفدى من الاعتداء الآثم الذي تعرض له موكب سموه وانني اذ اشكر لكم ما اعربتم عنه من مشاعر وطنية صادقة أدعو الله ان يحفظ اميرنا المفدى ووطننا العزيز من كل مكروه مع اطيب التمنيات.

سعد العبدالله السالم الصباح

• الأخ اسماعيل الشطي المحترم
رئيس تحرير مجلة المجتمع
اشكركم على مشاعركم الطيبة بسلامة صاحب السمو امير البلاد المفدى من محاولة الاعتداء الآثمة نسال الله ان يحفظ الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه مع صادق تحياتي وتقديري.

صباح الاحمد الجابر

• كما تلقى كل من الاخ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي والاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير المجتمع برقيتين من رئيس مجلس الأمة رداً على برقيتين كانا قد ارسلاها له بمناسبة حادث الاعتداء الآثم على سمو امير البلاد، وهذا هو نص البرقيتين:

• تلقيت بمزيد الاعتزاز والتقدير برقيتكم التي عبرتم فيها عن صادق مشاعركم التي نشاطركم اياها بمناسبة حادث الاعتداء الغادر على موكب صاحب السمو امير البلاد، وانا لنحمد الله العلي القدير على سلامته ونجاته من كيد الخونة الحاقدين ليبقى رمزا وذخرا للكويت التي نسال الله تعالى ان يجعلها آمنة مطمئنة راضية مرضية ويحفظ وحدتها وابناءها من كل سوء.

رئيس مجلس الأمة
أحمد عبدالعزيز السعدون

• الكويت اصبحت احد مالكي مؤسسة الصناعات الفضائية الألمانية

من المتوقع ان تصبح للكويت حصة في مؤسسة الصناعات الفضائية الالمانية «دورنييه» فقد تمكنت شركة «ديملر بنز» صانعة سيارات المرسيدس المشهورة والتي تملك الكويت حوالي ١٤ بالمائة من اسهمها، تمكنت من التغلب على أهم العقبات لشراء المؤسسة.

وذكرت الأنباء ان «كلوديوس دورنييه» الرئيس السابق للمؤسسة التي تحمل اسمه قرر في اللحظة الاخيرة وبتأثير من العمال والموظفين سحب معارضته والسماح لشركة «ديملر بنز» بشراء الشركة: ويتعين الآن على دائرة مراقبة الاحتكار في المانيا الغربية اعطاء موافقتها النهائية، وسيحتفظ كلوديوس دورنييه ببعض الصلاحيات، وكانت شركة «ديملر بنز» قد وافقت على شراء ٦٨٪ من مؤسسة الصناعات الفضائية «دورنييه».

ويعتقد ان الثمن المدفوع هو ١١٥ مليون دولار، ومما يذكر ان شركة «ديملر بنز» تملك حصة كبيرة في الشركة التي تنتج محركات الطائرة المشهورة «تورنادو».

• الشؤون: ايقاف التصاريح ضروري لتنظيم استقدام العمالة الوافدة



أكدت المصادر المسؤولة بوزارة الشؤون على اهمية وجدوى القرار الذي صدر مؤخرا، بايقاف اصدار تصاريح العمل حتى يتم اعادة النظر في كيفية تنظيم عملية استخدام العمالة الوافدة من الخارج.. على النحو الذي يتطابق مع احتياجات البلاد الفعلية من هذه العمالة.

واشارت المصادر الى انه ومن بين ٧ شركات اهلية جرى التفتيش عليها من قبل الاجهزة المختصة بادارة عمل محافظة حولي في الشهر الماضي.. تبين ان العمالة المنصرفة لها من الحاسب الآلي قد تجاوزت احتياجاتها الفعلية.. حيث بلغ اجمالي تصاريح العمل المنصرفة لها ٢١٩ تصريحا فيما بلغ عدد العمال المستخدمين في هذه الشركات بالفعل ٧١ عاملا..

وأوضحت المصادر انه واذا كان الفارق الاجمالي بين تصاريح العمل المنصرفة والعمالة الفعلية يعود لوجود فروع لصاحب العمل تعمل في نطاق المحافظات الاخرى، فان الذي تبين بالفعل ان هناك فارقا كبيرا على النحو الذي يستوجب اعادة النظر في هذا السيل من تصاريح العمل.

كلمة في الوجه

لبيك افريقيا

الاخبار الواردة من القارة السوداء المنكوبة تدمي القلوب.. وتجرح المشاعر.. فالمأساة تكبر يوما بعد يوم... وحالة المسلمين يرثى لها.. وقد وجد المعسكر النصراني ضالته في هؤلاء المسلمين الضعفاء الفقراء المنكوبين.. فاستغل جهلهم وفقرهم وحاجتهم للعون... فجمع مجلس الكنائس العالمي مليار دولار «١٠٠٠ الف مليون دولار» للنشاط التبشيري في افريقيا.. وارسلوا ٣٠ الف داعية نصراني متفرغ الى افريقيا لكي يخرجوا المسلمين من اسلامهم الى النصرانية الضالة..

• ولا شك أن للكويت أيادي بيضاء في القارة الافريقية وفي اغلب الدول الإسلامية والعربية.. واهل الخير يبذلون بسخاء وخفاء.. وهناك من الرجال الدعاة الذين يؤثرون البقاء بعيدا عن الاضواء البراقة او حب الشهرة.. ويعملون بصمت وسر دون ضجيج ومن هؤلاء الدكتور الفاضل عبدالرحمن السميط فهو شعلة تتوقد وعمل وبذل دائب... ونسال الله ان يكون من امثاله الذين نذروا انفسهم لله في خدمة الاسلام واهله..

• ولكن المسألة اكبر من تلك الجهود الفردية او بعض جهود اللجان والمؤسسات الشعبية والاهلية.. بل بحاجة الى تضافر جهود وحكومات دول الخليج مع تلك المؤسسات الشعبية.. لان الكارثة خطيرة وكبيرة.. ونسال الله ان يسدد خطى كل مخلص.. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول:—

«من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم»...

★ **عبدالرزاق شمس الدين**


النائب ناصر البناي

• النائب ناصر البناي: مؤسسة التسويات لم تاخذ بالمبدأ الذي أسست من اجله وهو المساواة بين الجميع، ان المؤسسة فرقت بين ذوي الجاه وبين الضعفاء، ولقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما أهلك الذين من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الغني تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد».

مناقشة الأوض... في جلسة...

★ موجز الجلسة:

بدأ مجلس الأمة جلسته يوم الثلاثاء الماضي كالمعتاد بالتصديق على المضبطة وتلاوة الاوراق والرسائل الواردة الى المجلس ثم بدأ المجلس بالنظر في بند الشكاوى والعرائض حيث تحدث النواب عن الشكاوى الآتية:

١ ـ شكوى مواطن يطالب بزيادة قرض بنك التسليف لأجل هدم واعادة بناء بيته وقد تحدث عن هذه الشكوى ستة نواب طالبوا باعادة النظر بمقدار القروض التي بقيت من مدة طويلة دون زيادة على الرغم من تغير الظروف.

٢ ـ شكوى من العاملين بالادارة العامة للاطفاء بشأن التوظيف فيها وما يحصل من تجاوزات فيما يتعلق بقبول المتقدمين منهم لدورة ضباط الاطفاء وقد تحدث عن هذه الشكوى ثلاثة نواب طالبوا بايجاد تنسيق بين التعليم التطبيقي وادارة الاطفاء.

٣ ـ شكوى من المواطنين المتقاعدين اصحاب البسطات الذين أزالت البلدية بسطاتهم وقد تحدث خمسة نواب عن هذه الشكوى وطالبوا باعادة النظر في قرار منع البسطات ومراعاة حاجة المتقاعدين الى تحسين اوضاعهم المعيشية باستخدام البسطات.

• الأسئلة والأجوبة:

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بند الأسئلة والأجوبة حيث عقب النائب ناصر البناي على جواب وزير المالية بشأن سؤاله عن مؤسسة تسويات الأسهم وذكر النائب البناي عددا من الملاحظات المهمة وهي غياب أسماء كبيرة شاركت في الازمة في تأسيس المقفلات والخليجيات ولم يرد ذكر لها في الكشوف ولم تحال الى المؤسسة في حين هناك من سدد ٩٩٪ من ديونه وأحيل الى المؤسسة، ودعا النائب البناي الى اعادة النظر في ما تم من اجراءات لحل الازمة، ثم نوه النائب سالم الحماد الى عدم وصول الجواب لسؤاله من وزير الدولة الذي طمأنه بأن هناك اجراءات اتخذت في هذا الموضوع كما عقب النائب مبارك الزوير على جواب وزير الكهرباء حول توفير المياه قليلة الملوحة الى منطقة ابوحليفة وعلى جواب وزير الاشغال عن سؤاله عن شوارع الفحيحيل وطالب بالاسراع في تنفيذ الطرقات، ثم عقب راشد الحجيلان على جواب وزير الصحة اغلاق المجمعات الصحية بعد منتصف الليل، وعقب النائب علي الخلف على جواب وزير الدولة حول عدم بناء مجمع تجاري في الجهراء.

• وبعد انتهاء بند الأسئلة وافق المجلس على احالة عدد من المشاريع والاقتراحات الى اللجان المختصة.

• توظيف الطلبة: ثم انتقل المجلس الى مناقشة موضوع توظيف الطلبة واعادة الذين تم فصلهم من وظائفهم وبعد تلاوة تقرير اللجنة التعليمية تحدث النائب عبدالرحمن الغنيم وطالب بالموازنة بين المصلحة الخاصة للطلبة وبين المصلحة العامة بحيث لا تطغى احداهما على الاخرى.

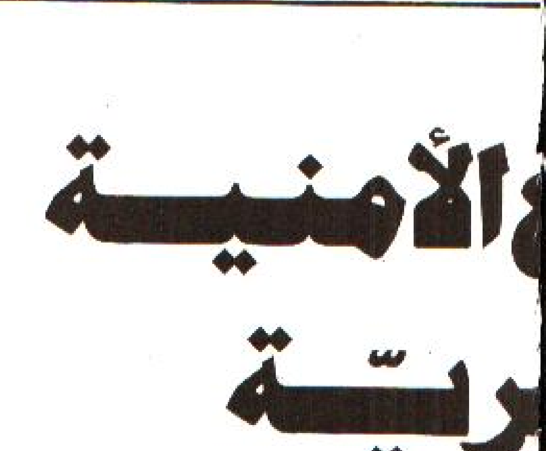
• ثم تقدم النواب: عبدالرحمن الغنيم، د. عبدالله النفيسي، د. حياتي، جاسم العون، مبارك الدويله باقتراح بالموافقة على تقرير اللجنة واحالته الى الحكومة ووافق المجلس على ذلك.

• مناقشة الوضع الأمني في جلسة سرية.

ثم نوه الرئيس عن وجود اقتراح من النواب: جاسم القطامي، د. أحمد الخطيب، مشاري العنجري، حمد الجوعان، أحمد باقر بشأن طلب مناقشة الاوضاع الأمنية. كما نوه الرئيس باقتراح من عشرة نواب بعقد الجلسة سرية وهم: فيصل الدويش، مبارك الدويله، سعد طامي، صياح بوشيبه، ميزل العنزي، حمود

● النائب دعيج الجري: رغم اننا في دور الانعقاد العادي الاول الا ان الشكاوى على البلدية وعلى بنك التسليف بدأت تنهال علينا ... لذلك ارجو من وزير الدولة ووزير المالية الاهتمام بمشاكل المواطنين ومعاملتهم دون تفرقة.


النائب دعيج الجري



الرومي، فلاح الحجرف، براك النون، سالم الحماد، ودعيج الجري، وقد استمع المجلس في الجلسة السرية الى بيان موجز من نائب رئيس مجلس الوزراء وأبدى بعض النواب ملاحظاتهم وعاد المجلس الى استئناف جلسته علنية حيث أعلن الرئيس انه ستواصل الجلسة انعقادها سرية الى يوم الثلاثاء المقبل.

أضـواء على الجلسة

الوضع الأمني على مائدة الحوار:

١) ليست المرة الاولى التي يناقش فيها مجلس الامة الاوضاع الأمنية في البلاد، كما قد سبق للمجلس السابق مناقشته أكثر من مرة، وهذه ظاهرة صحية ومطلوبة غير ان عوارض المرض تكمن في ان هذه المناقشة وما يواكبها من تحرك رسمي وشعبي تجاه المسألة الامنية، لا تأتي إلا كرد فعل على حدث معين، ففي المجلس السابق نوقشت هذه المسألة على اثر تفجيرات ١٩٨٤، واليوم يناقشها المجلس على اثر الحادث الاجرامي الذي تعرض له سمو أمير البلاد، وهكذا فان تعاملنا مع مسألة تقف في مقدمة اولويات الحياة في الكويت من حيث الاهمية ليس على المستوى المطلوب فيجب ألا ننتظر وقوع الكوارث ثم نتحرك لنطفأ الحرائق الناجمة عنها فقط.

٢) انه ليس هناك من شك ان الجهات المسؤولة في الدولة قد وضعت مقترحات وخططاً أمنية لمعالجة ما قد يتعرض له الأمن في الكويت غير ان ثمة قصور في التنفيذ والمتابعة. لذلك فان مجلس الامة مطالب بمتابعة دقيقة ومستمرة لسير الاجراءات التي تتخذها الاجهزة الامنية في الدولة، ومسئوليته في هذا المقام لا تقل عن مسئولية السلطة التنفيذية في توفير العيش الآمن لكل من استقر على هذه الارض الطيبة.

٣) ان طلب مناقشة الوضع الامني في جلسة سرية هو حق دستوري مكفول للحكومة ولعشرة من نواب المجلس متى ما طلبوا ذلك، غير ان سرية الجلسة اذا كانت تبررها بعض الظروف المحيطة فهذا لا يعني حجب بعض المعلومات والحقائق التي يجب مكاشفة الشعب بها كما قد جاء في البيان الذي أصدره المجلس حول الحادث الاجرامي الأخير، ذلك ان هذه المكاشفة تجعل المواطن على وعي وحرص يتحرك على أساسه للمشاركة في حفظ الأمن في بلده العزيز.

★ كلمـــات ★

● **النائب دعيج الجري:** نحن في بداية دور الانعقاد الاول نلاحظ ان شكاوى المواطنين تتركز على البلدية وعلى بنك التسليف.. لذلك فانني ارجو من وزير الدولة وكذلك من وزير المالية دراسة شكاوى المواطنين دراسة موضوعية تمهيدا لوضع الحلول المناسبة لهذه المشاكل المتزايدة من البلدية وبنك التسليف وتطبق القوانين على المسئولين اولا ثم على المواطنين بالتساوي دون أي تمييز او تفرقة.

● **النائب ناصر البناي:** هناك من سدد أكثر من ٩٨٪ و٩٩٪ من ديونه وأحيل للمؤسسة في حين غابت أسماء رنانة ممن أسسوا الخليجيات والمقفلات وشاركوا في الازمة لم يسددوا هذه النسبة من ديونهم .. ثم ان المؤسسة لم تأخذ بالمبدأ الذي أسست من اجله وهو المساواة بين الجميع، وان المؤسسة فرقت بين ذوي الجاه وبين الضعفاء ولقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ١٤٠٠ سنة: «انما أهلك الذين من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الغني تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد.

لقد فعلها .. وزير التربية



ابان سعار الحملة الشرسة على الدعوة الاسلامية في الكويت رددت معظم الوسائل الاعلامية أكاذيب اليسار وشعاراتهم ضد الدعوة الاسلامية.. وحتى الصحف المصنفة لديهم باليمين السياسي رددت تلك الاكاذيب .. فمادام الهدف مشتركا فلا غرابة ان يستخدم الراسمالي سلاحا شيوعيا.. وعندما كان دعاة الاسلام يبدون استغرابهم امام الجهات الرسمية كان الجواب الحاضر ان حرية التعبير مكفولة بالدستور.. والجهات الرسمية لا تتدخل بهذه الحرية... ولقد كان الرسميون حريصين بشدة على الا ينزلقوا بهذا المنزلق حتى لا يعطوا فرصة لاتهام الحكومة بالتحيز ضد الدعوة الاسلامية..

ولكن هذه المرة فعلها رسمي وعلى اعلى مستويات القيادة.. فعلها وزير في الحكومة وخلال مؤتمر صحفي رسمي.. لقد ردد نفس الكذب الذي يروجه اليسار الكويتي لقد قال بالحرف الواحد نقلا عن الزميلة «الرأي العام»، «فنحن لن نسمح بأن يستغل الدين لمصالح سياسية او شخصية.. كما اننا سنضع حداً حازما لعدم استعمال الدين كغطاء لأحزاب سياسية».

ولو كان تصريح الوزير يعبر عن رأيه الشخصي لهان الأمر.. ولكنه يتحدث الى الصحافة الكويتية كمندوب للحكومة يستعرض خططه وافكاره.. وطالما ان الحكومة تردد باستمرار عن اكاذيب اليسار بأنه «كلام جرايد» فإن الوزير استغل منصبه ليردد كلام اليسار.. وكلام الوزير خطير من عدة وجوه.. وهي:ـ

● هل هناك فعلا استغلال للدين من اجل مصالح سياسية وشخصية؟ هل اصبحت الدعوة الى الاسلام وشرائعه استغلالا من اجل مصالح سياسية وشخصية؟ هل أنت القيم على ابنائنا وبناتنا تعتبر الدعوة الى الاسلام استغلالا؟! نحن لا ندري كيف ستغرس في ابنائنا العقيدة الاسلامية الصحيحة في الوقت الذي تعتبر فيه الدعوة الى الحجاب مثلا استغلالا للدين؟! واذا كان هناك استغلال فلماذا ـ أنت ـ دون سائر اعضاء الحكومة تعلن عن ذلك؟! وليتك انت شخصيا ـ وليس احد من كتاب الصحف ـ تكشف لنا عن هذا الاستغلال.

● ثم لا ندري هل هناك فعلا احزاب سياسية.. الحكومة لم تعلن قط عن ذلك فكيف اعلنت عن ذلك؟! ولا ندري هل تعني فقط دعاة الاسلام بالاحزاب السياسية ولا ترغب في ضم الشيوعيين واليساريين والمتأمركين والمنحلين خلقيا؟!

اننا نقول ـ للاسف ـ لقد ظل اعضاء الحكومة حذرين من التورط في هجمة الشيوعيين الشرسة على الدعوة الاسلامية.. بل كانوا حريصين كل الحرص على ابداء الحياد تجاه ما يكتب ولو رسميا.. ولو فعلها وزير التربية.. الرجل الذي يفترض انه مؤتمن على بناتنا وابنائنا وعلى تعليمهم الخلق القويم والدين السليم ... فعلها وكسر حياد الحكومة.

مشكلة القبول الجامعي ... مشكلة المجتمع الكويتي .. وليس الطلبة

الاخوة اعضاء مجلس الأمة المحترمين
يا ابناء الشعب الكويتي الكريم
أيها الاخوة الطلبة

لقد حان وقت الوقفات الجادة، لقد أتى وقت التخطيط المستقبلي والسليم.. نعم ها قد وصلنا لوضع لا يحتمل، والى نتيجة سيئة منشؤها تخطيط سيء او لنقل اللاتخطيط، منشؤها اللامسئولية واللااكتراث.. فقد طالعتنا الصحافة بتصريح وليتها لم تفعل ونشرت اعلانا وليتها ترددت، لقد جاء تصريح وزير التربية بقرار جازم فحواه أن الجامعة لن تقبل هذا العام أكثر من ٢٥٠٠ طالب، فهل تعلمون المقصود من هذا الكلام؟ وما يترتب عليه من نتائج؟ انها لبادرة خطيرة، وسابقة تاريخية مرفوضة لمعالجة الاوضاع الخاطئة في الجامعة.

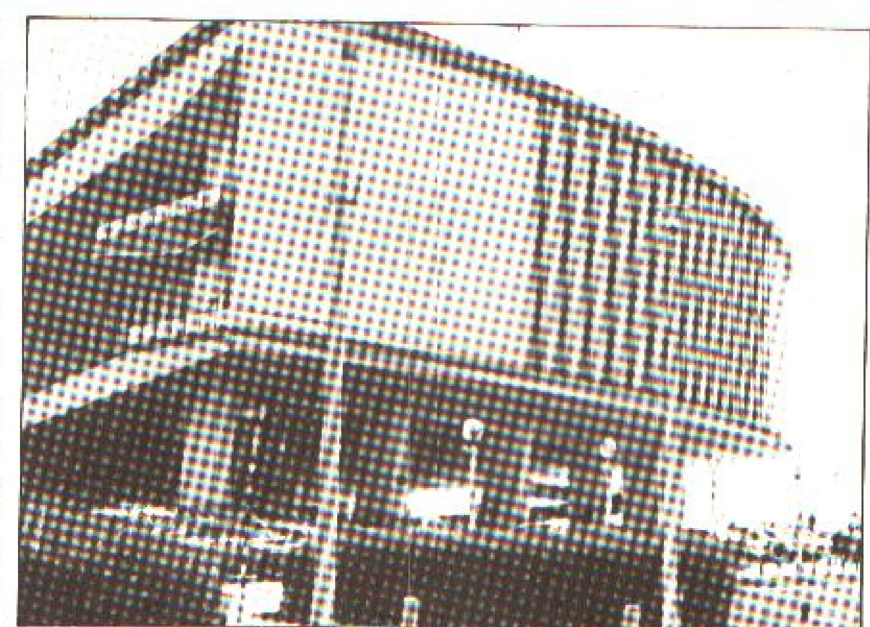
فهي بادرة خطيرة لأن اعداد خريجي الثانوية العامة تقول ذلك.. فهل تعلمون كم أعدادهم؟ لننقل لكم ذلك بالارقام وفقا لما نشرته الصحف المحلية، بالنسبة للقسم الأدبي:

كويتيون ناجحون ٣٣٣٣ طالب تقريبا
كويتيون حاصلون على نسبة ٦٠٪ فما فوق ٢٤٠٠ طالب تقريبا
غير كويتيين ناجحون ٢٤١٦ طالب تقريبا
غير كويتيين حاصلون على ٦٠٪ فما فوق ٢٠٠٠ طالب تقريبا.

أما بالنسبة للقسم العلمي:

كويتيون ناجحون ١٢٤٢ طالب تقريبا
غير كويتيين ناجحون ٤٨٩٣ طالب تقريبا.

وللعلم فان هناك طلاب الاجازات الدراسية ولا نعلم كم عددهم؟ وهناك طلاب المعاهد التطبيقية ولا نعلم كم عددهم؟ اذاً وفقا لما ذكرنا فان ما يقارب نصف هؤلاء من الكويتيين فقط لن يقبلوا بالجامعة!! أما كونها سابقة تاريخية فان ذلك مرجعه لكون الكويت البلد ذو الامكانيات المادية، ورغم مرور أكثر من ١٩



سنة على تأسيس جامعته فان هذه الجامعة لم تتغير من حيث المباني أو القدرات الاستيعابية بشكل مدروس ومرض. فأين مشروع المدينة الجامعية؟ اين التخطيط المستقبلي لذلك؟ أنه لمؤسف حقاً ان يرى الانسان هذه المشكلة قد وصلت الى هذا المستوى من التفاقم. والعجيب ان المسؤولين المباشرين عنها ممن كانت بيدهم سلطة سياسة القبول والاشراف عنيها لا يزالون يقبعون في مناصبهم القيادية غير متأثرين بما حل أو حصل.. لذلك فاننا نطالب:

من بيدهم سلطة اتخاذ القرار السياسي، بل نطالب اعضاء مجلس الأمة المحترمين بـ:

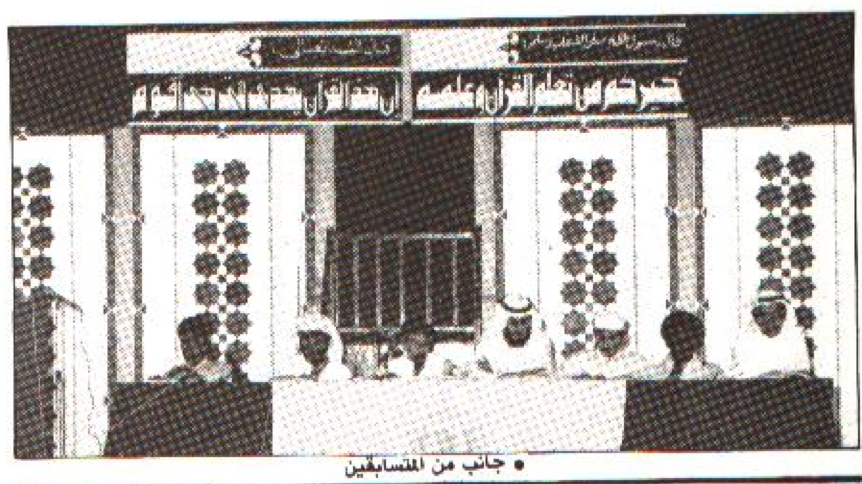
فتح ملف الدراسة الجامعية واحوال الجامعة، وتشكيل لجنة تعمل على وضع الدراسة الموضوعية والحكيمة لمعالجة هذه المشكلة المتجددة المتفاقمة، وتضع حدا للتجاوزات اللامسئولة، ثم تقترح الحلول المناسبة الآنية منها والآجلة بما لا يضر بمصلحة الطلبة من جهة ولا يخل بالمصلحة العامة من جهة أخرى وأخيرا نطلب من مجلس الأمة تأخير اقرار ميزانية الجامعة الى حين اعادة الامور الى نصابها.

الهيئة التنفيذية
للاتحاد الوطني لطلبة الكويت
١٩٨٥/٦/٨م

المجتمع تحتجب بمناسبة عيد الفطر المبارك

تود مجلة المجتمع ان تنوه لقرائها الكرام انها سوف تحتجب عن الصدور في الاسبوع القادم بمناسبة عطلة عيد الفطر المبارك. على ان تستانف صدورها يوم الثلاثاء ٧ شوال ١٤٠٥ الموافق ١٩٨٥/٦/٢٥. وبهذه المناسبة تتقدم المجتمع الى جميع قرائها والى سائر شعوب العالم الاسلامي بالتهنئة ... وكل عام وانتم بخير.

الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم للسنة الدولية للشباب



• جانب من المتسابقين

امير البلاد يقوم شخصيا بتشجيع ابنائه الشباب المشاركين في هذه المسابقة وتقديم الجوائز القيمة لهم

اقيم بعد الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس الماضي الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم للسنة الدولية للشباب تحت رعاية السيد وزير الصحة والتخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي وحضور السيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الاستاذ عبدالرحمن المزروعي والسيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي وجمع حاشد من المسلمين في مقدمتهم علماؤنا الافاضل الذين اشرفوا على تقييم المتقدمين للمسابقة خلال التصفيات الاولى والنهائية واولياء الامور الذين اثبتوا حرصهم على رعاية أبنائهم وبناتهم باهتمامهم بتشجيع ابنائهم لحفظ وتجويد القرآن الكريم.

وقد غصت القاعة بالحضور من جميع الاعمار وخاصة من الشباب والفتيات وحتى الامهات اللواتي حرصن على الحضور لتشجيع ابنائهن وبناتهن، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان هذه الامة لازالت بخير وقد عرفت طريقها المستقيم مهتدية بنور كتاب رب العالمين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

• كلمة السيد وزير الصحة والتخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي

وقد تخللت فقرات الحفل الكريم قراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها احد الشباب الذين فازوا في هذه المسابقة ثم كلمة السيد وزير الصحة والتخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي

حمد فيها الله على حمايته وصونه للكويت بنجاة سمو أمير البلاد من جريمة نكراء، وحيا الشباب والفتيات الذين فازوا في هذه المسابقة على جهودهم واكد ان العبرة ليست في حفظ القرآن فقط بل العمل به للمضي في الحياة المليئة بالالحاد والبعد عن الله.

وقال: اننا في امس الحاجة الى التمسك بهدي القرآن وبالسير على هداه، مهما كان نوع العلم فانه يجب ان يكون ضمن اطار تعاليم الدين.

واثنى الدكتور العوضي في ختام كلمته على الجهود المبذولة لانجاح هذا المشروع العظيم، وخاصة من قبل جمعية الاصلاح الاجتماعي.

• كلمة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الاستاذ عبدالرحمن المزروعي

وقد أعقبتها كلمة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الاستاذ عبدالرحمن المزروعي التي جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أيها الحفل الكريم

أحييكم وأرحب بكم باسم اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب، واذا كنا قد اخترنا هذا الشهر الفضيل مجالا لنشاطنا، وجعلنا منه توقيتا لمسابقتنا العامة في حفظ وتجويد القرآن الكريم، فلأنه شهر الخير



• الدكتور عبدالرحمن العوضي



• وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل



• رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

• الوزير العوضي يثني على جهود جمعية الاصلاح الاجتماعي لانجاح هذا المشروع العظيم.

• المزروعي: انها تظاهرة اسلامية شبابية جديرة بالتطوير لما فيه صالح الشباب

■ المطوع: من اهم اهداف الجمعية ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة.

والبركات، شهر التوبة والعبادة، والشهر الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس. وبالرغم من كل

هذه المعاني السامية ابى بعض ضعاف النفوس من بعض الفئات الضالة الا أن يدنسوا حرمة

هذا الشهر، حين سولت لهم نفوسهم الخسيسة أن يعتدوا على الكويت الحبيبة في شخص رائد مسيرة الخير حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح حفظه الله.. ولكن بمشيئة الله فقد طاش سهمهم وخاب فألهم ورد الله كيدهم الى نحورهم وحفظ لنا كويتنا الحبيبة وأميرنا المفدى.

أيها الحفل الكريم

لقد كان في وقفة شعبنا الشجاع الأصيل والتفافه بقلبه وايمانه حول قيادته ورمز عزته أقوى رد على هذه الفئة الخسيسة التي استنكر فعلها الدنيء القاصي والداني وبقيت الكويت واحة للأمن والأمان ومنارا للديمقراطية. وفي هذه المناسبة يجب أن لا ننسى شهداءنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداء لوطنهم وأميرهم ورمز وحدتهم وندعو الله جلت قدرته في هذه الليلة المباركة أن يشملهم برحمته الواسعة وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يعوض أهلهم خيرا وصبرا.

أيها الحفل الكريم

لئن كان للجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب نشاطات كثيرة كلها تتجه نحو نفع الشباب، فان من أهم الأنشطة التي أولتها

اللجنة اهتمامها هي الأنشطة الدينية التي تجسدت في هذه المسابقة التي أبرزت الخير

الكامن في أمتنا، والذي تربى عليه شبابنا، حيث بلغ عدد المتقدمين لهذه المسابقة ١٥٠٠ متسابق ومتسابقة.

وبعد قيام اللجان بواجبها في التصفيات الأولى، صعد الى التصفيات النهائية ٣٥٨ شاب وفتاة من المتسابقين وهم الذين حصلوا على ٨٠٪ فاكثر من الدرجة في التصفيات الأولى، ولقد رأت اللجنة المنظمة للمسابقة أن تقدر جميع الذين اشتركوا في التصفية النهائية تشجيعا لهم على مواصلة الطريق وتقديراً لما أبدوه من اهتمام متواصل بهذه المسابقة.

انها تظاهرة اسلامية شبابية جديرة بالدراسة، ومشجعة أيضا على أن نستفيد منها ونطورها لما فيه صالح الشباب على المستوى المحلي والخليجي والعربي والدولي ان شاء الله.

أيها الحفل الكريم

انه لمن دواعي اعتزازنا ان حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله، يقوم شخصيا بتشجيع أبنائه الشباب المشاركين في هذه المسابقة وتقديم الجوائز القيمة لهم وكذا سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله.

كما لا يفوتني ان أشكر بيت الزكاة وجميع المؤسسات والشركات والجمعيات التعاونية التي تبرعت لهذه المسابقة وساهمت في انجاحها. كما

أشكر اللجنة المشرفة على هذه المسابقة التي تتكون من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل، وجمعية الاصلاح الاجتماعي على جهودها الطيبة التي كان لها الأثر الطيب في المساهمة في انجاح هذه المسابقة واشيد بوسائل الاعلام التي كان لها الدور البارز في الاعلان عن هذه المسابقة وشروطها.

وفي الختام نسأل الله ان يحفظ بلدنا وأميرنا وسمو ولي عهده الأمين، كما نسأله جلت قدرته أن يوحد كلمة العرب والمسلمين وأن يعيد اليهم قوتهم وعزتهم، انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• كلمة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

السيد عبدالله العلي المطوع

ثم كلمة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد/ عبدالله العلي المطوع التي جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين ومن سار بهديهم الى يوم الدين.

الأخ الفاضل وزير الصحة والتخطيط وزير الشئون الاجتماعية والعمل

الأخ الفاضل وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل، الأخ عبدالرحمن المزروعي رئيس



● لقطة من الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم

وختاما جزى الله الأمير وولي العهد خير الجزاء على مساهمتهم في تقديم الجوائز القيمة للمشتركين بهذه المسابقة وحفظهم من مكائد الاعداء والمخربين الذين استهدفوا بعملهم التخريبي الكويت وأميرها فاحبط الله كيدهم، وحفظ الكويت وأميرها من كل سوء، وانقذه من كيد الكائدين وجنب الكويت وأميرها كل سوء ورد كيدهم في نحورهم.

واننا نبتهل الى العلي القدير أن يأخذ بيد المسئولين جميعاً على العمل على تطبيق شرع الله في كل مجالات الحياة ليعم الخير ويتحقق العدل. وهذا والله هو الدرع الحافظ.

نكرر الشكر لوزارة الاوقاف ووزارة الشئون الاجتماعية والى وزارة الاعلام والعاملين في التلفزيون والاذاعة والصحافة الذين غطوا اخبار هذه المسابقة وبثوا ونشروا فقراتها.

كما نوجه الشكر الى لجنة مسابقة القرآن الكريم التي اشرفت على تنظيم المسابقة ولها اليد الطولى في نجاحها.

جزى الله الجميع كل خير وسدد خطاهم والسلام عليكم.

● اللجنة تكرم جميع المشتركين في التصفية النهائية تشجيعاً على مواصلة هذا الطريق

اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب.

الأخوة الأفاضل ـ ضيوفنا الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أرحب بكم أجمل ترحيب في جمعية الاصلاح الاجتماعي، وأشكركم على حضوركم لهذه المناسبة الطيبة الخيرة، مناسبة الحفل الختامي لمسابقة حفظ القرآن الكريم وتجويده.

وانه لمن دواعي السرور أن تقيم اللجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب هذه المسابقة من ضمن نشاطات الشباب لهذه السنة، وفيها يتنافس شباب الأمة في حفظ القرآن الكريم الذي هو دستور الأمة الاسلامية والنور الهادي الى طريق الحق والى الصراط المستقيم. «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً».

واننا لسعداء مسرورون بالمهمة التي أوكلتها الينا اللجنة الوطنية وهي خدمة هذا الكتاب الكريم عن طريق المشاركة في تنظيم هذه المسابقة، واسناد رئاسة اللجنة المشرفة «لجنة مسابقة القرآن الكريم الى أحد اخوانكم عضو مجلس ادارة الجمعية، الأخ عبدالله العزاز الذي بذل جهداً مشكوراً، فجزاه الله والاخوة القائمين على هذا العمل المبرور خير الجزاء.

واننا نشكر وزارتي الاوقاف والشئون الاجتماعية على هذه المبادرة الطيبة التي تعتبر خطوة هامة الى الامام في تشجيع الشباب الذين هم عماد الأمة وعدتها للمستقبل على حفظ القرآن الكريم وتلاوته وفهم معناه، وبذلك يكون لديهم الوعي التام بصلاحية الاسلام لكل زمان ومكان، ويكونون في حصن منيع من غارات ومكائد الاعداء الذين يروجون لافكارهم ونظرياتهم الباطلة. ان بحفظ كتاب الله وتدبره والعمل به تسود الشريعة السمحة المجتمع وبالتالي يسود الحق والعدل ويتحقق الأمن والاستقرار والسلام.

ولا يفوتني هنا الا ان انوه أن من أهم اهداف جمعية الاصلاح الاجتماعي ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل اوقات الفراغ بما يفيد وينفع، ومن هذا المنطلق فان الجمعية تفتتح منذ سبعة عشر عاماً مراكز لتحفيظ القرآن الكريم خلال العطلة الصيفية ينتسب اليها آلاف الشباب والفتيات وقد بلغ عددهم العام الماضي، والمتوقع هذه السنة ان يكون الاقبال اكبر باذن الله، يحفظون القرآن الكريم ويدرسون الحديث الشريف والسيرة النبوية وغيرها من الدروس الاسلامية النافعة.

نسال الله سبحانه أن يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم.

ثم تلت هذه الكلمات القيمة تلاوة مباركة للقرآن الكريم من قبل نماذج من الشباب الفائزين في هذه المسابقة التي كان لها اثر كبير في نفوس الحاضرين لاجادة المقرئين وحسن ادائهم للتلاوة.

ثم انتهى الحفل بتوزيع شهادات تقديرية وجوائز مالية قيمة على الفائزين تبرع بها سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله من كل مكروه وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح مما كان له وقع عظيم في نفوس الحاضرين من الضيوف والشباب والفتيات المشاركين في هذه المسابقة.

وكذلك تبرعت لهذا العمل الجليل بعض المؤسسات والجمعيات التعاونية بجوائز مالية واخرى عينية بحيث ستغطي جميع الذين تقدموا الى التصفية النهائية من الشباب والفتيات. وهذا من فضل الله على أمة الاسلام وبركات هذا الشهر المبارك «شهر رمضان الذي

● الأنشطة الدينية من أه
الاهتمام اللجنة الوطنية الك

انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».

هذا وقد حرصت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ممثلة في رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب على تكريم الحضور من كبار المدعوين وتوزيع الحلوى على أولياء الأمور والشباب إسهاما منها في الاحتفاء بحفظة القرآن الكريم وتشجيعهم وذويهم.

ولقد شارك التليفزيون والصحافة بتغطية هذا الحفل الكريم بشكل يدعو لشكرهم وتقديرهم على اهتمامهم بكتاب ربهم وحفظته من ناشئة هذه الأمة الاسلامية الكريمة.

وندعو الله تبارك وتعالى أن يتم نعمته على الأمة الاسلامية بهدايتها الى حفظ كتاب الله الكريم وفهمه فهم العارفين والعمل بما فيه من الذكر الحكيم حيث لا نجاة لهذه الأمة الا باتباع هذا القرآن الكريم، ولا نصر لها الا بالعمل بشريعة ربها العظيم لتخرجهم من الظلمات الى النور وليسود فيما بيننا الحب والود والسلام.

فهنيئا لهذه الناشئة لحفظها لكتاب ربها وحرصها على تلاوته وهنيئا لأولياء أمورهم من الآباء والامهات لتشجيعهم أبناءهم وبناتهم وهنيئا للكويت لاهتمام المسئولين فيها وأهل الخير بتشجيع كل من يحفظ كتاب الله ويحرص على رعايته.

أهداف المسابقة

تؤمن اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب ايمانا كاملا بأن خير ما يمكن أن يقدم الى الشباب لتربية سلوكهم، وتهذيب أخلاقهم، وتوجيههم الى ما فيه الخير لدينهم وأوطانهم، هو اتاحة الفرصة لهم بكل الوسائل وفي كل المناسبات، حتى يعيشوا في رحاب الدين الحنيف ويتأثرون به فهما ونهجا وسلوكا.

خطوات المسابقة

١ ـ تشكيل اللجنة:

ـ شكلت لجنة لتنظيم المسابقة والاشراف عليها من كل من:

- وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية
- وزارة الشئون الاجتماعية والعمل
- جمعية الاصلاح الاجتماعي



● لقطة اثناء توزيع الجوائز على المتسابقين

● بلغ عدد المتقدمين للمسابقة ١٥٠٠ متسابق ومتسابقة صعد الى التصفية النهائية ٣٥٨ شابا وفتاة

٢ ـ الاعلان عن المسابقة:

أ ـ تم الاعلان عن المسابقة في شهر يناير ١٩٨٥ بجميع وسائل الاعلان بحيث تصل أخبار المسابقة الى كل من يستظل بسماء الكويت.

ب ـ حددت مراكز عديدة تشمل جميع مناطق البلاد لاستقبال الطلبات.

جـ ـ كان آخر موعد لاستقبال الطلبات هو ١٦ ابريل ١٩٨٥.

د ـ وصل عدد المتقدمين للمسابقة الى حوالي ١٥٠٠ طلب منها حوالي ٣٥٠ متقدمة من الفتيات.

التصفيات الأولى

ـ شكلت ثماني لجان تقييم من العلماء الأفاضل الذين رشحتهم وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية.

ـ شملت مراكز التقييم جميع مناطق الكويت الرئيسية تيسيراً للمشاركين.

ـ اجتاز التصفيات الأولى ٣٥٨ شاب وفتاة.

التصفية النهائية

ـ الغرض منها ترتيب الذين صعدوا من التصفيات الأولى

ـ شكلت أربع لجان للتصفية النهائية وكان مقرها جمعية الاصلاح الاجتماعي.

ـ خصصت لجنتان للشباب ولجنتان للفتيات.

ـ بدأت التصفيات النهائية يوم السبت الثالث عشر من رمضان الفضيل ١٤٠٥هـ وانتهت في الخامس عشر من رمضان ١٤٠٥هـ الموافق من ١٩٨٥/٦/١ الى ١٩٨٥/٦/٣.

التبرعات للمسابقة

ـ قدم حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير البلاد حفظه الله الجوائز القيمة لأبنائه المتسابقين من الشباب والفتيات.

ـ قدم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله الجوائز القيمة لأبنائه المتسابقين من الشباب والفتيات.

ـ قدمت بعض الهيئات والمؤسسات والشركات والجمعيات التعاونية جوائز للمتسابقين.

فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

ـــم الانشطة التي أولتـــها
ويتية للسنة الدولية للشباب

قراءات

• قامت عناصر من مليشيات حركة امل بالاستيلاء على اذاعة صوت الوطن التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وهي جمعية اسلامية تعنى بشؤون المسلمين من سكان بيروت الغربية، ومن المعروف ان هذه الاذاعة هي الوحيدة التي تتحدث بلسان سكان بيروت.

• •

• تجري حاليا في لبنان عملية احياء لمشروع شيعي قديم كان قد طرحه موسى الصدر يقضي بتشكيل «المجلس العالمي للشيعة» واقامة رابطة دائمة بين مختلف قيادات الطائفة التي تضم ٨٠ مليون نسمة في جميع أنحاء العالم.

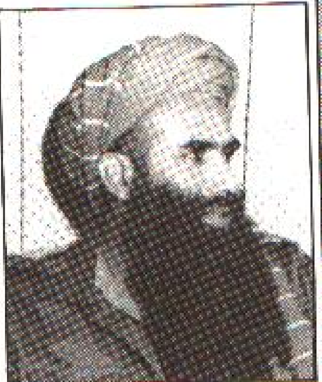
• •

• اثر زيارة وزير خارجية سوريا الى فرنسا الذي أجرى محادثات حول القضية اللبنانية ذكر مصدر مطلع ان فرنسا اقرت بدور سوريا الاساسي في لبنان مقابل اقرار سوريا بمصالح فرنسا التاريخية والثقافية المميزة تجاه لبنان.

• •

• ذكر بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ٧٠٠ فلسطيني جرى اعتقالهم وقتل وجرح العشرات في حملة كبيرة قامت بها قوات الامن السورية ضد الفلسطينيين المقيمين في الاراضي السورية خلال الأيام الماضية، وان هذه الاعتقالات وقعت في أعقاب مظاهرات نظمها ابناء الشعب الفلسطيني استنكارا للمجازر التي ترتكبها امل في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

■ حصـــار





لا يزال أكثر من ٤ الاف جندي داخل حامية أسمر الواقعة في منطقة باريكوت الأفغانية، والتي يحاصرها المجاهدون الأفغان، ويقول دبلوماسيون غربيون ان القوات السوفياتية وجهت ما يقرب من عشرة الاف جندي سوفياتي نحو الحامية المحاصرة في محاولة لفك الحصار عنها. وقالت مصادر المجاهدين أن وحدات من المظليين الروس تقذفهم الطائرات في محاولة لتعزيز القوة المحاصرة.

وان دل هذا الحصار على شيء فانما يدل على مدى صمود المجاهدين الأفغان وسهولة تحركهم على الأرض الافغانية وهذا يؤكد على أنهم يسيطرون على أجزاء واسعة من افغانستان، رغم مرور اكثر من خمس سنوات على الغزو السوفياتي الذي لم يتمكن، ورغم القوة الهائلة من تسليح وتدريب و... من اطفاء شعلة الجهاد المقدس في افغانستان.

■ من حرب المخيمات جوع وقتل واغتصاب

اعلن ناطق فلسطيني ان وباء الكوليرا بدأ يتفشى بشكل واسع في صفوف سكان المخيمات الفلسطينية المحاصرة في بيروت وأن عدد المصابين من الاطفال ارتفع الى ما يقرب من خمسين اصابة، وقال الناطق أنه يجري دفن الموتى في قبور جماعية للحد من انتشار الوباء، وذكر الناطق أن سكان المخيمات يذبحون القطط والكلاب للحصول على الطعام و يشربون من مياه المجاري وأن كثيرا من الاطفال ماتوا في المخيمات جوعا وعطشا كما مات العديد من الجرحى لانعدام العناية الطبية.

ويقول احد رجال المخيمات ان مليشيات أمل تقتلهم لانهم فلسطينيون فقط لا لكونهم من أتباع عرفات أو غيره كما يدعون. ويقول احد عناصر مليشيات أمل اننا قمنا بدك مخيم صبرا وازالته من الوجود تنفيذاً لأوامر زعيم الحركة نبيه بري.

ان ما تفعله مليشيات حركة أمل تمثل أقذر وأحط مستوى يمكن أن يصل اليه الانسان، فهذه الأنباء التي تتحدث عن الحصار المستمر والجوع الذي يقتل الاطفال و يقتل المدنيين العزل من سكان المخيمات والاغتصاب الجماعي للنساء الفلسطينيات، لا يمكن بحال من الاحوال أن يقوم به الا من هو أشد حقداً من الصهاينة، وان ما تفعله مليشيات أمل يتفق مع ما فعلته مليشيات الكتائب في نفس المخيمات وهذا يؤكد على أن أمل والكتائب تعملان في خندق واحد ومن خلال أهداف واحدة.

■ محاكمة خطيـــرة

المحاكمة التي تجري هذه الأيام في العاصمة الايطالية روما والتي يقف فيها المواطن التركي محمد علي اغا ومدير شركة الخطوط الجوية البلغارية في روما، في قفص الاتهام بتهمة اشتراكهما بمحاولة اغتيال البابا قبل عامين، وتتوقع مصادر قضائية بأن المحاكمة سوف تطال عدداً من شخصيات الدول الشرقية وبالتالي فمن الممكن أن تؤدي الى مشكلة دولية كبرى.

فقد ادعى علي اغا أنه قبض من المخابرات البلغارية حوالي ثلاثة أرباع مليون دولار كثمن عن قيامه باغتيال البابا، وادعى أيضاً ان الأوامر بشأن تنفيذ هذه العملية صدرت عن وزير دفاع روسيا الراحل أوستينوف أثناء اجتماع لزعماء حلف وارسو وأن هذا الأمر اتفق عليه نتيجة قناعة الحلف بأن البابا يشكل خطراً على النظام الشيوعي في بولندا وأوروبا الشرقية.

ومن المعروف ان الكنيسة الكاثوليكية التي يرأسها البابا كان لها مواقف متعاطفة مع نقابة التضامن البولندية المعارضة للنظام الشيوعي في بولندا، كما وقفت الكنيسة البولندية الى جانب المعارضة البولندية مما أوجد تياراً شعبيا كبيراً مؤيداً لنقابة التضامن في معارضتها للنظام البولندي.

والذي يهمنا هنا هو موقف الكنيسة وتدخلها الى جانب حركة سياسية مما يعني دخولها في أتون العمل السياسي ولم يلق هذا الدخول معارضة. لا من جانب الفاتيكان ولا من جانب الزعامات السياسية، والظاهر أنه لا يمنع من مزاولة العمل السياسي سوى رجال الدعوة الاسلامية على أساس القول المشهور لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة.

■ متفقون منذ ١١ سنة

كشف وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين النقاب عن أن حكومة العدو وقعت منذ ١١ سنة اتفاقاً مع سورية يتضمن منع التسلل والاعتداء انطلاقاً من الأراضي السورية، وقال رابين ان سورية ما تزال تحترم هذا الاتفاق حتى اليوم.

واشار رابين الى أن الحدود اللبنانية هي الحدود العربية الوحيدة التي تسلل منها الفدائيون الى اسرائيل.



هذا التصريح الذي أدلى به رابين والذي كشف فيه النقاب عن اتفاق حكومة العدو مع سورية يعود الى عام ٧٤ أي بعد انتهاء مسرحية حرب اكتوبر واعطاء الضوء الاخضر لعراب السياسة الصهيونية الامريكية كيسنجر للتجول في المنطقة العربية وبخاصة في الوصول الى تقريب وجهات النظر والوصول الى عقد مثل هذه الاتفاقيات التي لا تخرج بشكل أو بآخر عن مضامين وأهداف اتفاقيات كامب ديفيد لان النتيجة واحدة وما يؤكد على وجود مثل هذه الاتفاقيات هو هدوء الجبهة السورية والسماح بدخول القوات السورية الى لبنان عام ٧٦ لضرب المقاومة الفلسطينية وحظر أي تسلل فدائي عبر الحدود السورية.. الخ.. وما يجري الآن على الأرض اللبنانية من حيث اصرار سورية على نزع سلاح المقاومة الفلسطينية وتحريضها لحركة أمل لضرب الفلسطينيين يؤكد على وجود مثل هذه الاتفاقيات.

■ سوريا وأمريكا

في تطور جديد في علاقات الولايات المتحدة مع سوريا صوت الكونغرس الامريكي بالموافقة على مشروع تعديل أضيف على برنامج المساعدات الخارجية الامريكية تقدمت به ادارة الرئيس الامريكي ريغان ويقضي برفع اسم سوريا من قائمة الدول المحرومة من المساعدات الامريكية.

والملاحظ في عملية التعديل أن التصويت عليه في الكونغرس لم يواجه أية معارضة تذكر حين تقدم به زعيم الاغلبية البرلمانية في الحزب الجمهوري الذي يمرر تقديم مشروع بقوله «ان سوريا تلعب دوراً فاعلا في عملية السلام في الشرق الاوسط كما تلعب دورا فاعلا بالنسبة للوضع في لبنان».

وأهمية التعديل لا تكمن بالمساعدات التي يمكن أن تحصل عليها سوريا بل أهميته تأتي من كونه اعلاناً دبلوماسياً عن العلاقات الايجابية التي تربط البلدين، إضافة الى كونه يعبر عن حقيقة الاتجاهات السياسية لسوريا والتي تتفق بشكل أو بآخر بالاتجاهات السياسية للولايات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة قد أكدت من خلال



تصريحات عديدة ولمختلف المسؤولين الامريكيين على أهمية الدور السوري وموافقتها على أن تلعب سوريا دورها في المنطقة وفي لبنان.

■ مساعدات لتشجيع الاستيطان



دعا السناتور الجمهوري الامريكي هيلمز الى تعديل قانون المساعدات الخارجية الامريكية للسماح بتقديم مساعدات للمستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة وتشجيع عملية الاستيطان اليهودي في الأراضي العربية. ويتضمن التعديل منح ٤٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل على أن يستخدم جزء من هذه الأموال لبناء المستوطنات اليهودية في المناطق العربية، وجدير بالذكر أن الرئيس الامريكي ريغان رفض اعتبار المستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين غير شرعية ويكتفي بالاشارة اليها على أنها عقبة فقط في طريق السلام في الشرق الاوسط.

ولا ندري بعد هذه المواقف الامريكية المؤيدة بل والمشجعة على بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة. كيف يمكن لأولئك العرب الذين لازالوا يعتقدون أن حل القضية الفلسطينية يتم من خلال واشنطن وأن الولايات المتحدة تسعى حقيقة لتحقيق السلام في المنطقة ولا ندري كيف يمكن أن يتم العمل من أجل السلام والأموال الامريكية تنهال على الكيان اليهودي

في الهدف

خيبة أمل

كانت الدعاية الكاذبة في لبنان تدعي ان «أمل» هي أمل المحرومين ونصير المظلومين، ولكنه كان أملا كاذبا!!

ولقد لازمت الخيبة «أمل» منذ ولادتها على يد رجل غامض اسمه موسى الصدر ظهر في غموض وذهب كما ظهر في غموض. وملأت جدران بيروت يومها «أين الصدر يا عرب» فكان الرد في نفس الجدران «اكل الأموال وهرب»!!

مكر اليهود ضد المسلمين لا ينتهي فعندما فشلوا في توحيد لبنان تحت حكم نصراني ماروني اتجهوا صوب المنظمات الطائفية المشبوهة وزعماء الفرق الضالة فوجدوا ضالتهم في هذا (الشيعي الشيعي) فعينوه شرطيا لهم يلاحق اعداءهم بقتل الابرياء ويرتكب من المجازر ما تقشعر لها الابدان وتشيب من هولها الولدان وتزول من بشاعتها الجبال ولا تزول حتى ان الفلسطينيات صرخن «اليهود ما فعلوا بنا هذا»!!

كل هذه المآسي ترتكب ومعظم العرب صامتون وكأنهم جميعا في الجريمة مشتركون وبما يفعل بالمسلمين فرحون.

اين الجمعيات التي تملأ الدنيا ضجيجا اذا سجن «فاسيلا» في اقصى الارض او قتل «عنزاء» في اسناه!! اين تلك الاقلام الخائفة التي كانت تدافع عن اللصوص المجرمين والمرتدين الفاسقين؟ مالها لا تدافع عن المظلومين المكلومين؟ اين جمعيات حقوق الانسان في العالم عامة والعربي خاصة؟ أين حتى جمعيات الرفق بالحيوان!!

يا صامتون انتظروا ان تصيبكم قارعة او تحل قريبا من دياركم فما كفاركم خيرا من كفار بيروت.

محمد اليقظان

ومازال رصاص العملاء ينهمر على المخيمات

بقلم : جمال الراشد

قصف المخيمات الفلسطينية في اطراف بيروت مازال مستمراً لليوم السابع عشر حتى كتابة هذه السطور، ومحاولات اقتحام البقية الباقية من هذه المخيمات مازال مستمراً والجرافات التي تستطيع الوصول الى بيت مهدوم أو غير مهدوم تسويه بالتراب، والأوامر الصادرة الى حركة «أمل» ان تفعل في مخيم برج البراجنة ما فعلت القوات السورية وسرايا الدفاع في حماه تمهيداً لنقل البقية الباقية من الفلسطينيين في المخيمات الى البقاع اللبناني قرب الحدود السورية، والثمن هو دويلة أو كانتون شيعي في الجنوب اللبناني يكون حارسا أمنياً على حدود (اسرائيل) واستيلاء سوريا على جزء من لبنان واقامة الكانتون الماروني ــ القائم فعلا ــ وكذلك الكانتون الدرزي، أما المسلمون السنة على وجه الخصوص فهم المستهدفون بالتصفية بعد تصفية الفلسطينيين.

ونحن نقول هذا الكلام ليس من نسج الخيال أو الاستنتاج ولكنها الاتفاقات السرية بين تل أبيب ودمشق وبيروت وباريس وعواصم أخرى، والتنفيذ العملي على أرض الواقع قائم على قدم وساق مهما غلفه المتآمرون بأغلفة شفافة أو مثقبة أو مشقوقة الجوانب.

وحين يقف الفلسطينيون وحدهم في المخيمات يتصدون للمؤامرة الكبرى متشعبة الأطراف فيهلكون من القوات المهاجمة حتى الآن ما يقرب من ٤٠٠ قتيل و ١٠٠ جريح في قتال غير متكافىء انما يقدمون من ارواحهم الزكية أضعاف هذا العدد أكثرهم من النساء والاطفال والشيوخ، حين يتصدى الفلسطينيون وحدهم للمؤامرة انما يحاولون باجسادهم ان يوقفوا زحف الكارثة.

وهذا الصمود البطولي للمقاتلين الفلسطينيين لم يكن في حسبان أولئك الذين تصوروا أن اقتحام المخيمات وتصفيتها مسألة ساعات أو بضعة أيام على أكثر تقدير، وحين طال القتال وكثرت الخسائر في الطرفين نشب الخلاف بين اعضاء المكتب السياسي لحركة أمل فقال احدهم:

● اصبح دورنا مكملا لدور «حبيقة» وهو (بطل) مجازر صبرا وشاتيلا الأولى عام ١٩٨٢.

وقال آخر:

● وطنتنا سوريا.. ولماذا نكون غطاء للسوريين؟

وترك بعض الضباط في اللواء السادس أرض المعركة واعتكفوا في بيوتهم. واعلنت بعض القوى الشيعية انها ضد ما تفعل «أمل» ومنها حزب الله وكذلك مهدي شمس الدين.

والفلسطينيون من (جبهة الانقاذ) الذين وعدوا بالسيطرة على المخيمات بعد تنظيفها من جماعة (عرفات) اكتشفوا أن المؤامرة تستهدف تدمير المخيمات وترحيل من يتبقى منهم حياً وان المطلوب من جبهة الانقاذ أن تكون شاهد زور على ما يجري.. فتحركوا دفاعاً عن أنفسهم وحتى لا يفقدوا كل شيء، ولكن قبضة دمشق على اعناقهم قوية

وحين طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث ما يجري في المخيمات الفلسطينية رفضت سوريا عقد هذه الدورة واوعزت الى لبنان بالرفض وقدمت سوريا الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة مؤرخة في ١٩٨٥/٥/٢٣، جاء فيها حرفياً ما يلي:

«ان التحركات التي قام ويقوم بها عرفات منذ خروجه من بيروت وزيارته للقاهرة، الى توقيع الاتفاق الاردني العرفاتي مروراً بمجلس عمان الانشقاقي ليست الا مقدمات لما اعتزم ويعتزم الاقدام عليه في مسيرته نحو الحلول التصفوية.

ــ ويأتي اسقاط البندقية المقاتلة كحلقة اساسية في هذه المسيرة، فبعد أن فشلت الفتنة التي اشعلها في بيروت الغربية بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٦ والهادفة الى اثارة النعرات المذهبية واقتتال رفاق الكفاح المشترك، عاد وبتصميم اكبر ليشعلها من جديد في المخيمات الفلسطينية عبر شراء بعض ضعاف النفوس وتوزيع الاموال يمنة ويسرة وحشد ازلامه لمهاجمة حركة أمل، وهي الفصيل المقاتل المؤمن بلبنان الموحد ارضا وشعبا وانتماء والتي تصدت وببطولة رائعة للعدوان الاسرائيلي، وتمكنت من دحر الاحتلال.

ــ ان الجمهورية العربية السورية تود ان تنبه الى المخاطر الكبيرة لهذه الفتنة التي اثارها ويثيرها ياسر عرفات والتي تهدف الى ما يلي:

١ ــ اشغال القوى الوطنية اللبنانية ولا سيما



● ياسر عرفات : قوات خاصة سورية تشارك في الهجوم

● ابو عمار يقول :
هناك عناصر من القوات الخاصة السورية تشارك في الهجوم على المخيمات

حركة أمل عن المقاومة الوطنية في الجنوب، هذه المقاومة التي عرت النهج الاستسلامي واظهرته للراي العام العربي الطريق الصحيح لاستعادة الارض والحقوق العربية.

٢ ـ ضرب التحالف النضالي بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تعتبر بداية النهوض الحقيقي للنضال الوطني الفلسطيني من جهة والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وحركة أمل من جهة أخرى.

٣ ـ محاولة ارباك سورية والهاءها عما يخططه ياسر عرفات مع بعض الأطراف العربية للدخول في مفاوضات مع العدو الصهيوني توسيعا لاتفاقيات كامب ديفيد وتصفية للقضية الفلسطينية.

ـ **ان السلاح الذي استخدمه عرفات ضد حركة امل وضد الاحياء السكنية اللبنانية** لم يستخدمه في وجه الاسرائيليين حينما غزت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ حين اعطى اوامره لقوات المقاومة الفلسطينية امام العدو الصهيوني، وان هذا السلاح المعد اصلا ليستخدم ضد العدو ويستخدم حاليا ضد اللبنانيين.

ـ كان الاجدر بعرفات وزمرته ان يتعلموا من مدرسة حركة أمل معاني الفداء والتضحية والاستشهاد وليوجهوا هذه الدروس للعدو الاسرائيلي لا ان يوجه عرفات وزمرته سلاحهم ضد الذين **قاتلوا الاسرائيليين وهزموهم في لبنان.**

ـ ان حكومة الجمهورية العربية السورية **انطلاقا من كون لبنان بلدا مستقلا وذا سيادة** ترى أن مناقشة اي حدث يجري على ارضه هي من صلاحيات الحكومة اللبنانية وهي ترى ان طلب المذكرة (الفلسطينية) يعتبر مؤشرا جديدا على **دور عرفات في تمزيق وحدة لبنان** بخلق الظروف التي ساعدت العدو الاسرائيلي على احتلال اراضيه. لذلك فان حكومة الجمهورية العربية السورية لا توافق على عقد الدورة الطارئة المطلوبة».

ونحن هنا لا نريد أن نقف مدافعين عن سياسة عرفات المتعلقة بالسعي لما يسمى بالحل السلمي فموقفنا الاسلامي واضح وصريح في رفض الصلح مع اليهود، او الاعتراف بالكيان

• مراسل اجنبي يقول: قتلوا الطفلة واخاها الجريح في المستشفى عندما لم تستطع حمله

اليهودي في فلسطين، والدعوة المستمرة الى الجهاد لتحرير فلسطين كلها من دنس اليهود. ولكننا نتساءل: من الذي دفع عرفات ـ ونحن لا نلتمس له العذر ـ في سلوك هذا الطريق الوعر؟ واذا كانت منظمة التحرير لم تعترف حتى الآن بالقرار ٢٤٢ فإن دمشق اعترفت به وهو يعني ضمنا الاعتراف بالكيان اليهودي في فلسطين واعتبار القضية الفلسطينية قضية لاجئين.

ثم ان تصوير منظمة (أمل) التي يقودها نبيه بري والتي تقوم بأبشع المجازر ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بدعم من سوريا، تصوير هذه المنظمة بأنها (الفصيل المقاتل المؤمن بلبنان الموحد ارضا وشعبا وانتماء، والتي تصدت وببطولة رائعة للعدوان الاسرائيلي، وتمكنت من دحر الاحتلال). هذا التصوير مغاير للحقيقة التي تجري على أرض الواقع تماماً. فنبيه بري وزمرته التي ترتكب مجازر المخيمات لم يطلقوا رصاصة واحدة على جنود العدو اليهودي وفتحوا له الطريق كما ان قوات العدو لم تجرد رجال بري من سلاحهم بل وصلتهم من سوريا اعداد هائلة من الاسلحة وهم تحت السيطرة الاسرائيلية.

كما أن داود الداود الساعد الأيمن لنبيه بري في اجرامه وعمالته لليهود بعد ان يشتم الفلسطينيين بأقذع الشتائم يعلن ان مجازر المخيمات انتقام (لاستشهاد الحسين..) هكذا بكل غباء وحقد وتملق لمشاعر الدهماء يتصور هذا الداود انه أقرب الى الحسين من أبناء المخيمات، فاذا كان الأمر كذلك فلماذا يقتل واحداً من الشيعة الذين قاوموا الاحتلال الاسرائيلي وهو محمد سعد ولماذا يشارك الاسرائيليين في قتل احد مشايخ الشيعة الذين قاوموا الاحتلال وهو الشيخ محمد حرب ومعه راغب حرب؟ ولماذا يقيم الآن الحواجز في الجنوب لمنع المجاهدين من مهاجمة اليهود؟

ان الذين يقاتلون مع نبيه بري من اللواء السادس هم فئات ضالة وضعت نفسها في خدمة الشيطان فالتقت مع عناصر من اللواء الثامن الكتائبي في حصار المخيمات وقصفها. وحين عجزت قوات بري وعناصر من اللواء السادس والثامن من (الاجهاز) على المخيمات قال عبدالحليم خدام: (ان تصفية مخيم تل الزعتر استغرقت ٥٥ يوما فلنستغرق تصفية برج البراجنة وصبرا وشاتيلا ٦٠ يوماً أخرى). وهذا اعتراف بمسئولية دمشق عن تصفية مخيم تل الزعتر واصرار على اكمال مؤامرات التصفية، ولذلك ارسلت سوريا قواتها الخاصة للمشاركة في مجاز المخيمات. كما يقول ياسر عرفات في مقابلة مع (القبس) مؤخرا، وهم يلبسون الاقنعة ومنهم ضابط، ويرقد منهم في مستشفى تشرين العسكري ٥٢ جريحا.

وحتى تتضح معالم الصورة التي حاولت طمسها المذكرة السورية للجامعة العربية عن هؤلاء المجرمين الذين يهاجمون المخيمات الفلسطينية نقرأ شهادة (ديفيد بلوندي) مراسل صحيفة (الصندي تايمز) الذي يصف بعض الاعمال الوحشية التي قامت بها قوات بري ومن يساندها، يقول بلوندي:

«ومن هذه الأعمال حالة ذلك الشاب الفلسطيني الجريح واخته البالغة من العمر ١٣



• عبدالحليم خدام: تل الزعتر استغرق ٥٥ يوما

• عبدالحليم خدام مصرّ على تصفية المخيمات ولو استغرقت المعارك ستين يوما

• المؤامرة اكبر بكثير من تصفية المخيمات وعلى المخلصين من ابناء هذه الأمة ان يضربوا على يد المتآمرين و يوقفوا الكارثة



عاما، التي كانت تجلس بجانبه على الارض في المستشفى ـ مستشفى غزة ـ في مخيم صبرا حيث أبلغها أحد جنود اللواء السادس حمل أخيها وعندما لم تستطع اطلق عليهما النار فقتلهما. ثم أخرج ستة فلسطينيين من أحد الاجنحة وطلب منهم نزع ملابسهم ليرى الجنود ورجال المليشيات ان كانت هناك آثار تدل على أنهم كانوا من المقاتلين وسواء كانت هناك آثار أو لم تكن، فقد اخذوهم الى حفرة خارج المستشفى واطلقوا عليهم النار. وطفل اصيب بشظية فسأله احد رجال المليشيات: هل اشتركت في القتال؟ فاقسم انه لم يشترك، فاطلق عليه النار وقتله».

«وقال شاهد عيان ان جنود الجيش اللبناني ورجال أمل القوا بالقنابل والمتفجرات على سرداب المستشفى لانهم اعتقدوا ان المناضلين الفلسطينيين وعائلاتهم يختبئون فيه، ولم يعرف عدد القتلى، انما هناك رائحة نتنة تفوح من بين الانقاض.

وكذلك اقتحم الجنود المبنى حيث كانت الهيئة الطبية تختبىء، وفي الداخل حدث اطلاق نار وتفجير ثم تبعه صمت.

وفي منطقة تقع الى الشمال من مدخل مخيم صبرا وضع ستة فلسطينيين في صف، ثم دهسهم احد الجرارات

وقام رجال من ميليشيات حركة أمل بجمع ١٥ فلسطينيا كانوا يرتدون قمصانا بيضاء من احد المستشفيات وكانت لا تزال انابيب التغذية الوريدية موصولة بأذرع بعضهم، ثم اطلقوا النار عليهم وقال شاهد عيان: كانت الجثث ترقص.

وخرجت ممرضة فلسطينية من مخيم صبرا وبرفقتها رجل جريح، فاطلق مسلحو أمل النار عليهما، وطعنت الممرضة بحربة بندقية، ثم

• نبيه بري: وصلته اسلحة دمشق برعاية اسرائيلية

وضعت الجثتان في شاحنة.

وهناك تقارير اخرى، فقد اطلقت النار على فلسطينيين في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وكانت شاحنة براد تقف خارج المستشفى وفي داخلها جثث ٥٥ رجلا وقال شاهد عيان تفحص هذه الجثث، ان النار قد اطلقت من مسافة قريبة على ٢٠ رجلا من هؤلاء. و يبدو وكأنهم اعدموا، كما تبين له ان ثلاثة منهم قد ذبحوا ذبحا.

وهناك المئات من الفلسطينيين ما زالوا مفقودين، وقد يكونون مسجونين وقد يكونون لاقوا المصير نفسه الذي لاقاه العديدون من اخوانهم المقاتلين».

ان تصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان عمل اجرامي يدخل ضمن مؤامرة كبرى لا تستهدف الفلسطينيين وقضيتهم فحسب بل تستهدف مصير المنطقة برمتها تاريخيا وجغرافيا وبشريا وسياسيا وعقديا.

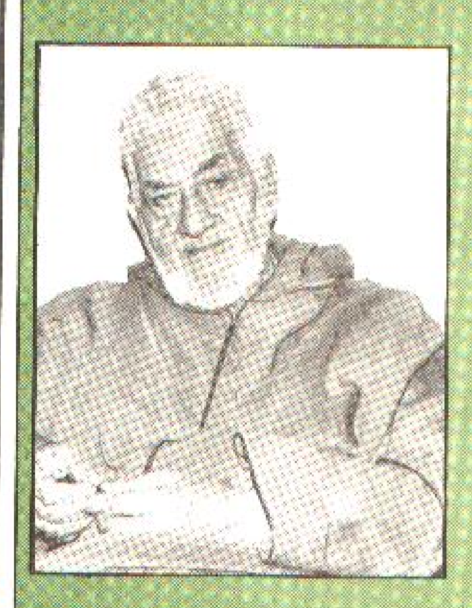
واذا كان من واجبنا ان ننبه الى الخطر الماحق القادم فان من واجبنا ايضاً ان ندعو الى الضرب على ايدي المتآمرين وايقافهم عند حدهم قبل ان يستفحل الخطر وتصعب معالجته.

على المخلصين من ابناء هذه الأمة ان يصحوا وان يتحدوا وأن يتحركوا..!!

نداء واجب محتوم

من عمر التلمساني

إلى الأمة الاسلاميّة



اصحاب الجلالة والسمو والفخامة
اصحاب الفضيلة في الازهر والمملكة العربية السعودية والزيتونة والقيروان وعليكرة وسائر بلدان العالم الاسلامي
السادة رؤساء الوزارات والوزراء
السادة القضاة والمحامون والمهندسون واصحاب كل عمل حر
الى كل مسلم ومسلمة في اية بقعة من بقاع الارض

ان هذه الدماء البريئة الطاهرة، التي هانت على اهلها وعزت على جميع المسلمين، ان هذه الاقتصاديات الاسلامية والمدن والقرى التي دمرت وخربت بلا وجه مشروع، او مبرر معقول، ان هذا اليتم والترمل والفجيعة التي حلت في كل بيت ايراني وعراقي. كل هذا البلاء الذي القى بكل اثقاله على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ان هذه الحرب الايرانية العراقية التي ادمت كل قلب يحب الاسلام ويرحم بنيه اما ان لكل هذا ان يوضع له حد، او يقف عند نهاية.

لو ان الدول المسلمة وقفت صفا واحدا، يوم بدات هذه الحرب، لما استمرت اكثر من ايام، ولوقف هذا النزيف الدامي الذي لم تلحق ويلاته بالعراق وايران وحدهما، ولكن بكل دول العالم الاسلامية القريبة منها والبعيدة.

ان مساعي الصلح التي تبذل هذه الايام لن تجدي فتيلا، ما دامت بعض الحكومات تقف الى جانب، والبعض الاخر يقف الى الجانب الثاني.

وكيف ينهال احد الطرفين على الاخر، ثم يطلب من هذا الاخر ان يقبل وساطته..

اذا كانت الرسميات ـ وما كان لها ـ تحول بين المسئولين وبين اتخاذ خطوات يجابية موحدة، فما اظن ذلك صارفا لورثة الانبياء عن اتخاذ كافة الخطوات الايجابية التي تنقذ المسلمين من بحار الدماء، بل محيطاتها التي تتقاذفهم اجواؤها من كل مكان.

اننا لا نطلب من السادة علمائنا ان يحملوا المدافع على اكتافهم، وان كان اسلافهم قد حملوها من قبل، ولكننا نطلب منهم أن يقدموا على اعمال ايجابية لمنع هذا الفيضان الدموي الرهيب، وايقافه ومنعه، انها مسئوليتهم أمام الله، والا كيف يكونون ورثة الانبياء الذين دعوا جميعا الى الجهاد بكافة صنوفه الممكنة. انكم انتم الذين لم تلوثوا السنتكم حتى اليوم بكلمة ضد العراق او أخرى ضد ايران، وانتم في يقيني اشد تقبلا لدى الطرفين من غيركم في الوساطة المقصود بها وجه الله، لا تتجهوا أولا الى ايران او العراق، فقد يوجد ذلك شيئا من الحساسية، ولكن اذا اجمعتم امركم على راي، فليذهب فريق منكم هنا، وفريق منكم هناك في وقت واحد لعل الله يجري على ايديكم خيرا كثيرا.

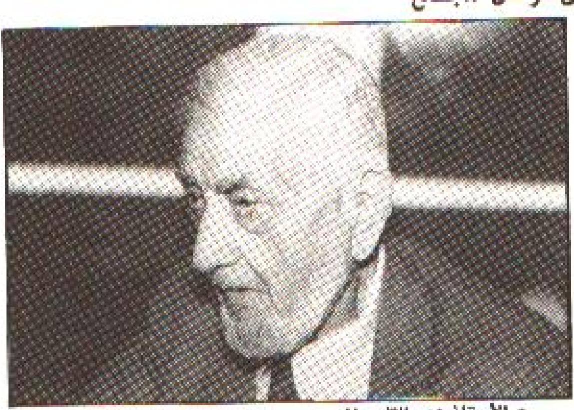
ان الامر لا يحتمل الابطاء، فالدم الطاهر البريء، ينحدر في كل لحظة من ليل او نهار، والانين بلغ مداه عنان السماء، فمتى الاقدام؟؟ وكيف يكون هناك احجام، اللهم اشرح الصدور، ورقق القلوب، وانر البصائر، وحرك المشاعر، فان ما يحدث اليوم هناك ليس بمستبعد ان يحدث اليوم في مكان اسلامي أخر اللهم هذا جهد المقل، وقدرتك فوق العالمين وما ذلك عليك بعزيز.

عمر التلمساني

مصر:

هؤلاء الشيوعيون ماذا يريدون؟!

القاهرة: من مراسل المجتمع



• الأستاذ عمر التلمساني
من المهام الأساسية للأمن في مصر ضرب القوى الاسلامية

الحركة الاسلامية تتعرض لضغوط حكومية و يسارية.

نشرت صحيفة «الأهالي» لسان حال حزب التجمع الوحدوي الشيوعي في مصر، في عددها الصادر يوم ٢٢مايو الماضي خبرا في صفحتها الاولى على ستة اعمدة، قالت فيه ان هناك انباء ترددت عن انعقاد الجمعية التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين، وانها ـ اي الصحيفة ـ علمت ان الهيئة قد اختارت مرشدا عاما جديدا خلفا للاستاذ عمر التلمساني الذي كان ـ حسب زعم الصحيفة ـ يتولى مسئوليات المرشد العام بالنيابة باعتباره اكبر اعضاء مكتب الارشاد سناً، وقالت الصحيفة ان المرشد الجديد هو الاستاذ صلاح شادي ضابط الشرطة السابق والذي عاش لفترة طويلة في دولة الكويت، وعاد الى مصر مؤخرا، ولم تحدد الصحيفة متى تم ذلك على وجه التحديد او المكان الذي انعقدت فيه الجمعية التأسيسية، وهل كان هناك مرشحون اخرون؟ وما السبب في انعقاد الجمعية التأسيسية في هذه الفترة حسب تصورها مثلا..

وفور نشر الخبر وظهور الصحيفة صباح الاربعاء ٢٢مايو لدى باعة الصحف، تساءل بعض المحبين عن حقيقة ما ذكرته «الاهالي» وتوالت المكالمات الهاتفية على مقر مجلة الدعوة تسأل عن مدى صحة هذا الخبر! وكان الرد يأتي واضحا محددا: ان هذا الكلام عار عن الصحة جملة وتفصيلا، ولم يحدث شيء من ذلك البتة، وانما اختلقته الصحيفة لأسباب معروفة.

استعداء السلطة ضد الاخوان

والامر كان لدى الاخوان اكثر وضوحا، فهم اعلم بجماعتهم ودعوتهم، واعلم كذلك بأهداف الحركة الشيوعية في مصر.. ولكن التساؤل يبقى مطروحاً.. ماهو الهدف الذي تسعى جريدة «الاهالي» من اجله بنشر هذا الخبر المختلق؟ انه لابد ان يكون قويا، والا لما ظهر الخبر «مانشيت» في صفحتها الاولى.. بيد ان المتتبع للخط الشيوعي في مصر، يدرك انه في الفترة الاخيرة يقوم بشن حملة كبيرة ضد الحركة الاسلامية، مستخدما في ذلك كافة الاساليب اللاأخلاقية للوصول الى هدفه.. فالشيوعيون يهدفون الى استعداء السلطة السياسية ضد الحركة الاسلامية، عن طريق ايهام المسئولين بأن الاسلاميين يتحركون و يخططون و ينظمون انفسهم، مع انهم ليس لهم وجود قانوني وهو ما عبروا عنه بصراحة في صحيفتهم.. فهم دائما يرددون ان الحركة الاسلامية ليس لها وجود قانوني، وذلك بعد قرار حل جماعة الاخوان المسلمين في يناير ١٩٥٤ ايام حكم الطاغية جمال عبدالناصر. والحديث عن اجتماع الهيئة التأسيسية للاخوان هو بمثابة بلاغ الى أجهزة الأمن والسلطة السياسية، لدفعهم الى اتخاذ مواقف وتدابير تحول دون استمرار المد الاسلامي في مصر. وفي الاعداد الاخيرة لصحيفة الاهالي، كتب صلاح عيسى ـ أحد عصابة الاربعة كما يطلقون عليه ـ يعلق على حادث المنشية الذي دبره جمال عبدالناصر للتخلص من الاخوان، زاعما انه لا يجوز للاخوان ان يحصلوا على شرعية وجودهم عن طريق تزوير التاريخ، مؤكدا ان تاريخ الجماعة حافل بالارهاب والدماء وان عبدالناصر كان حريصا على مصلحة مصر، عندما قام بضربهم وتعذيبهم في السجون والمعتقلات!.

صلة التجمع بالمباحث حقيقة!

والحقيقة المؤكدة التي كشفت عنها حملة «الشيوعيين» لاستعداء السلطة ضد الحركة



أيها الشيوعيون: هل اعدام سيد قطب واخوانه الدعاة كان في مصلحة مصر؟

* ما هي حقيقة صلة حزب التجمع باجهزة الأمن في مصر؟!

الاسلامية هي الصلة الوثيقة بجهاز الأمن ومباحث أمن الدولة على وجه الخصوص. فرغم افتعال الصراع بين اجهزة الامن وبين بعض المنتمين الى اليسار، الا ان الواقع غير ذلك، والدليل ان الجريدة ذكرت منذ حوالي شهرين تقريبا، وفي صفحتها الاولى ايضاً ـ ضمن حملتها ضد الحركة الاسلامية ـ ذكرت ان مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية قد صرح لها ان اجهزة الامن تقوم برصد النشاط الديني المتنامي على الساحة وانها بصدد الكشف عن بعض اتصالات تمت بهدف زعزعة استقرار البلاد والهدف من نشر مثل تلك الاخبار لا يحتاج الى عناء كبير لاستخلاص مراميه وأبعاده..!

امكانات اعلامية .. بلا تأثير!

والغريب في الامر ان حزب «التجمع» الذي يمثل اليسار من الناحية الرسمية ويمثل «الشيوعية» من الناحية الفعلية والواقعية. الغريب ان هذا الحزب بكل ما يملك من امكانات ضخمة ولأول مرة في تاريخه، يستعدي السلطة متى لا امكانات لهم وليسوا بحاجة الى استعداء، لأن الحكومة تعرف واجبها جيداً!!.. فحزب التجمع يملك الآن من الامكانيات الاعلامية عددا كبيرا من المجلات والصحف والدوريات ويمكنه عقد اجتماعات وندوات ومؤتمرات ولقاءات بكل علنية وحرية.. هذا الحزب الذي يصعب عليك احصاء عدد الصحف والمجلات التي يصدرها، يكفي ان تعرف ان صحيفة الاهالي مثلا، تولد عنها صحف كثيرة في كل محافظة من المحافظات الـ٢٦ على مستوى الجمهورية وفي كل مدينة، بل وفي كل حي.. فنجد اهالي المنوفية.. اهالي الجمالية.. اهالي عين الصيرة.. اهالي سوهاج ..... الخ.

هذا الحزب الذي انتقد موقف الاخوان في السودان واتهمهم بأنهم عاونوا نميري على التخلص من معارضيه، وكانوا يقصدون بالطبع على رأسهم الحزب الشيوعي السوداني، يسعون الآن لضرب الحركة الاسلامية في مصر! ويؤلبون السلطة عليها، ويتحينون الفرص لمهاجمتها واستنفاد قوتها وجهدها.



● صلاح عيسى احد عصابة الأربعة

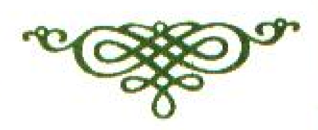
والواقع الذي يدركه حزب التجمع جيدا انه حزب منعدم التأثير الجماهيري، غير قادر على اعلان وجهه الحقيقي، لان شعب مصر المسلم يدرك تماما حقيقته التي يحاول ان يخفيها زعيمهم «الحاج» خالد محي الدين!، وحزب التجمع يدرك ايضا ان الحركة الاسلامية هي الوحيدة صاحبة التأثير وصاحبة القدرة على التعامل المباشر والواضح مع مختلف فئات الشعب، والتعبير عن آماله وآلامه، وانها استطاعت ـ رغم كل المعوقات والعراقيل ـ ان تفوز في انتخابات مجلس الشعب التي جرت في مايو من العام الماضي بأكثر من ١٥٪ من الأصوات، وان حزب التجمع لم يحصل على اكثر من ٤٪ في نفس الانتخابات، رغم ان دعايته الانتخابية ـ بشهادة التجمع ـ كانت انجح الدعايات واكثرها تنظيما وحيوية، وحزب الوفد لم يكن له أدنى تأثير جماهيري لأنه عاد الى الحياة العامة قبل الانتخابات بشهور قليلة، ولولا تحالفه مع الاخوان ما كان ليحصل حتى على ١٪ من الاصوات.

زيادة التوزيع للصحيفة!

هدف اخر تحاول جريدة الاهالي استغلاله من وراء نشر اخبار او موضوعات عن الحركة الاسلامية والاخوان المسلمين وهو العمل على زيادة ارقام التوزيع وتصريف الاعداد التي تطبع من الجريدة، لأنها تعاني من حالة ركود لا تحسد عليها، وأغلب موضوعاتها تدور في فلك واحد، وقد سئم الناس الكلام الأجوف! والشيء الذي ينبغي ان يتضح في أذهان صحيفة الشيوعيين في مصر، وكذلك مسئولي الحزب ان الحركة الاسلامية لا تخسر شيئاً بمثل هذه الهرطقات، بل على العكس من ذلك.. انك تستطيع ان تقول بكل ثقة وبفضل الله عز وجل اولا واخيرا، ان الحركة الاسلامية في مصر الآن تكسب كل يوم ارضاً جديدة، وقوة متجددة.. وهذا بفضل الله اولا واخيرا..

ورغم كل العوائق والمضايقات التي تتعرض لها سواء على المستوى الرسمي او على مستوى أولئك الشيوعيين من احفاد ماركس.. ذلك النبت الشيطاني الذي نبت في ارض المسلمين في غفلة من ابنائها.. «وان غداً لناظره قريب».

« والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .... ».



خذوا القرآن عقيـ

القرآن الكريم ليس ككل كلام من جهة معناه او من جهة مبناه.. انه كتاب الدين والدنيا على سواء، بكل ما يتسع له اللفظان من اغراض وهدايات، انه دعوة الى توحيد الله وحقيقة الايمان، وارساء العقيدة، وايجاب العبادة، وبيان السلوك، ووضع ما مضى من أمور في مجال العبرة والتأسي للأمة التي أراد الله ان تكون الوارثة لكلماته، القائمة بمراداته، جلت حكمته، ما بقي الناس «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس» البقرة/١٤٢.

وهو كتاب يبرز الحقوق والواجبات على مستوى الافراد والجماعات والأسر والشعوب على نحو يثمر صلاحها ليتبنى ومثيلاتها مجتمع الخير، الذي كان بالاسلام ردحاً من الزمان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم... الحديث. وكم قدم الاسلام لمجتمع الخير، ومازال قادرا على ان يقدم، الانظمة والقوانين التي يترابط بها مع الموافق والمخالف بوضوح وكرامة عبر الاجيال وكر العصور. الى ما يحفل به من تاريخ من عبر، ممن آمن او كفر، ولكن لتواصل المسيرة خلف الأخيار، «ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار».

لقد واكب القرآن سير الدعوة في مكة من اول يوم والى المدينة حتى اكمل الله الدين وأتم به النعمة، فقال تعالى «اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» المائدة/٣٠

كان يجيب على كل سؤال يتجه، و يبادر كل حدث يعرض، بما يميط اللثام عن الحق فيؤخذ، و يرفع الحجب عن الشبهات والشهوات لنمضي في طريق الصواب جادين مطمئنين هذا القرآن بما يحمل في أطوائه مما لا بد للحياة منه، كي تكون حياة رائدة.

وبتراثه الفريد بالقضايا التي لا يستغني المؤمن في شتى احواله عن قضية منها واحدة. ما كان يأخذ منهج كماله الا وهو يتنزل كما قال تعالى:

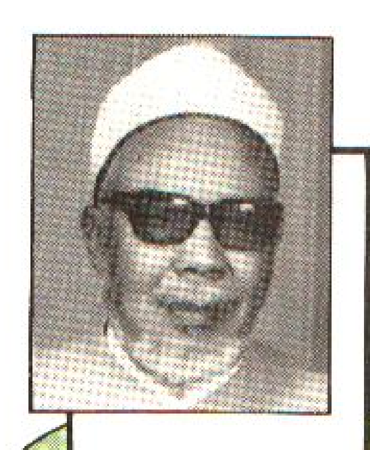
«وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مهل ونزلناه تنزيلا» الاسراء/١٠٦. انه تنزل آية بعد آية، او آيتين وآيات وراء مثلها في هذا الامر او ذاك، مما المحنا الى بعضه ليرتبط الحديث بالحدث، فيستقر في الانفس ثم يأخذ بأزمة العقول ثم تتحرك به الألسنة، وتترجمه الجوارح آثارا دالة على الايمان والاذعان لله، والانفعال بمنهجه تعالى، والقدرة على أدائه للاجيال بما تجدد متغيرات الحياة من معانيه، وما تؤكد من حقائق جدته، وضرورته لها، وللأجيال جميعا.

«وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون» النحل/٩٣. «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» فصلت/٥٣.

لقد ألف الناس أن يرسلوا كلامهم ارسالا، وتجري مؤلفاتهم كما نرى في أبواب وفصول، تستوعب موضوعاتهم بقدر ما أوتوا من علم، على غير ما تفرد به القرآن الكريم.

يقول السيد أبو الأعلى المودودي – رحمه الله – في رسالة «مبادىء اسلامية لفهم القرآن» تحت عنوان «كيف رتبت آيات القرآن».

ان وضع الآيات المتجانسة في المباحث في موضوع واحد، لا يوافقه طبيعة هذا الكتاب، بل من غير ما تقتضيه طبيعته، هو أن يجد القارىء اثناء دراسته القرآن، الآيات المكية.. تتخللها الآيات المدنية.. والمواعظ الابتدائية تحف بها الوصايا النهائية، وتعاليم المرحلة الختامية، تواكبها تعاليم المرحلة الابتدائية.. حتى قال: «والله تعالى كان يريد أن يجمع كلامه، و يحفظ في مصحف، خالصا نقيا لا



...دة ومنهج حياة

بقلم فضيلة الشيخ
معوض عوض ابراهيم

يشوبه شائبة من الزيادات، ولا يمازجه كلام غيره، يرتب على ما هو عليه من الايجاز والاعجاز معنى وصورة لتيسير قراءته لكل فرد من الافراد، الصغير منهم والكبير، والناشيء والكهل، الرجل والمرأة، الرجل العادي والعالم الضليع، في المدن والقرى، في كل زمان ومكان، في كل حال وواقع، وليدرك جميع الناس ـ مهما اختلفت درجات عقولهم ـ ماذا يريد الله منهم وماذا لا يريد، ومن الواضح انه لو اضيف الى القران تاريخه المطول وجعلت تلاوته أمرا لازما مع تلاوة القران لضاع هذا الغرض»..

أقول وبالتيسر قراءة القران الكريم على هذا النحو من غرض، مازال وسيبقى مظهر ارادة الله في حفظ كتابه، وبقائه حجة في الدنيا والآخرة، وما كان هذا الغرض الجليل يحصل ـ على تعدد مقاصد القرآن ـ لو ان كتاب الله تعالى نزل ـ كما عارض المشركون وعرضوا ـ جملة واحدة، تتداخل فيها وتتصل مثل أيات العقيدة بما وراءها من أعراض وغايات، يقول السيد المودودي:

«كان الله ـ من خلال صراع الدعوة ـ ينزل على نبيه بحسب المناسبات، واقتضاء الحاجة أيات هياجة في جريانها كالنهر الجاري، وفي قوتها كالفيضان الهائل، وفي تاثيرها كالنار المضطرمة.. وفي هذه الآيات أخبر المؤمنون بواجباتهم الابتدائية، وبعث فيهم الوعي الجماعي الحركي، وعلموا الورع والتقوى ومكارم الاخلاق وطهارة السلوك، ولقنوا مناهج تبليغ الدين القيم، وطرق اقامته...»

وهو رحمه الله يلفت النظر الى حقيقة علمية، يزداد بها الدارس علما بأن الترتيب الحالي للقرآن الكريم، وفي أياته بخاصة وفي تتابع سوره في المصحف «ما قام به الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم، بل هو توقيفي، وضعه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. بتوقيف من جبريل عليه السلام، وكان من عادته صلى الله عليه وسلم انه كلما نزلت سورة من سور القرآن، كان يدعو بعض كتابه ويامر بكتابتها ووضعها ـ كما قال ـ عقب سورة كذا، دليل سورة كذا، وكذلك حين ينزل شيء من القرآن اية او بضع آيات ولم يرد جعله سورة مستقلة، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعه في موضع كذا من سورة كذا.. ووفق هذا الترتيب نفسه كان صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن في الصلوات وغيرها من المناسبات..»

وهو كلام قرره الدكتور الشيخ محمد عبدالله دراز ـ رحمه الله ـ في الفصل الثاني من كتابه «المدخل الى القرآن الكريم»، قال:

«فقد نزل القرآن أجزاء متفرقة تتباين أطوالها من سورة كاملة الى اية واحدة، وأحيانا الى جزء من الآية، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يتلو كل جزء ينزل عليه ويعلمه للمسلمين ليصل عن طريقهم الى من لم يسمعه من فم الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة». وذكر حرص الصحابة على سماع القرآن اول ما يوحى الى الرسول لدواعي شريفة، وكان الأعداء لهم مثل ذلك الحرص وان اختلفت دواعيهم بين الاعجاب ببلاغة وبين تلمس ما يتوهمونه ضعفا فيه للاشفاق عليه، حتى قال رحمه الله:

«ان مجموعات الآيات المنزلة لم تكن لتبقى منعزلة بعضها عن بعض، ولا أن تتوالى في ترتيب زمني بعضها تلو الاخرى بحسب نزول الوحي، فقد كانت مجموعات كثيرة منها تتزايد بمعزل عن مجموعات أخرى، وتكون تدريجيا مجموعات مستقلة بعد ان تنضم اليها أيات أخرى نزلت بعدها وان بعضها كانت تضاف هنا، وان غيرها كانت تتداخل مع غيرها هناك، بحسب امر الرسول الصريح الذي كان يتلقاه بدوره من الروح القدس».

هذا هو القرآن في مبناه أيات وسور تطيب بهذا الجانب فيه نفوس المؤمنين، فماذا قال المشركون في ذلك عادين؟.

فضيلة الشيخ حسن أيوب للمجتمع :

على المسلم ألاّ يتأخّر عن العمل السياسي والاجتماعي إذا اتّفق مع الدين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، يسعدنا أن نلتقي فضيلة الشيخ حسن أيوب في هذه الزيارة التي نرجو ان تثمر ثمرا طيبا.

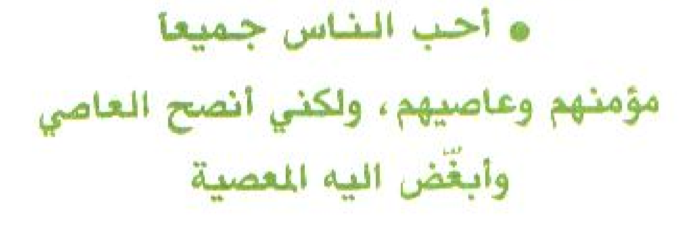
رحلة حيـــاة

● المجتمع : من هو حسن أيوب؟ وماذا يكون؟ هل انت داعية فحسب؟ أم مؤسس جماعة؟ أم عالم له اتباع؟

■ **الشيخ حسن ايوب :**

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، حسن أيوب انسان تخرج من الأزهر وكان طيلة حياته في الأزهر يقوم بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى، ابتداء من وجودي بالمعهد الابتدائي الى أن تخرجت في كلية أصول الدين ثم في تخصص التدريس. وقد قمت بالدعوة وعمري سبعة عشر عاما ولا زلت أقول بها الى الآن، وحياتي التي أشعر بها في السعادة هي حياتي التي أعيشها مع الناس أدعوهم الى الله واختلط بهم، واعرف مشكلاتهم واحاول أن احل لهم هذه المشكلات من خلال الاسلام.

دائماً عندي رغبة في أن أشاهد الآخرين واحب الناس جميعا حبا لا مثيل له سواء من كان منهم مؤمنا ومن كان منهم عاصيا. غير اني اقوم بالنسبة للعاصي بواجب النصيحة



● أحب النـاس جميعاً مؤمنهم وعاصيهم، ولكني أنصح العاصي وأبغّض اليه المعصية

● تعدد الجماعات علامة صحة، ولكن يجب أن تتلاشى بعد قيام الحكم الاسلامي



وبغض المعصية. وبهذا الجانب أقوم بالدعوة من باب المسئولية أمام الله لا يهمني أن يقال داعية او مرب او اكون جماعة أو.. الخ. فذلك مالم افكر فيه. فما فكرت في أن أؤسس جماعة ولا فكرت في أن أتحوصل بطريقة معينة.. الذي فكرت فيه أنني انسان تعلم علوم الدين وعليه أن يبلغ هذه العلوم للناس كما أمره الله وعليه أن يتعلم التطبيق. في هذا الاطار ان اتبعني ناس وسموا جماعة فذلك أمر جاء عفواً وليس مقصوداً وان كنت شعبياً للناس جميعاً، وأن احبهم و يحبونني فذلك امر أرتضيه لان الاسلام وضع هذا النوع من الاتصال بين الداعية والناس وضعه كأساس للقيام بالواجب الديني، فهذه خلاصة بالتعريف عمن أنا.

انا اخ لكل مسلم

● المجتمع : هنالك مؤسسات وحركات اسلامية ودعوية. فما هو موقع الشيخ حسن أيوب منها؟ وبماذا يختلف عنها؟

■ الشيخ حسن أيوب :

الواقع أنني أشعر كما يجب أن يشعر به اي انسان مسلم له فكر اسلامي قائم على الكتاب والسنة، أشعر أنني لا يجوز لي أن اقلد احداً، انما يجب أن يكون ايماني وفهمي وإدراكي مستقلا قائما على الكتاب والسنة. من خلال هذه النظرة وهي الالتزام بالكتاب والسنة اشعر بأنني قريب وأخ لكل انسان مسلم سواء أكان هذا الانسان من جماعة معينة أم لم يكن. فأنا أحب كل الجماعات الاسلامية وكل الطوائف الاسلامية على اختلاف أنواعها. حتى وإن كنت بالنسبة لبعضها يصيبني أشواك ومتاعب. مع هذه الأشواك والمتاعب أحبهم وأعتبرهم اخواني في الاسلام وأسال الله أن يبارك فيهم وأسأل الله أن يتجاوز عن أخطائهم.

في المسجد وغيره

● المجتمع : يلاحظ ان دعوة الشيخ حسن أيوب ارتبطت بالعمل المسجدي الى حد بعيد، لماذا اعتمدتم طريق العمل المسجدي؟ وهل يعني أن هذا هو المجال الوحيد الذي تدعو فيه؟ ولماذا؟

■ الشيخ حسن أيوب :

الواقع أنني نظرت الى نجاح الدعوة الاسلامية في بدايتها فوجدت أنها قد قامت على المسجد كمؤسسة أولى للدعوة الاسلامية، النبي صلى الله عليه وسلم، بمجرد أن ذهب الى قباء أسس مسجداً، ولما وصل الى المدينة أسس مسجداً، وكان المسجد هو المنارة العلمية، وكان المسجد مكاناً للتربية والقضاء وللحكمة ولاعداد المسلم اعدادا فكرياً وروحياً، حتى كان في بعض الاحيان رياضياً، ولما كان للمسجد هذا الشأن، والناس بطبعهم يقدسون المسجد، و ينظرون اليه نظرة خاصة و يرتاحون للجلوس فيه، ثم لما كان جميع الدعاة الذين سبقوا وسلفوا في العصور الأولى قاموا بدعوتهم في المساجد ونجحت الدعوة الى أبعد الحدود ثم لما كان المسجد أيضا مؤسسة مفتوحة للجميع، بحيث اذا قام الانسان بممارسة الدعوة فيه يكون واضحا أمام الكل ولا يعتبر صاحب شيء ظاهر وآخر مخفي.

لما كانت المساجد لها كل هذه المميزات دعوت كثيراً قبل أن اتخذ المسجد مكانا للدعوة، دعوت الى العودة الى المسجد لنعيش مع كل الشعب وليس مع بعض الشعب. ولما مكنت من التجربة اتخذت المسجد مكاناً للانطلاق، وليس معنى هذا ان المسجد وحده هو الذي أمارس فيه الدعوة الى الله، بل اني امارسها في أسر وفي مجموعات، وفي رحلات وفي بيوت كثير من المسلمين، تمارس الدعوة الاسلامية، غير أن المسجد هو الأساس الأول في الانطلاق الى العمل الاسلامي الهادف.

● اعتبر نفسي اخا لكل مسلم، مهما كانت جماعته

● أهم قضايا المسلمين الآن هي الوحدة الصادقة الايمان

● الذين دمروا القيادات الاسلامية هم الذين اساءوا الى الأمة

● الشباب المتطرف معذور!! لأنه وقع ضحية الارهاب، وفقد القيادة الواعية

الدعوة ابقى من الدعاة

● المجتمع : ألا ترى بان الدعوة المرتبطة باشخاص تحيا بحياتهم وتموت بموتهم؟ واذا كنتم ترون ذلك فهل ينطبق ذلك على جماعة الشيخ حسن أيوب؟ ان صح أن هناك جماعة للشيخ حسن أيوب؟

■ الشيخ حسن أيوب :

أرى أن هذه الفكرة خاطئة، لأنه لو كانت الدعوة مرتبطة بالشخص فان ذلك معناه أن الشخص ليس عنده مبادىء يغرسها في نفوس الناس، أما ان كان الشخص جماعته قائمة على المبادىء التي يغرسها في نفوسهم وعلى وضع الجماعة التي تتبعه وضعه على وضعها مع الخط الاسلامي ومع الكتاب والسنة، اذا كان الأمر كذلك، فان الجماعة التي تتبع شخصا معينا يأخذ بيدها الى الكتاب والسنة فانها بعد أن تنضج، تنسى الشخص وتذكر الكتاب والسنة.

الرسول صلى الله عليه وسلم عاش مع المسلمين ومات، فهل ماتت الدعوة بعده؟ لم تمت. مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم أعظم شخصية بشرية وكان له أثر كبير في المسلمين وفي الصحابة، وقالوا لقد أحسسنا بالنقص في نفوسنا بعد دفن نبينا صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك ظل الاسلام مزدهرا على أيديهم، فالقول بأن أية جماعة تموت بعد موت الداعية هذا كلام تافه ساقط لا قيمة له، وإلا لكانت دعوة جميع الدعاة الذين ظهروا ابتداء من الحسن البصري الى اليوم ذهبت هباء، وما انتفع أحد بهم بعد موتهم، ولكن الذي حدث أن دعواتهم بقيت حية في قلوب من انتفعوا بها، لأن الداعية لا يدعو الى شيء لنفسه، ليس عنده مملكة خاصة يدعو الناس اليها انما يأخذ بيد الناس ليوصلهم الى الله، فهل ينقطع المتصل بالله على يدي انسان معين اذا مات هذا الانسان؟ هذا فكر خاطىء و يجب محوه من الوجود. وإلا فان هذا ينطبق على جميع الجماعات الاسلامية، بل على جميع المستفيدين

من الدعاة مع أن جميع المسلمين والحمد لله يستفيدون من الدعاة و يموت الدعاة و يبقى المسلمون مستفيدين. إلا أن شيئاً واحداً هو الذي يمكن ان يقال في هذا المجال، وهو اذا كان الداعية يدعو لتكوين جماعة لهوى في نفسه، أو لمصالح شخصية فان موته يميت هذه الجماعة لأن اقامة الجماعة كانت لمصالح شخصية لذات الداعية، وبالتالي اذا مات الداعية ماتت المصالح الشخصية فماتت جماعته، وهذا ينطبق على أمور الدنيا لا على أمور الدعوة ولا على أمور الآخرة.

قوة الأمة في وحدتها

• المجتمع: يلاحظ أن الامة الاسلامية تعاني من تمزق وتشرذم يرثى له.. كيف تتصور طريق توحيد الأمة الاسلامية؟

■ الشيخ حسن ايوب:

الأمة الاسلامية مزقتها عوامل خطيرة جداً حتى وصلت الى حالة لم تصل اليها في أي عصر من العصور الماضية، والاخطار المحدقة بالأمة الاسلامية اليوم لم يأت مثلها فيما مضى أيضاً، أعداؤنا استطاعوا ان يلعبوا بنا وأن يسخروا منا أناساً كثيرين يقومون بالهدم والتدمير في داخل الأمة الاسلامية، مع أن هؤلاء المسلطين محسوبون على الأمة وعلى المسلمين، لكنهم وكما قلت يقومون بهذه الأدوار التي لو كان أعداؤنا يعيشون في بلادنا ما قاموا بها ولا فعلوها أو ما استطاعوا ان يفعلوها. لا يمكن عودة الأمة الاسلامية الى الوحدة إلا اذا عادت الى الكتاب والسنة، اذا عادت الى دينها، دينها فيه كل مقومات حياتها ومجدها ونصرها وسعادتها، فان أخذت بهذا الدين كله عاد لها نصرها وعادت وحدتها وقوتها وان لم تعد الى دينها فانها ستزداد تفرقاً وتمزقاً، وهذا موجود في قوله تعالى: «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى».

تعدد الجماعات علامة صحة

• المجتمع: هنالك جماعات اسلامية متعددة، هذه الظاهرة هل ترونها ظاهرة ايجابية أم سلبية؟ وكيف السبيل الى توحيد عمل هذه الجماعات؟ أو على الأقل توحيد صفها؟



■ الشيخ حسن ايوب:

أما وجود الجماعات الاسلامية المختلفة، فانا أراه علامة صحة وأنا مستبشر به كل الاستبشار وارى ان هذه الصحوة مع وجود الجماعات الكثيرة التي تحمل راياتها ستوصل الأمة الى خير كثير ان شاء الله. أما توحيد هذه الجماعات فهو ياتي من احد امرين أو منهما معاً.

الأمر الأول: التجرد والاخلاص لله. فان اي مسلم يتجرد لله سبحانه وتعالى في عقيدته وفي عمله لا يحمل في نفسه حقداً ولا بغضاء لأحد آخر أو لأخ مسلم حتى ولو كان هذا المسلم عاصيا أو فاسقا انه يبغض عصيانه و يبغض فسقه ولكنه يحب فيه انه اخ له في الاسلام كما قال الله تعالى: «انما المؤمنون اخوة». والله ما قال انما المؤمنون اخوة إلا بعد أن ذكر المؤمنين المتقاتلين كل يقتل الاخر فبعد أن ذكر أنهم يتقاتلون قال انهم اخوة مؤمنون. ابتداء من قوله تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما». هذه البداية وختم الله الموقف بقوله تعالى «انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون». فلو وجد التجرد الصحيح وانسلخنا من الغرور ومن عبادة الهوى ومن عبادة الذات استطعنا أن نتحرر من الحقد ومن الأمراض النفسية التي تمزقنا وتشتتنا، هذه واحدة.

ثانيا: لو أن الحكم الاسلامي قام في أي بلد اسلامي، فان قيام الحكم الاسلامي سوف يجبر هذه الجماعات على أن تتحد أو تتلاشى كجماعات لأنه لا داعي لوجودها كجماعات بعد أن أصبح الشعب والحكومة كلهم مسلمين يعملون بأحكام الله وشريعته.

وهذا هو رأيي في هذا الموضوع.

السياسة في خدمة الدين

• المجتمع: يلاحظ أن معظم الجماعات الاسلامية ماتزال تبتعد عن العمل السياسي أو تمارسه بانقطاع وربما بقلة وعي، هل ترون هذا؟ وما اهمية العمل السياسي في الوقت الحاضر؟

■ الشيخ حسن ايوب:

الواقع العمل السياسي كالعمل الاجتماعي كالعمل الاقتصادي اذا رأت الجماعة المسلمة أن العمل السياسي من شأنه ان يفيد الاسلام بشرط الا يقع العامل في معصية يعني أن تكون افادة الاسلام ليست على حساب المبادىء الدينية. اذا حدث هذا أي اذا أمكن افادة الاسلام عن طريق السياسة افادة ليست على حساب المبادىء الدينية أو افادة الاسلام عن طريق الاقتصاد أو افادة الاسلام عن طريق الجانب الاجتماعي، فان ذلك واجب على المسلم، لأن كل مسلم مطالب بأن يعمل على نصرة الاسلام، وأن يعمل لاقامة دين الله في الأرض وهذا العمل السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ما دام متفقاً مع دين الله ولبنة من لبنات اقامة هذا الدين، فان الواجب على المسلم الا يتأخر عنه. أما ان كان العمل السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي على حساب الدين ونقصه واذا بالمسلم في جو بعيد عن المبادىء الاسلامية، فلا يجوز للمسلم أن يدخل في هذا العمل والله يقول «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله أولياء ثم لا تنصرون». و يقول: «واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره». فنحن مطالبون ألا نركن الى من يعمل ضد الاسلام، أما ان كان العمل لصالح الاسلام فهو واجب.

محنتنا في تفرقنا

• المجتمع: للمسلمين في الوقت الحاضر قضايا كثيرة، ما أهم هذه القضايا بنظركم؟

■ الشيخ حسن ايوب:

أهم قضايا المسلمين الوحدة القائمة على الصدق في الايمان.

• المجتمع: هل تعتقد ان هذه أهم من

القضايا السياسية؟

■ الشيخ حسن أيوب :

لن تصلح القضايا السياسية ولن يكون لها وجود اذا لم توجد الوحدة القائمة على الايمان الصادق. ونحن نعيش التجربة، ما الذي فرقنا اليوم ومزقنا وجعل أعداءنا يلعبون بنا ويسخرون منا؟ سبب ذلك هو التمزق الذي ترتب على البعد عن الايمان بالله وعن العمل بدين الله. ان محنتنا الأولى هي تفرقنا وبعدنا عن الايمان الصادق فاذا اصدق ايماننا واتحدنا حلت جميع مشاكلنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية.

الغزو الفكري هو الأخطر

● المجتمع : لعلي أعني بالسؤال شيئا آخر أعني قضايا المسلمين مثل القضية الفلسطينية او قضية الفلبين أو قضية فطاني مثلا، في كل بلد من البلدان الاسلامية يوجد قضية سياسية. ما أهم هذه القضايا التي يجب أن تسترعي انتباه المسلمين؟

■ الشيخ حسن أيوب :

أهم القضايا التي يجب أن تسترعي انتباه المسلمين هي غزو المسلمين في عقر دارهم غزواً فكرياً أو غزواً حربياً، مع تقاعد المؤمنين ورضاهم بالذل والهوان، كما لم يحدث في أي عصر من العصور، هذا الغزو الذي أثر فيهم تأثيراً مدمراً في رأيي هو أخطر شيء في هذا العصر لأنه اما غزو مسلح وإما غزو مقنن مخطط فكرياً والاثنان يؤثران في الأمة تأثيراً سلبياً مدمراً وهما في غاية الخطر على الأمة الاسلامية ولو بقي هذا الغزو بهذه القوة فاني أخشى بعد قليل من الزمن أن يصبح المسلمون في أكثر بلادهم مستعمرين مستذلين مهانين لا كلمة لهم ولا وحدة.

أساس قضية فلسطين.. الدين

● المجتمع : ما نظرتكم للقضية الفلسطينية من الناحية المبدئية؟ وما الطريق الى فلسطين؟

■ الشيخ حسن أيوب :

القضية الفلسطينية أنا تكلمت فيها وخطبت وكتبت وذكرت أن هذه قضية دينية رضينا أم ابينا، أساس هذه القضية الدين، فان حلت عن طريق الدين فان ذلك ممكن وان بعدنا عن الدين فلن تحل هذه القضية على الاطلاق، اليهود استولوا على الاراضي المقدسة وعندنا وجد

● الشيخ حسن أيوب: امتنا الاسلامية مزقتها عوامل خطيرة جداً حتى وصلت الى حالة لم تصل اليها في اي عصر من العصور الماضية.

الكثيرون عارا وشنارا أن يقاتلوا باسم الدين وهذا تناقض مخز لا يتفق مع كرامة المسلمين ولا مع تاريخهم المجيد ولا مع الفكر الذي يجب أن يسيطر عليهم، هذا نوع من التأخر والجمود السياسي والتقهقر المزري بالمسلمين جميعا.

فكرة كتيبة الأقصى.. اخفقت

● المجتمع : كانت لكم تجربة مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالذات مع فتح لعمل كتائب للجهاد. لماذا توقفت الفكرة؟ وهل مازلت تدعو لذلك؟

■ الشيخ حسن أيوب :

أنا دعوت الى كتيبة المسجد الأقصى وانا في الكويت، ووجدت استجابة من كثيرين جدا من الشباب الفلسطيني بالذات، وكانت الفكرة مقبولة وناجحة، ولكن مع الأسف الفكرة حوربت من أهلها وحوربت في مهدها وبعدها بقليل تركت الكويت فذهبت الفكرة ولم يبق لها أثر.

● المجتمع : هنالك من يتهم التيارات الاسلامية بالتطرف وخاصة قوى اليسار فما هو ردكم على هذه التهمة وهل كانت الحركة الاسلامية في يوم من الأيام عنصر تطرف وخطر على القيادات السياسية؟

الظالمون هم المتطرفون

■ الشيخ حسن أيوب :

الذي يتهم الحركة الاسلامية بالتطرف، انما يخشى الحركة الاسلامية على نفسه لأنه يريد سياسيا أن يكون هو صاحب الكلمة وصاحب السلطة وصاحب القوة في المنطقة ويشعر أن الحركة الاسلامية خطر على وجوده يكشف خباياه ويبين مخازيه، ويسلط عليه الضوء فيعرف الناس عنه أنه لا شيء والاسلام دائما اذا فهم على حقيقته فانه يكتسح جميع الظلمات الفكرية والعصارات البشرية التي نضحت من اشخاص يزعمون أنهم قادة وأنهم زعماء وعباقرة وأنهم صالحون لقيادة البشرية، حين يسود الاسلام بالفهم الصحيح والعمل المؤثر الذي ينطلق مع الكتاب والسنة فانه يكتسح كل هذه الأفكار التي تعتبر أوهاما وخرافات بالنسبة لمبادىء الاسلام ومن هنا نجد البعيدين عن الاسلام يحاولون أن يتهموا الاسلاميين شتى الطرق وأنا في الواقع أرى أن جميع الجماعات الاسلامية على خير وتبشر بخير للأمة الاسلامية، سواء منها من كان معتدلا ومن كان متطرفا، وأرى أن المتطرفين لهم عذرهم فان كثيرين من الحكام عملوا على وأد الصوت الحر والرجل الحر الأبي سواء أكان صاحب فكر ديني أو صاحب فكر سياسي، أو اقتصادي او وطني، وترتب على ذلك خلو البقعة الاسلامية من قادة لهم فعالية وتأثير في قيادة الشباب وقيادة الحركة الاسلامية، فاضطر هذا الشباب أن يجتهد بنفسه وأن يقوم بدور القيادة لغيره، فكان لا بد أن يخطىء لأنه لم ينضج النضج الكافي، وليس عنده من العلم ما يؤهله لأن يقوم بالدور الرائد فهو معذور فيما فعل، لكن الذين دمروا القيادات الاسلامية هم الذين أساؤوا الى الأمة وما قامت الجماعات المتطرفة الا نتيجة أخطاء السياسيين وتسلطهم على الاسلاميين ومحاولاتهم تدمير كل ما يتصل بالاسلام أو يتصل بحرية العمل الاسلامي.

● المجتمع : هناك راي يقول بضرورة فتح قنوات اتصال بين الجماعات الاسلامية والمسؤولين في الحكومات. كيف تنظرون لهذه المسألة؟

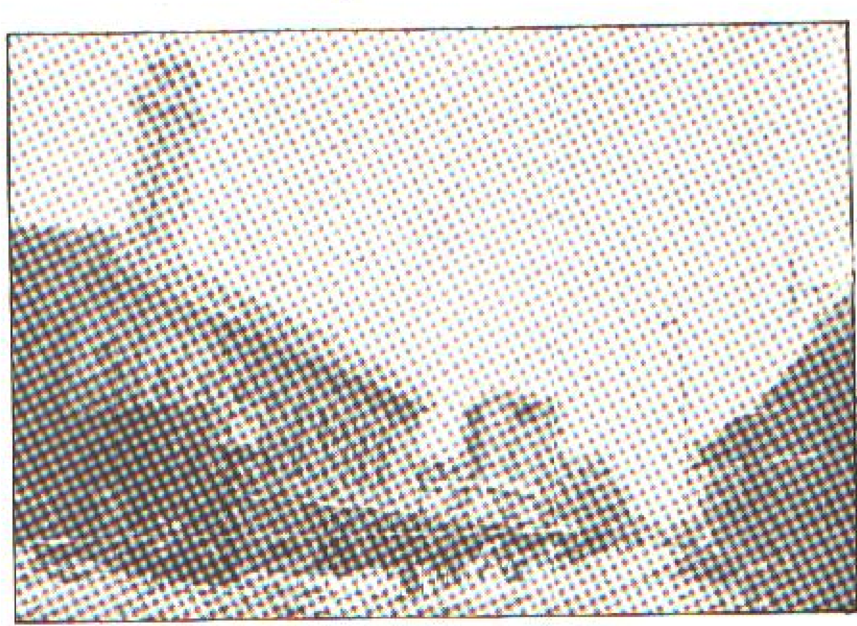
■ الشيخ حسن أيوب :

ان الاتصال بالحكومات من أجل الصالح العام أو من أجل تنمية الدعوة الاسلامية أو من أجل دفع ظلم او جلب منفعة لمسلم، ان هذا جائز وقال العز بن عبدالسلام قد يكون واجبا مع ما فيه من مجاملات.

في الختام، جزاكم الله كل خير. ونتمنى لكم مزيدا من التوفيق في خدمة الاسلام والمسلمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بقلم : عبدالرحمن الناصر

نعم.. إنها هجمة طائفية



● حتى المساجد دمرها الباطنيون الحاقدون

شاهدت حين متابعتي للأخبار التلفزيونية المصورة مقتطفات من شريط تلفزيوني نقل للمشاهدين صورا من داخل مخيمات صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين فهالني ما رأيت واستصغرت عندها من شأن كل الاخبار التي تناقلتها وكالات الأنباء عن الحرب القذرة التي تشنها حركة أمل ضد المخيمات الفلسطينية، فصورة واحدة مما عرضته الاخبار المصورة كافية لبيان حقيقة وحجم المأساة التي يتعرض لها اخواننا الفلسطينيون في المخيمات، جثث تكدست فوق بعضها البعض، وذباب يتطاير حول هذه الجثث.. وسيارات شاحنة تلقى فيها الجثث لتحمل الى حيث تدفن في قبور جماعية.. وأطفال حفاة عراة ينظرون من عيون جامدة لم تعد تسمح بدمعة حزن تبلل وجوههم الشاحبة من سوء التغذية.. ونساء يبحثن عن جثث أزواجهن وأبنائهن وهن يصرخن. لماذا جرى ما جرى، وماذا فعلنا.. هل نحن اليهود.. اين المسلمون قاتلكم الله.. رددت في نفسي وأنا أتابع شريط المأساة قول تلك المرأة الفلسطينية المفجوعة: لماذا جرى ما جرى؟

■ ممن الانتقام ولمن؟

ومع صبيحة كل يوم كنت أردد ذات السؤال لأن الصورة المأساوية لأحداث المخيمات كانت قد اندمجت في كياني كله، وتبينت الاجابة في صبيحة اليوم الثاني من الشهر الجاري حين وقعت عيناي على خبر صغير نقلته وكالات الأنباء ينطوي على ما نصه:

(قال داود الداود أحد زعماء حركة أمل في خطبة الجمعة التي ألقاها في أحد مساجد الجنوب اللبناني: ان ما يحدث من مجازر في المخيمات الفلسطينية في بيروت انما هو ثأر لمقتل الامام الحسين)، وحين يقول هذا الداود ما يقول فانه لا يعبر عن رأيه الخاص لأنه من موقع المسؤولية الذي يتصدى له انما يعبر عن توجهات حركة أمل.. هذه التوجهات القائمة على اثارة النوازع الطائفية لضمان تأييد أبناء الطائفة الشيعية في لبنان وربما خارج لبنان.. والواضح أن قيادة أمل نجحت في ذلك وتمكنت من استقطاب معظم أبناء الطائفة الشيعية وبخاصة في الجنوب اللبناني والتوسع الكمي في مليشياتها العسكرية يثبت وبشكل قاطع على نجاح المخطط الذي رسمته حركة أمل لاستيعاب العنصر الشيعي اللبناني.. ومن هنا فان مقولة الداود عن الانتقام لمقتل الحسين أثارت في نفوس معظم ابناء الطائفة الشيعية المخزون التاريخي الذي توارثه الأبناء عن الآباء، ووجهوا هذا المخزون باتجاه ممارسة عملية الانتقام كما صورتها قيادة أمل لهم..

■ لماذا أسندت المهمة الى امل؟

مع بداية الهجمة الطائفية القذرة التي شنتها مليشيات أمل ضد مخيمات اللاجئين حاولت بعض وسائل الاعلام العربية أن تصور الأمر على أنه صراع سياسي وأن الهجوم كان وسيلة دفاعية لمنع أنصار ياسر عرفات من العودة الى لبنان.. الى آخر هذه المقولات والادعاءات التي بثتها هذه الوسائل الاعلامية. والملاحظ هنا أن كافة الوسائل الاعلامية سواء العربية منها أو العالمية أقرت بأن سوريا هي التي اعطت الضوء الاخضر لمليشيات أمل لتنفيذ ضربتها ضد المخيمات ولكن هذه الوسائل الاعلامية لم تسأل نفسها لماذا اختارت سوريا أمل بالذات ولماذا أسندت هذه المهمة القذرة الى مليشيات أمل من دون كافة القوى الاخرى الموجودة على الساحة اللبنانية؟



● نبيه بري : قائد الهجمة الطائفية

ـ من المؤكد أن الجانب الطائفي كان له الأولوية في مسألة اختيار أمل لهذه المهمة فمن المعروف أن حركة أمل تربطها بسوريا بشكل أو بآخر روابط طائفية لا نعتقد أنها تخفى على أحد، ومن هنا فان لسوريا في نفوس أبناء الطائفة الشيعية في لبنان تقديرا خاصاً. لذلك فان المصالح البعيدة لكل منهما سواء داخل الأرض اللبنانية وخارجها تتفق اتفاقا تاماً ومن اجل هذا كان اختيار سوريا لحركة أمل.

ـ ومن ناحية ثانية يمكن القول أن الاهداف البعيدة لكل من سوريا وأمل في لبنان وغير لبنان يتعثر الوصول اليها ما دامت القوة الفلسطينية المسلحة متواجدة فوق الأرض اللبنانية ولهذا كان الاتفاق بين سوريا وأمل على ازاحة هذه القوة من طريقهما.

ـ تميزت نشأة حركة أمل قبل عشر سنوات بالمنطلقات الطائفية فمؤسسها مرجع من مراجع الطائفة هو الامام موسى الصدر الذي كون الحركة من خلال المجلس الأعلى للطائفة (المجلس الشيعي الأعلى) الذي شكله الامام، وانشاء الحركة قبل عشر سنوات كان رداً على التواجد الفلسطيني الكثيف في الجنوب حيث يعتبر الشيعة أن هذه المنطقة الجنوبية هي منطقتهم، وبالتالي فان التواجد الفلسطيني الكثيف والذي ينتمي لأهل السنة من شأنه ان يشكل خللا في التركيبة السكانية الشيعية او بالأحرى ومن خلال منطقهم الطائفي فان هذا التواجد الفلسطيني السني يشكل خطراً على المخططات الشيعية المستقبلية. ومن هنا فان الرفض الشيعي للتواجد الفلسطيني لم يكن آنياً كما يتوهم البعض بل هو رفض تاريخي يتعلق بمجمل الاتجاهات الطائفية والى هذا كان يشير مساعد نبيه بري داود الداود حين قال «ان ما يجري في المخيمات انما هو ثأر لمقتل الامام الحسين».

ـ ولا بد هنا أيضا أن نذكر بمحاولات حركة أمل للهيمنة على بيروت الغربية المعقل الرئيسي لأهل السنة حيث كان آخرها الهجمة الباطنية التي اقدمت عليها بحجة ضرب تنظيم (المرابطون) وكان من نتيجتها أن تمكنت من الاستيلاء على أجزاء كبيرة من بيروت بحيث لم يعد لسكانها السنة أن يمارسوا أي دور ايجابي على الساحة اللبنانية.. وتأتي اليوم لتضرب المخيمات الفلسطينية للاجهاز على ما تبقى من القوة السنية في لبنان.

نعم ... انها هجمة طائفية

ان ما ذكرناه يؤكد على الاتجاه الطائفي لحركة أمل ويؤكد أيضاً على أن الهجمة القذرة التي تشنها مليشيات حركة أمل الشيعية على المخيمات الفلسطينية هي هجمة طائفية الشكل وطائفية المضمون وطائفية الاهداف و... وما كنا نود أن يأتي اليوم الذي تكشف فيه الاوراق الطائفية لحركة أمل بهذا القدر وفقاً لكل ما من شأنه أن يثير نزعة طائفية هنا أو هناك. ولكن ما يجري من سفك دماء وهتك أعراض وسلب أموال وهدم ممتلكات وتشريد رجال ونساء واطفال كل هذا لا يسمح لنا أن نقف ساكتين ندفن رؤوسنا في الرمال لنظهر أمام الآخرين بأننا ضد الطائفية.. نعم اننا ضد الطائفية ولكننا أيضاً ضد من يحاول استغفالنا تحت هذا الشعار... لقد وجدت امرأة عمورية من يستجيب لصرختها حين قالت وامعتصماه... واليوم وبسلاح الكلمة نستجيب لصرخات مئات وألوف النساء المسلمات من سكان المخيمات وبيروت الغربية وطرابلس.. لنبين من خلالها

● مساعد نبيه بري داود الداود يقول: ان حرب المخيمات في بيروت انما هي ثأر لمقتل الامام الحسين



● موسى الصدر : المنشأة الطائفية لأمل

الحق الذي ما وجد معتصماً يلبي نداءه.. ونفضح الباطل الذي وجد ألف وألف شيطان يذود عنه..

لقد مضى على حرب المخيمات أكثر من ثلاثة اسابيع كان من الممكن ومنذ بدايتها أن يخرج زعماء الطائفة الشيعية في لبنان قبلان وشمس الدين وفضل الله... ليبينوا لأبناء طائفتهم أن ما يفعله بري ومليشياته مرفوض وكل من يشارك فيه خارج عن ارادة الطائفة.. و... و.. وكان هذا بامكانهم حسب ما نعلم من قوة نفوذهم بين أبناء طائفتهم ولكن للأسف لم نسمع منهم وبعد مرور أيام وأيام سوى بعض الكلمات الباهتة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، ما سمعنا من بعضهم فقط سوى بعض الاستنكارات الاعلامية وبعض النداءات الخافتة التي لم يراد لها ان تصل الى اسماع بري ومليشياته... هذا في لبنان أما في ايران حيث المراجع الشيعية الأعلى ابتداء بالامام الخميني وانتهاء بأصغر مرجع في قم فلم نسمع أيضا سوى بعض الرجاء بالكف عن اقتتال الأخوة.. ويتم هذا بعد أيام وأيام من القصف والقنص والنسف.. أليس عجيباً أو مثيرا للدهشة والاستغراب الا تتمكن ايران من فعل أي شيء لوقف هذه المجازر وهي صاحبة الكلمة الأولى عند أبناء الطائفة الشيعية في العالم كله، ماذا يمكن أن يفعل وفدها البسيط الذي أرسلته الى دمشق بعد اسبوعين من المجازر سقط خلالها المئات والمئات... ألا يدعو هذا كله الى تسرب روح الشك في نفوسنا بأنه لا يوجد لديهم رغبة حقيقية بالضرب على يد نبيه بري وارغامه على وقف المجازر؟

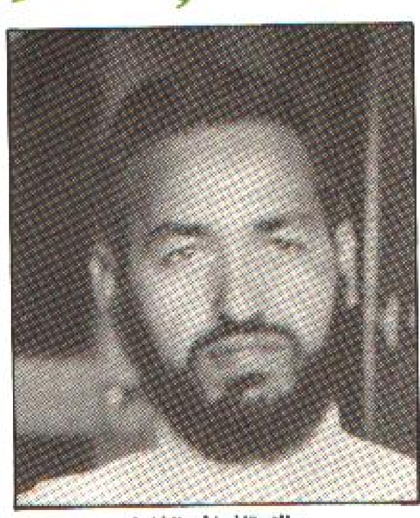
أليس الساكت عن الحق شيطان أخرس؟

رغم الحظر الرسمي الجماهير التونسية تؤيد حركة الاتجاه الإسلامي

موقع التيار الاسلامي في المعادلة السياسية في تونس لا يختلف كثيرا عن الوضع العام السائد في معظم الدول العربية والاسلامية. فحركة الاتجاه الاسلامي التي تمثل التيار الاسلامي ما تزال محظورة رسميا بالرغم من ان الحكومة سمحت لاول مرة بالتعدد الحزبي في انتخابات عام ١٩٨١ التشريعية. وقد سمح النظام بقيام احزاب تمثل مختلف التيارات عدا التيار الاسلامي. ومع ان حركة الاتجاه الاسلامي اعلنت عن قيام مكتبها السياسي واوضحت مبادئها في العلن، الا ان السلطات وقفت منها موقف المتربص فاوقفت صحفها ومجلاتها واعتقلت عددا من قادتها وافرادها ولم تفرج عنهم الا في شهر اغسطس الماضي!. ومع ان نشاط الحركة قد تقلص خلال السنوات الثلاث الماضية بسبب هذه الاجراءات، الا ان مواقع الحركة في قطاعات الشباب والجامعات والمعاهد والعمال اخذت تزداد يوما بعد يوم. واصبح الحضور السياسي للحركة يسترعي انتباه المحللين والمراسلين الصحفيين بالرغم من ان كثيرا من هؤلاء كثيرا ما يغمط التيار الاسلامي حقه و يسبح بحمد الحاكمين!.

ولعل ابرز الدلائل على تنامي جماهير حركة الاتجاه الاسلامي هو نجاحها بالتنسيق مع احزاب المعارضة الاخرى في الدعوة لمقاطعة الانتخابات البلدية التي اجريت يوم ١٢ مايو الماضي. وقد اعترف بعض المراقبين الى ان تنامي تيار حركة الاتجاه الاسلامي في صفوف العمال وبالذات الاتحاد العام للشغل كان له التأثير الاكبر في اتخاذ الاتحاد العام للشغل قرارا بمقاطعة الانتخابات البلدية الأمر الذي حصل في تونس لاول مرة في تاريخ الانتخابات البلدية، حيث كان الاتحاد العام للشغل ينسق دائما مع الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، وهي ظاهرة ملفتة لكل مراقب على أية حال.

والحركة كغيرها من احزاب المعارضة باتت تستعد لمعركة الانتخابات التشريعية التي ستجري في نوفمبر العام القادم لكن ما تختلف فيه الحركة عن غيرها كونها محظورة رسميا فيما احزاب المعارضة الاخرى مرخصة رسميا وان تعرضت هي الاخرى لمضايقات الحزب الحاكم. وفيما يبدو استعدادا للانتخابات التشريعية القادمة، ومعاهدة من قبل قادة الحركة لجماهيرها، واعلانا عاما لكل القوى السياسية في المجتمع التونسي، عمدت الحركة في الاسبوع الماضي الى اقامة حفل لمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها وجددت في هذه الذكرى تسمية أعضاء مكتبها السياسي واعلان مهامهم.



• الاستاذ راشد الغنوشي

و يتالف مكتبها الجديد من السادة:

الشيخ راشد الغنوشي ـ رئيسا

الشيخ عبدالفتاح مورو ـ أمينا عاما

الأخ حمادي الجيبالي: عضوا مكلفا بالعلاقات السياسية والمنظمات.

الأخ الحبيب اللوز: عضوا مكلفا بالدعوة والتثقيف

الأخ الحبيب السويس: عضوا مكلفا بالاعلام

وكانت اول دعوة وجهتها الحركة في بيانها السياسي العمل على ارساء ميثاق وطني ينظم العلاقات السياسية والاجتماعية وقد وجهت الحركة هذه الدعوة الى كل القوى الديمقراطية السياسية منها والاجتماعية والى كل الشرفاء.

كما دعت الى السعي من اجل قيام عمل مشترك على اساس هذا الميثاق كاداة فعالة لتجنب التطاحن والانتحار الاجتماعي وسد الطريق امام كل المطامع والتدخلات الاجنبية المحتملة والسقوط في حقول الاستقطاب العالمي.

ونادى البيان السياسي ايضا بوجود احترام استقلالية ووحدة المنظمات الجماهيرية وعلى راسها الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد العام التونسي للطلبة (وهو منظمة طلابية جديدة اسستها الحركة) ومنظمة حقوق الانسان وكل المنظمات المهنية والجماهيرية (الأطباء، المحامين، المهندسين.. الخ).

كما طلب البيان بما يلي:

١ ـ سن العفو التشريعي العام.

٢ ـ عودة كل المغتربين من اجل افكارهم وانتماءاتهم السياسية.

٣ ـ حق التعبير والتنظيم دون استثناء.

٤ ـ وضع حد لكل ممارسات التعذيب والايقاف التحفظي والمس بالحريات الخاصة والعامة ومحاكمة المتورطين في هذه الممارسات.

٥ ـ الغاء القوانين الجائرة (قانون الجمعيات والصحافة).

٦ ـ اطلاق سراح كل المساجين السياسيين.

كما أعلنت الحركة:

١ ـ التمسك بحقها في العمل العلني كاختيار في التعامل الواضح مع الواقع وتمشيا مع الطبيعة العلنية لدعوة الاسلام وتبني الصراع الديمقراطي في التغيير في ارجاع كلمة الفصل في ذلك للجماهير المسلحة بالوعي في اطار من الحرية واحترام الراي المقابل مهما كان.

٢ ـ الانحياز الى صف المستضعفين من ابناء الشعب بكل فئاته وتبني نضالاتهم وقضاياهم.

٣ ـ الالتحام بجبهة التحرر العالمي في مواجهة قوى الاستكبار والهيمنة ودعم جهاد الامة الاسلامية في فلسطين ولبنان وافغانستان وكل الشعوب المستضعفة (في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرهما) والسعي الدؤوب من أجل زيادة ترشيد الصحوة الاسلامية وتحقيق أمل الامة وقدرها المحتوم في الوحدة وبناء الذات كمهمة حضارية من اجل قيام مجتمع التوحيد والشورى والعدل.

فضل شهر رمضان

بقلم فضيلة الشيخ
عبدالرحمن بن عبدالله ال فريان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستشهد به ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد: فيا اخواني المسلمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله ايامكم بكل خير وعافية وسلامة ان حديثي اليوم حول فضل صوم رمضان وقيامه جعلنا الله واياكم والمسلمين ممن صامه وقامه بايمان واحتساب.

ايها المسلم الكريم: ان بلوغ شهر رمضان وقيامه نعمة عظيمة من الله على عبده المؤمن ولهذا كان سلفنا الصالح رضي الله عنهم يقدرون هذه النعمة و يهتمون لها فكانوا يسألون ستة اشهر يبلغهم رمضان ثم يسألونه ان يتقبله منهم وكان من دعائهم اللهم سلمنا الى رمضان وسلم لنا رمضان وتسلمه منا متقبلا، و يقولون اللهم بلغنا رمضان وتقبل منا رمضان وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل شهر رجب «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان» وكان يقول في الثلاثة الذين استشهد منهم اثنان وبقي الثالث ثم مات بعدهما على فراشه فقال ان بينهما ابعد مما بين المشرق والمغرب اليس صلى بعدهما صلاة كذا وكذا وادرك بعدهما رمضان فصامه او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقال جاءكم رمضان سيد الشهور فمرحبا به واهلا وقال ايها الناس اظلكم شهر عظيم مبارك كتب الله على المسلمين صيامه وسننت للمسلمين قيامه فمن صامه وقامه بايمان واحتساب غفر الله ما تقدم من ذنبه وقال جاءكم شهر مبارك بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه (وما مر بالمنافقين شهر شر لهم منه) وقال في حديث سلمان من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه شهر يزاد فيه الرزق من فطر فيه صائما كان له مثل اجر الصائم من غير ان ينقص اجر الصائم شيء.

قالوا يارسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم قال يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع فيه صائما اسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها ابدا ومن خفف عن مملوكه كان مغفرة لذنوبه وعتقا لرقبته من النار فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنها فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان اللتان لا غناء لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتتعوذون به من النار وقال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة احدكم من النار وقال الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون وقال الصوم جنة ما لم يخرقها قيل بم يخرقها يارسول الله قال بكذب او غيبة وقال ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا دخلوا اغلق.

وقال الله تعالى (كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي) للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وغير ذلك من الاحاديث الدالة على فضل الصيام والقيام والتراويح سنة سنها رسول الله وفعلها جماعته كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم حين صلى باصحابه اول ليلة من رمضان ثم الليلة الثانية فكثر الناس ثم الليلة الثالثة امتلأ المسجد ثم تركهم بعد ذلك يصلون ما شاءوا خاف ان تفرض عليهم ثم اعاد السنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر ابي بن كعب فرأيته يصلي بالناس واستمرت الى يومنا هذا ولله الحمد والمنة وفيها اجر كبير وفضل عظيم كما مدح سبحانه عباده المؤمنين في هذا العمل الجليل فقال (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) وقال للنبي الكريم (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) وقال (يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا) فينبغي للمسلمين ان يعظموا هذا الشهر الكريم بالتلاوة للقرآن والصلاة والصيام والتوبة والاحسان فان الله بين فضل هذا الشهر بقوله (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) عسى الله ان يرد المسلمين الى التوبة النصوح والاقبال على العبادة للرب الكريم ولا يجعلوا حظهم من رمضان اللهو في لياليه والنوم في نهاره حتى يفوت الانسان على نفسه اوقات الاجابة وفضائل الاعمال وكما في معلوم المسلم ان من ترك الصلاة المفروضة فلا صيام له ولا دين له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. فيجب على المسلم ان يبادر الى الفرائض قبل النوافل كما قال الله تعالى في الحديث القدسي (وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه (الحديث).

نرجو الله ان يمن علينا وعلى اخواننا المسلمين بالهداية والتوفيق وان يتقبل منا ومنهم وان يوفق الجميع للتوبة النصوح انه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين.

كتبه رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض
(عبدالرحمن بن عبدالله ال فريان)

لقطات

• ذكرت صحيفة دي فيلت الالمانية الغربية أن الدكتور جوزيف ميخيلر الذي تبحث عنه المخابرات الاسرائيلية لكونه مسؤولا عن معسكر اعتقال نازي قد توفي في البرازيل قبل عشر سنوات وأن وفاته كانت بسبب حادث عندما كان متخفيا في البرازيل بعد هربه من المانيا اثر سقوط برلين.

• عقد مجلس وزراء منظمة حلف شمال الأطلسي اجتماعاته السنوية في العاصمة البرتغالية لشبونة، ويتميز هذا الاجتماع بأهمية خاصة كونه يتم بعد تولي ميخائيل غورباتشيف مقاليد الامور في الاتحاد السوفياتي، وقد بحث المجلس العلاقات بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية فضلا عن مشروع حرب الكواكب الامريكي.

• كشفت مصادر ادارة التحقيقات الفيدرالية الامريكية ان شبكة التجسس التي تم اكتشافها مؤخرا حصلت على اسرار ذات اهمية بالغة عن العمليات البحرية الامريكية وقال مسؤول التحقيق الامريكي ان الشبكة نجحت في توصيل معلومات حساسة جدا الى الاتحاد السوفياتي.

• ضمن طابور تقديم الولاء للقيادة الشيوعية الأم في الكرملين قام رئيس دولة بلغاريا جيفكوف بزيارة موسكو واجتمع الى الزعيم الشيوعي السوفياتي غورباتشيف وقد سبق كل من رئيس دولة تشيكوسلوفاكيا غوستاف ورئيس دولة المانيا الشرقية هونيكر ولازال في الطابور بقية.

• مؤامرة يهودية



لازالت المحاكمة التي تجري للمواطن الكندي جيم كيجسترا البالغ من العمر ٥٠ سنة مستمرة منذ شهر ابريل الماضي وهي أول محاكمة من نوعها تجري ضد مواطن بتهمة التحريض على الضغينة العنصرية حيث كان المتهم يدرس لتلاميذه باعتباره مدرساً للتاريخ حقيقة المؤامرة اليهودية لحكم العالم، وفي المحكمة دافع المواطن الكندي عن افكاره واكد على أن دراسته للتاريخ أثبتت له أن مجموعة دولية من رجال المال اليهود كانوا يديرون شركات سرية تحرك الثورات وتتسبب في اندلاع الحروب وأشار بصفة خاصة الى علاقة هذه المجموعات اليهودية بالثورتين الفرنسية والشيوعية في روسيا. واضاف ان على رأس هذه المجموعات اليهودية تقف عائلة اليهودي روتشيلد في اوروبا وعائلة اليهودي روكفيلر في الولايات المتحدة، وأكد على ان اليهود يسيطرون أيضا على الاتحاد السوفياتي ويحركون خيوط الاقتصاد العالمي ويعملون على تقويض القيم الاجتماعية.

وبالاضافة الى اهتمامنا بأفكار الاستاذ الكندي الذي توصل الى حقيقة أبناء يهود من خلال دراساته، فان اهتمامنا بسرعة تحرك اليهود ودفع الجهات الرسمية لتقديم هذا الاستاذ الى المحاكمة بتهمة العنصرية، ولا ندري كيف يقبل القضاء الكندي النظر في هذه القضية مع كونها تدخل في أمور تتعلق بالبحث العلمي والدراسات التاريخية التي كان يمكن لمن يعارضها ان يسجل اعتراضه وأن يفند أقوال الاستاذ الكندي من خلال الرد العلمي المقنع أما اللجوء الى المحكمة والاتهام.. فهذا دليل على قوة الحجة في دراسات الاستاذ الكندي.

• فشل التجربة الشيوعية



رئيسة وزراء يوغسلافيا السيدة بلانينك ذكرت في تصريح صحفي لها قبيل توجهها الى واشنطن: اننا فشلنا في تحقيق زيادة في الانتاجية كما اننا فشلنا في التوصل الى مستوى معيشي يمكن أن نفتخر به، أما معدل التضخم فقد وصل الى ٨٠ بالمائة ونسبة البطالة ١٥ بالمائة وهي أعلى نسبة في قارة اوروبا، وحين سئلت لماذا تتوجه الى واشنطن أجابت لانها حليفتنا ونأمل ان تزداد علاقاتنا الاقتصادية متانة وأنا ذاهبة لأقابل رجال الادارة الامريكية ومديري البنوك وكبار أصحاب الفعاليات الاقتصادية، وفي معرض تعليقها على علاقات بلادها بجيرانها أثنت على ايطاليا وانحت باللائمة على البانيا وبلغاريا الشيوعيتان لطمعهما في أراض يوغسلافية.

وتصريح رئيسة وزراء يوغسلافيا يدل دلالة واضحة على فشل التجربة الشيوعية في يوغسلافيا والتي حاول مؤسسها جوزيف تيتو جاهداً ان يؤمن لها الاستقرار والنمو مع أنه اتبع في ذلك شتى انواع الاضطهاد والتعذيب اثناء فرض النظام الشيوعي.. ومع ذلك فان التجربة اليوغسلافية فشلت لانها كانت مرفوضة من البداية، ومع وفاة مؤسسها تيتو بدأت بوادر الانحسار تظهر وبدأ التوجه أكثر من أي وقت مضى نحو زيادة التعاون مع الدول الغربية الرأسمالية، كما أن خلافات يوغسلافيا مع البانيا الشيوعية وبلغاريا الشيوعية يعتبر زيادة في التأكيد على فشل التجربة الشيوعية.

• تنازلات كافية

قالت صحيفة التايمز البريطانية في معرض تعليقها على الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير لبريطانيا، ان الجانب العربي قدم تنازلات كافية في هذه المرحلة بينما لازال الجانب الاسرائيلي يتعنت في موقفه الرافض واشارت الصحيفة الى ان اسحق شامير يعتبر شرق الأردن جزءاً من اسرائيل وان الفلسطينيين ليسوا سوى مجرد أقلية تتمتع ببعض الحقوق المحدودة داخل الدولة اليهودية.



رأي دولي

الدعوة في ربوع الغرب

قال متحدث باسم جمعية المسلمين الايطاليين في روما عاصمة ايطاليا أن هيئة الاذاعة والتليفزيون الايطالية قد وافقت على منح المسلمين في ايطاليا برنامجا اسبوعيا لمدة ربع ساعة اسوة بالاقليات الدينية الاخرى التي تعيش هنالك.

ولا شك أن هذا القرار الايطالي يمكن أن تكون له آثار طيبة لمستقبل العمل الاسلامي لا في ايطاليا فحسب بل في دول غربية أخرى تشهد منذ سنوات ازدهارا للصحوة الاسلامية حيث أصبحت المراكز الاسلامية والمدارس العربية الاسلامية تنتشر في كثير من الدول الاوروبية وفي امريكا الشمالية والجنوبية. وتقوم تلك الهيئات الاسلامية بجهود كبيرة في مجال الدعوة في تلك البلاد، وقد تمكنت عبر مدارسها ومخيماتها الاسلامية ونشاطاتها الثقافية المختلفة أن تحمي المسلمين المغتربين وخاصة الشباب منهم من الانجراف وراء التيارات المنحرفة التي تعج بها المجتمعات الغربية. كما أصبح لتلك الهيئات دور عظيم في التعريف بالاسلام في ربوع الغرب لتبصير المواطن الغربي بحقيقة الاسلام بعد أن ظل هذا المواطن لوقت طويل فريسة للدعايات الصهيونية الكاذبة ضد الاسلام وتعاليمه.

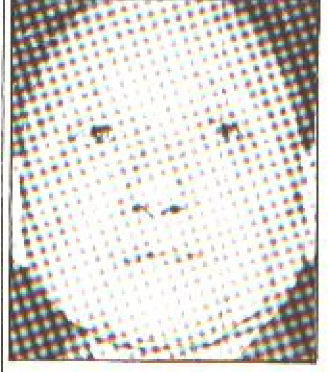
ولكن من الملاحظ أحيانا أن تعدد الجمعيات والمراكز الاسلامية في بعض البلاد الغربية قد يؤدي الى بروز خلافات بين تلك الجمعيات قد تصل الى حد التنافر، مما يعطي انطباعا سيئا للمواطن الغربي عن المسلمين والاسلام معا، وتجعلهم يصدقون بسهولة دعايات أعداء الاسلام. وهذا يجعل من الواجب على الدعاة في الغرب أن يراجعوا حساباتهم بين فترة وأخرى ليتأكدوا من مدى تأثير جهودهم الدعوية على المواطن الغربي الاصلي لان ذلك هو (الترمومتر) الحقيقي لنجاح الدعوة في ربوع الغرب، وليس هذا تقليلا من الانتصارات الاخرى التي يحققها الدعاة المخلصون في مجالات مختلفة في تلك البلاد.

ابو قحافة

واضافت الصحيفة أن اسحق شامير الذي يقود تكتل ليكود يرفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او أي فلسطيني آخر لأنه يرفض مبدأ التفاوض و يصر على التمسك باتفاقية كامب ديفيد التي تمنح الفلسطينيين ادارة ذاتية في ظل الاحتلال.

والملاحظ في مسألة التنازلات المستمرة التي يمنحها العرب يمينا وشمالا أنها لم تقدم لهم أية نتائج ايجابية بل زادت في تعنت وتصلب الجانب الاسرائيلي حتى بات يبدو وكأنه هو صاحب الحق المتمسك بحقه، وما هذا الا بسبب اندفاعنا المستمر نحو الشرق تارة والغرب تارة أخرى، نلهث وراء هؤلاء وهؤلاء من أجل رد بعض حقوقنا حتى بتنا مضحكة للناس في الشرق والغرب على السواء. فمتى يستفيق زعماء العرب و يتوقفون من الجري وراء كل عدو، و يضعون أيديهم بأيدي شعوبهم، و يعملون على تجهيز كل شيء من أجل معركة رد الحقوق المغتصبة كما تفعل كل شعوب الأرض الا نحن.

• الصين وفيتنام



ذكرت وكالة أنباء الصين أن القوات الفيتنامية تطلق عشرة آلاف قذيفة مدفعية يومياً على الأراضي الصينية، وقال ناطق رسمي صيني في بكين أن الهجمات الفيتنامية ردت على أعقابها من قبل قوات الحدود الصينية ولكن التوتر ازداد في مقاطعة لوشان باقليم يونان، منذ الأول من هذا الشهر، حيث اعلنت فيتنام أن قواتها قتلت حوالي (٣٠٠) جندي صيني خلال هجوم على مقاطعة هانوسين الفيتنامية الحدودية في أول يونيو الجاري.

والملاحظ أن العلاقات بين البلدين الشيوعيين متوترة منذ عدة سنوات، وهناك قتال حدودي متفرق ومستمر في المناطق الحدودية، قتل خلالها المئات من الجانبين، والذي يهمنا في هذه المعارك كونها تدور بين بلدين ينتهجان المنهج الشيوعي، الذي يقول بوحدة العالم الشيوعي انطلاقا من مبدأ الأممية الذي تتبناه النظرية الماركسية، ولكن الواقع الملموس يقول غير ما تقوله المبادىء النظرية، فالواضح أن القضايا والمصالح الوطنية تغلبت على الشعور الأممي وأصبح الشيوعي الروسي ينظر الى مصالح روسيا قبل كل شيء والشيوعي الصيني ينظر الى مصالح الصين الوطنية وهكذا ومن لا يملك الدفاع عن مصالح وطنه انما هو واقع تحت قبضة الشيوعي الأكبر روسيا كان أم صينيا..

• أسلحة غير صالحة

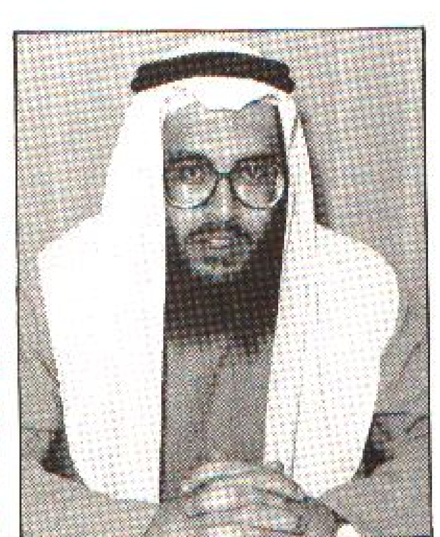
الأوساط الصهيونية في حزب العمال البريطاني تمارس ضغطا متزايداً على دنيزيل ديفيس المسؤول عن شؤون الدفاع في الحزب كي يعدل عن مطالبة وزير الدفاع البريطاني مايكل هيز لتاين بطرح تفسيرات أمام البرلمان البريطاني حول صفقة عسكرية سرية تمت قبل سنتين مع الحكومة الاسرائيلية تضمنت بيع أسلحة اسرائيلية غير صالحة للاستعمال الى سلاح الجو الملكي البريطاني وتخشى الاوساط الصهيونية في حزب العمال من أن تؤثر خلفيات الصفقة على سمعة ومركز اسرائيل في بريطانيا وخاصة أن هذه الصفقة تمت أثناء حرب الفوكلاند بين بريطانيا والأرجنتين.

وتتوقع الأوساط الصهيونية رضوخ السيد ديفيس المسؤول عن شؤون الدفاع في حزب العمال البريطاني لضغوطهم وتنازله عن المطالبة بكشف اسرار الصفقة الاسرائيلية والأسلحة غير الصالحة، وهذا بالتالي يؤكد على مدى تغلغل النفوذ الصهيوني داخل الأحزاب السياسية البريطانية، ولا ننسى هنا أن الضوء الاخضر الأول الذي أعطي لليهود لاقامة دولتهم على أرض فلسطين أتى من قبل رجل السياسة البريطانية بلفور من خلال وعده المشؤوم. فالعلاقة بين البريطانيين واليهود علاقة وطيدة ثابتة

رئيس لجنة الدعوة الإسلامية :

مشروع صندوق المهاجرين .. هدفه مشاركة أطفال الكويت في التخفيف من مأساة اخوانهم المهاجرين

من أولى بمساعدة اخواننا المهاجرين المنظمات العالمية .. أم نحن؟



● السيد ماجد الرفاعي رئيس لجنة الدعوة

... صندوق المهاجرين .. علبة صغيرة وانيقة مزينة باية وحديث على جانبيها بالاضافة الى عبارة «لجنة الدعوة الاسلامية». بدات هذه الصناديق بالانشار بشكل ملحوظ في الكويت لاقبال الناس عليها.. بل في كثير من الاماكن التي بيعت فيها كان البعض ينتظر دوره للحصول عليها من شدة الازدحام.

هنا توجهت مجلة المجتمع للسيد: ماجد الرفاعي رئيس اللجنة صاحبة المشروع لمعرفة المزيد ونقل الصورة الى القراء الكرام.

* سيد ماجد.. ممكن تعطينا فكرة عن لجنة الدعوة الاسلامية صاحبة مشروع صندوق المجاهدين؟

ـ في البداية اتوجه بالشكر لمجلة المجتمع والقائمين عليها لاتاحة هذه الفرصة لتعريف القراء بالمشروع. واقول ان لجنة الدعوة الاسلامية هي لجنة خيرية تشكلت لتقديم العون والمساعدة للمهاجرين والجرحى. فمثلا في بيشاور في باكستان يتواجد ما يقارب الثلاث ملايين من المهاجرين في ظروف صعبة.

○ وتتشكل اللجنة من اربع لجان فرعية هي:

ـ اللجنة التعليمية التربوية.

ـ اللجنة الطبية.

ـ اللجنة الاعلامية.

ـ اللجنة المالية.

واما موارد اللجنة فهي تبرعات المسلمين حيث لدينا حساب للصدقات واخر للزكوات في بيت التمويل الكويتي.

* سيد ماجد.. إذن ماهي فكرة مشروع صندوق المهاجرين؟

ـ فكرة المشروع تتلخص في نشر حصالات انيقة وجذابة يقبل عليها الاطفال ليعلموا حب الانفاق في سبيل الله لاغاثة اخوانهم المهاجرين. وتيسيرا لذلك تم وضع آية «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه الله وهو خير الرازقين»، وكذلك حديث «اتقوا النار ولو بشق تمرة». وهي واضحة المعنى تعين الوالدين على شرح الفكرة للطفل. ووضعنا كيسا من الحلوى جميلا وكذلك قفلا ومفتاحه وأسمينا الحصالة «صندوق المهاجرين». حيث بينا على كل صندوق رقم حساب اللجنة في بيت التمويل الكويتي لايداع المبلغ المحصل كلما امتلأ وقد تم وضع رقم لكل صندوق حيث ان الامر الأهم في المشروع هو رسالة التقدير والتي سترسل باسم الطفل شخصيا على عنوانه، وذلك بالاضافة الى بعض الكتيبات والنشرات، بعد ايداع المبلغ لدى بيت التمويل الكويتي وهذا ما يجعلنا نحرص على تسجيل اسم الطفل وعنوانه ورقم تلفونه ورقم الصندوق الذي اشتراه.

* سيد ماجد .. الحقيقة انه مشروع عملي ومبتكر فماهي الخطوات التي تمت لتنفيذه ونشره؟

ـ بعد الدراسة الدقيقة والمستفيضة لفكرة المشروع تم اعداد خطة لمراحل تنفيذه حيث تم الاتصال ببعض المؤسسات في الكويت للتشارك في دعم المشروع مثل تصنيع الصندوق وتزويد الاقفال واكياس الحلوى وطباعة ووضع الملصقات على الصندوق حيث تبرع بعضهم بذلك.

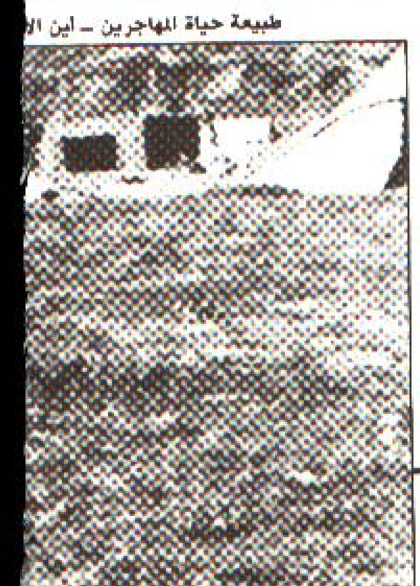
ثم قمنا باعداد اثنى عشر الف صندوق لتباع بسعر رمزي مقداره دينار واحد فقط. ثم بدأنا عرض الصناديق في معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر مصحوبا بعرض البومات صور لاحوال المهاجرين بالاضافة لمجسمات لمشاريع اللجنة مثل المستوصف والمعهد. كذلك قمنا بعرض الصناديق عند بعض المساجد بعد صلاة الجمعة حيث كان الاقبال منقطع النظير. وان اللجنة على استعداد لتغطية طلبات الصناديق من دول الخليج الشقيقة.

* ماهي حصيلة هذا المشروع المبارك ـ استاذ ماجد.. وماهي خطتكم للاستفادة من عوائده؟

ـ في الحقيقة ان اهم عائد لدينا من المشروع هو فتح السبيل للاخوة المسلمين لتادية واجب من واجباتهم تجاه اخوانهم المسلمين باليسير من أموالهم مصداقا لحديث رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ «من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم».

وأما العائد المادي فإن اللجنة لدي[...]

طبيعة حياة المهاجرين ـ اين ال[...]





احدى سيارات الاسعاف التي قدمتها اللجنة لاسعاف المهاجرين

مشاريع كثيرة جدا لخدمة المهاجرين مثل:
ـ بناء مدارس ومعاهد تعليمية لأبناء المهاجرين وتزويدها بالكتب والأدوات المدرسية بالاضافة الى تفريغ مدرسين للعمل فيها.
ـ انشاء معهد حرفي للتاهيل المهني للمهاجرين.
ـ بناء مستوصفات لخدمة المهاجرين والجرحى وتزويدها بالأجهزة الطبية والادوية وسيارات الاسعاف وتفريغ اطباء من معظم التخصصات بالاضافة الى ممرضين وممرضات، وللجنة ثلاث نقاط اسعاف في باكستان بالاضافة الى خمس سيارات اسعاف مزودة بالكامل.
ـ القيام بحملة اعلامية في الكويت والخليج لتوعية المسلمين بقضية المهاجرين وذلك عن طريق انتاج وتوزيع البومات صور عن المهاجرين والجرحى تبين احوالهم وعن مشاريع اللجنة وكتيبات دورية ونماذج خاصة بطلب التبرعات والمشاركة في المعارض الاسلامية.

* حدثنا سيد ماجد.. عن التحديات التي تواجهونها هناك؟

ـ في الحقيقة.. ان التحديات كثيرة فمن نقص الموارد المالية الى الحاجة لتواجد رسمي لنا لتيسير نقل المساعدات للمهاجرين.. الى نقص التوعية بين المسلمين عامة للدور المطلوب منهم في مساعدة اخوانهم الذين يقاسون من هجرتهم.. الى وعورة الطرق في بعض الاماكن وصعوبة المواصلات.. بالاضافة الى النقص الشديد في الأطباء والمواد الطبية والمستوصفات.. الى الحاجة الى المياه وحفر الابار.. الى قلة الخيام ومراكز الايواء.. الى نقص الطعام والجوع المتفشي.. وغيرها الكثير ولكن نسال الله اللطف بعباده..

* استاذ ماجد.. من خلال تواجد خدمات للجنة في بشاور بين المهاجرين هناك هلا حدثتنا عن ملاحظاتكم عن الجمعيات والهيئات الدولية التي تعمل هناك؟

ـ بحكم وجود عدد رهيب من المهاجرين يقارب الخمس ملايين موزعين على طول الحدود فان الجمعيات والهيئات التنصيرية تجد لها المكان المناسب للعمل بين المسلمين. اذ يتواجد عدد غير قليل من جمعيات المساعدات الانسانية وجمعية الصليب الاحمر الدولي ووكالة غوث اللاجئين وغيرها بالاضافة لجمعيات الهلال الأحمر من الكويت والسعودية والتي خدمت المهاجرين المسلمين أيما خدمة. ولي هنا ملاحظة لما تقدمه المؤسسات التنصيرية للمهاجرين والجرحى المسلمين.

ـ اغلب مساعدات هذه الهيئات للكسب الاعلامي والدعاية لخدماتها اذ لا تربطها بالمسلمين رابطة الدين والشعور القلبي لمساعدتهم وانما من باب التنصير.

ـ تقوم هذه المؤسسات بنشر النصرانية بين المهاجرين وأطفالهم وجرحاهم وذلك للاعانة التي غالبا ما تكون مشروطة.

ـ يقوم أطباء بعض هذه المؤسسات ببتر وقطع اعضاء الجرحى بحجة المحافظة على باقي الجسم مع عدم صحة ذلك.

ـ يقومون باظهار صورة المراة المسلمة في مخيمات المهاجرين تندب حظها للحالة الكسيرة التي تركها عليها زوجها المجاهد وذلك لتثبيط الروح المعنوية للمهاجرين والمجاهدين.

ـ هذه المؤسسات مزودة بغرف كاملة مستعدة بالاجهزة والأدوات الطبية ومواد الاغاثة اللاجئين بينما لا يملك المسلمون ما تملكه فرقة من فرق الجمعيات الامريكية او السويدية التنصيرية.

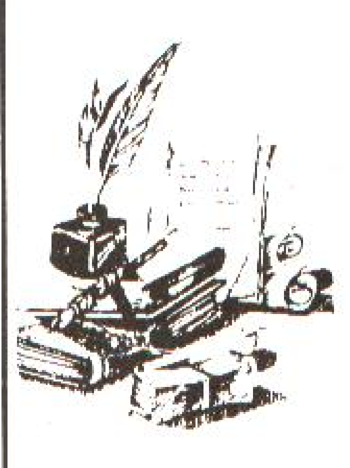
* قبل ان نختتم لقائنا نود منك توجيه كلمة للاخوة القراء.

ـ انني اهنيء مجلة المجتمع بقرائها اذ وجدنا منهم الكثير من التجارب معنا واود ان ابين ان كلمة المهاجرين هي الكلمة الاسلامية «للاجئين» اذ أتت تسميتهم من الهجرة وهي الفرار بدينهم ليس لذنب الا ان يقولوا ربنا الله والان واجب المسلمين في كل مكان ان يتفهموا ذلك ويبادروا لمساعدة اخوانهم. واسال الله ان يبارك الجهود كما أهيب بالاخوة الذين اشتروا الصناديق لأطفالهم ولم يسجلوا تلك البيانات بسبب الازدحام عند شرائها الاتصال باللجنة لذكر رقم الصندوق واسم الطفل وعنوانه وتلفونه شاكرين لهم حسن تعاونهم لانجاح المشروع.

علما بان اللجنة مستعدة لقبول مساعدات الاخوة القراء المادية وأفكارهم واقتراحاتهم وذلك على العنوان:ـ

الكويت ـ ص.ب. ٦٦٧٢٣ ـ بيان.
تلفون ـ ٢٤٣٥٦٠٤ ـ ٢٤٣٥٦٢٨
وللتبرعات رقم الحساب للصدقات: ١١٨٦٨/٢
للزكوات: ١٢٩١٩/٧ بيت التمويل الكويتي
تكتب الشيكات باسم لجنة الدعوة الاسلامية.

ثقافة



صدر حديثاً

المرأة في الاسلام
حجابها وواجباتها، حقوقها الانسانية والسياسية

للشيخ احمد القطان

عرض : خالد عبدالرزاق الحمادي

لازال الحديث عن المرأة جاريا، ولازال دعاة التحرير يروجون ما يروجون والحق انه لا بد من ظهور كاتب اسلامي يمحص الحقائق ويكتب الوقائع ويبين حقيقة المرأة مالها وما عليها فمن كتاب بين افراط وتفريط، ولا زال هناك كثير من الحقائق الغامضة على كثير من الناس، وفي محاولة للأخ احمد القطان عن دور المرأة اليوم أصدر هذا الكتيب في ١٧٠ صفحة حيث تناول المرأة عبر التاريخ والمرأة في الجاهلية وتبرج المرأة وتكريم الاسلام للمرأة وحجابها وحقوقها في الاسلام والحقوق السياسية وحق المرأة في الانتخاب ونصائح الى الزوجة والاخت المسلمة.

وهناك بعض المسائل المرشحة للبحث والتمحيص كدعوة المرأة الى الله عز وجل وحكم كلامها مع



الرجال الاجانب، وحضورها لحفلات واحتفالات الرجال وعملها النقابي، وعملها الوظيفي والعام وحجابها وقضية تدريس الرجال للنساء والمرأة كداعية وغيرها من البحوث الهامة التي لا غنى عنها للمرأة المسلمة. نسال الله عز وجل ان يوفق دعاة الاسلام الى الكتابة في مثل هذه المواضيع وذلك لتعم الفائدة على الجميع

○ والكتاب من منشورات مكتبة (السندس) وعنوانها:

الكويت – ص. ب ٥٩٣٨٩ الدوحة

○ ويطلب من (دار الدعوة) بالكويت، ومندوبيها في الخارج:

١ – مكتبة الرشد الرياض
٢ – مكتبة المجتمع الخير
٣ – دار المجتمع للنشر والتوزيع جدة
٤ – دار ابن القيم للنشر والتوزيع الدمام
٥ – مكتبة الاندلس الدمام
٦ – مكتبة الهجرة الظهران
٧ – مكتبة ابن الجوزي الاحساء
٨ – مكتبة الآداب البحرين
٩ – مكتبة دار الدعوة الاسلامية لندن (وكيلنا في اوروبا وامريكا)

لقطة

من مقالة (استفادة العمل الاسلامي من التجارب) للاستاذ متولي موسى، جاء فيها:

«ان الادراك البصير للأمور هو الذي يتبعه اتخاذ الموقف الايجابي المناسب، فليس الأمر اننا عرفنا الاوضاع وحللنا حتى حددنا الواجبات، ثم نتخذ موقف العجز الذي لا يحرك ساكنا وانما لابد مع المعرفة من امتلاك القدرة على تهيئة الوسائل التي يمكن من خلالها مع العمل المنظم والمنتج الوصول الى التغيير نحو مايرضي ربنا عز وجل...».

كلمات

تحية إلى براعم الإيمان

(براعم الايمان) اسم لطيف الوقع كريم الأثر، يطوف بصاحبته، آفاق الدنيا، فتنتشر بعده مع مجلة الوعي الاسلامي في كل ناحية، نجمة زهراء زاهية، تفرح نفوس الاطفال وتقدم لهم مع المتعة والفائدة أنواعا من التسلية والمسابقة ورياضة الذهن.

وقد بدأت البراعم مرحلة جديدة، في مسيرتها الطيبة المباركة، اذ حسنت الغلاف وزادت في الصفحات فصارت عشرين، ونوعت الموضوعات، واذا كان لنا من كلمة في هذا المقام، فهي الرجاء بأن



تحاول المجلة – وهي ملحق شهري لمجلة (الوعي الاسلامي) الصادرة عن وزارة الاوقاف بالكويت – أن تحاول التوسع أكثر في مسألة الموضوعات وتنوعها وشمولها وسهولة الحوار والكلمات عموما، مع إدخال أبواب جديدة تجذب الطفل والفتى وتؤدي دورها في تشكيل ثقافة الطفل المسلم المعاصر، وخاصة أننا نعاني من فقد المطبوعة المناسبة للطفولة، وهذه مسألة أخرى هامة، نرجو ان يقيض الله لها من يعالجها..

تحية الى (براعم الايمان) والقائمين عليها جميعاً، والى مزيد من التطور والتجديد، خدمة للكلمة الطيبة والطفل البريء.

وبارك الله في الجهود الخيرة... والسلام.

كتاب جديد

مذاهب الأدب الغربي رؤية إسلامية

للدكتور : عبدالباسط بدر

شاعت في الأدب العربي الحديث مصطلحات أدبية غربية كالكلاسيكية والرومانسية والبرناسية... الخ، وتأثر الأدباء العرب المعاصرون بها، الى درجة أن بعضهم قد استغرقته تماما كالوجودية والواقعية، ويأتي المؤلف الدكتور عبدالباسط بدر، لينظر في هذه المذاهب من منظور اسلامي، ويعود الينا بحصيلة وافرة، طيبة الجنى، من رؤيته الاسلامية للمذاهب الادبية الغربية.



ـ فالكتاب اذن ـ بعد التعريف المختصر بهذه المذاهب ـ نظرة إسلامية نقدية، تحاكم هذه المذاهب بدقة وعدالة، وهو يجمع أيضا نظرات نقدية فاحصة تضم الى خلقية الاسلام الصافية، أصول البحث الأدبي والنقدي القويم.

ـ وينتهي المؤلف حفظه الله الى الدعوة الجادة المخلصة لالتزام مذهب أدبي اسلامي.

ـ والمؤلف من مواليد سورية ١٩٤٤م ويحمل شهادة الدكتوراه في الآداب من جامعة عين شمس ١٩٧٨م ويعمل الآن استاذاً مساعدا في كلية اللغة العربية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

ومن مؤلفاته الاخرى: قضايا الشعر الجديد في النقد الأدبي المعاصر، مقدمة لمنهج الأدب الاسلامي، اسلامية الأدب، تعريف الأدب الاسلامي.. الخ.

ـ وجاء الكتاب في ١٥٢ صفحة توزعت على فصول الكتاب التي بحثت في جذور المذاهب الأدبية وفي الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والبرناسية والرمزية والسريالية والوجودية.

وهو من منشورات لجنة مكتبة البيت ـ شركة الشعاع للنشر (الكويت ـ الصفاة ـ ص. ب ٢٠٩٥٤)

ـ نرجو ان ينفع الله بالكتاب ويؤجر صاحبه وقارئيه على هذا النتاج الطيب، الذي جاء ترتيبه السادس في سلسلة كتاب البيت.

مجلات

● **الأمة :**



وصلنا عددها (ع ٥٧ س ٥ رمضان) ومن موضوعاته: (الى الأمل والعمل للقرضاوي، رمضان، أثر الاسلام في انتشار العربية، حول تعريب الطب، الفقه الاسلامي في دراسات المستشرقين المعاصرين).

عنوانها : الدوحة ـ قطر ص. ب ٨٩٣

● **مجلة العلوم الاجتماعية :** وصلنا عددها الاول من المجلد ١٣ ـ ربيع ١٩٨٥، وهي فصلية تصدر عن جامعة الكويت. ومن موضوعاته: (عوامل الابتكار في الثقافة العربية المعاصرة، التربية الحياتية في المرحلة الابتدائية، فعالية اتخاذ القرار بوساطة مجموعة، أثر العوامل النفسية في التنمية، مع مراجعات لكتب عدة وتقارير).

عنوانها : الصفاة ـ الكويت ـ ص. ب ٥٤٨٦

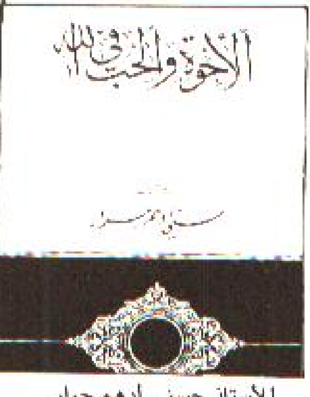
● **المجلة الثقافية :** فصلية تصدر عن الجامعة الاردنية، وقد وصلنا عددها الخامس (خريف ١٩٨٤) ومن موضوعاته: (حوار مع رابطة الكتاب الاردنيين، بين اللغة والحضارة، الأحلام وتعبير الرؤيا، التعريب في الجزائر، قصة قدم القرد!! مع عرض للكتب وأخبار النشاط الثقافي بالجامعة والاردن وتقارير مختلفة).

عنوانها : رئيس تحرير المجلة الثقافية ـ الجامعة الاردنية ـ عمان

حركة المطابع

وصل الى المجتمع مؤخرا، مجموعة من المطبوعات القيمة، وقد اعجزنا تراكمها عن تقديمها بالتفصيل، وها نحن نقدم تعريفاً موجزاً بها:

ـ الاخوة والحب في الله :



للأستاذ حسني أدهم جرار

يبحث في أحد الأصول التي أقامها الاسلام وشاد عليها بناءه الاجتماعي وهو الاخوة والحب في الله. والكاتب يقدم كتابه للعاملين الاسلاميين الذين يسيرون على خطى الرسول صلى الله عليه وسلم ويسعون لاقامة المجتمع الاسلامي، اذ انه يبحث بالتفصيل حقوق الاخوة وواجباتها.

وهو من منشورات دار الضياء: الاردن ـ عمان ص. ب ٩٢٥٧٩٨

ـ القاب الصحابة :

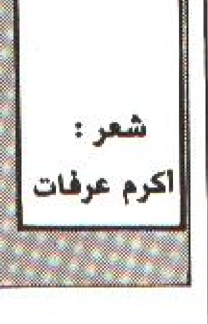
(مصادرها وقصصها وأهدافها) للأستاذ أحمد الجدع.

كتاب يبحث في ألقاب ستة وثلاثين صحابياً ويبين سبب اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم هذه الألقاب على أصحابها والاهداف التي قصدها. والغاية من ابراز هذا الجانب في السيرة، هي التأسي بسيرة الصحابة رضي الله عنهم جميعاً وأعمالهم والاقتداء بهم.

والكتاب من منشورات دار الضياء أيضا. عمان ص. ب ٩٢٥٧٩٨



ماكان يا "أمل" الأمل



شعر :
اكرم عرفات

«بمناسبة الهجوم الشرس على مخيمات اللاجئين الامنين في بيروت المستباحة!»

مـا كـان يـا أمـل الامـل ان تـطـعـنـي الـشـعـب الـبـطـل
ان تـغـدري بـغـسـانـه وشـيـوخـه وبـلا خـجـل

محطة

يعود زمانك.. غض الاهاب..
فيزهر في القلب زهو الشباب..
و يرتد للروح اشراقها ..
و ينبعث الأمل النضر بين ركام
السنين
وتنهل من افق المنى
الذكريات العذاب:
هنا بدر؟ .. يا روعة الملتقى!!
هنا الفتح؟ .. يختال فيه اللواء،
يضم بخفقته المؤمنين..
.. وتمضي سراياك يا سيدي...

المهاجر

كلمات في ديوان:

أزاهير وأشواك

للأستاذ :
محمد منير الجنباز

● ليست هذه الكلمات اكثر من سياحة عابرة في ديوان الأخ الأستاذ محمد منير، الذي جعله في خمسة ابواب تنوعت ما بين شعر في التربية والجهاد والدعوة وبين شعر في الرحلات والترويح. الى وقفة مع مخلوقات الله واناشيد اسلامية.

○ يقول المؤلف في مقدمته، ان هذا الديوان، هو ديوانه الاول «وهو نتاج أكثر من عشر سنين قضيتها مع رحلة الشعر، أنشره في عدد من الصحف والمجلات وألقيه في المحافل والتجمعات ثم جمعت مارايته مناسبا للنشر في هذا الديوان، فاجتمعت لدي قصائد متنوعة علها ترضي مختلف الاذواق، فما كنت فيه موفقا فمن الله تعالى وفضله وتوفيقه وما كان منها غير ذلك فحسبي انني بذلت ما أستطيع ورجائي من الله أن ينفعنا بما علمنا وأن أكون قد قدمت شيئا مفيدا للأمة لأنني أنطلق من هذه الأبيات:

إن لم نسِرْ في الشعر وَفْقَ مناهج
كنا الغواةَ بمحكم القرآنِ
هل خلد الشعراءَ الا حكمةٌ
قامت تُهادِئُ عَبْرَ كل زمانِ
كم قال: الشعرُ يحسن إنْ كذبتَ
أقولُ: إن الكِذْبَ ليس لساني»

ـ اذن، اعطانا الشاعر بهذه الابيات الثلاثة (مفتاح شعره) وهو بكلمة واحدة: الصدق.. وانك لتلمس هذا الصدق في كل ما انتشر في حنايا الديوان من قصيد منظوم.

وقبل ان نبدأ سياحتنا بين (الازاهير) مبتعدين جهدنا عن (الاشواك) يطيب لنا ان نقدم تفسير الشاعر لهذه التسمية، حيث يقول في مقدمته شعرا:

«ولكن انت يا دنيا
جمعتِ الوردَ
والشوكا
جمعت الليلَ
والفجرا
جمعت الصدق
والإفكا
جمعت النور والنارا
جمعت الحزن
والضِّحْكا
جمعت الحلو والمرا
فكنتِ العيشةَ
الضَّنْكا
بفعل الظلم والقهر
وقد ضاعت امانينا
فلا أزْهارَ نقطفها
فدونَ الزهر



ان تقتلي النور الذي ... في النفس عاش وفي المقل
ان تصرعي بسمات طفـ ... ـل لم يذق طعم القبل
حرم الحنان وطرفه ... بسوى الاحبة ما اكتحل
ابن الوفاء لاخوة ... كانوا على الدرب المشعل..؟؟
اعطوك كل محبة ... وعليك قد عقدوا الامل
وهبوك يوما روحهم ... وحموك من خطب جلل
واليوم تنسين الاخا ... ء بخسة ... وعلى عجل
تتنكرين لكل ايد ... سمحة . ولسن يدل
ذهب الوفاء ولم يعد ... بيمين الشام له محل

«شارون» فلتهنأ الآ ... ما عدت في القتل المثل
فيافتى مليون شا ... رون حقود مبتذل
باعوا النفوس لخائن ... قتل الاباة .. ولم يزل
ولكم تفنن في الجريمـ ... ـة والخداع وكم قتل
هذي مؤامرة الفنا ... ء لنا اعدوها .. اجل
فتنبهوا يا ايها الأ ... حرار وامضوا للعمل
فالنصر للشرفاء للشـ ... ـعب الفدائي البطل
ولكل من بذل الدما ... ء وسوف يخلد من بذل
ويموت اعداء الحيا ... ة ولن يموت بنا الأمل

اشواكٌ ... تعرّت من مفاتنها
ولا النجماتُ ننظرها ... فلا ظلٌّ ولا ماءُ
فدونَ العينِ أحزانٌ ... وهذا واقعُ الدنيا
ولا الأحلامُ نمسكها ... «أزاهيرٌ»
فدونَ الحلمِ صحراءُ ... «وأشواكٌ»

● بعد ان تعرفنا الى معنى تسمية الديوان نعود الى الصدق الفني والموضوعي لنجده في الفصل الاول (شعر الجهاد)، ممثلا على سبيل النموذج في قصيدته الفائقة التي اتخذت اسلوب القصة تحت عنوان (خواطر بعد الوداع) حيث اجرى حوارا داخليا مع نفسه بعد ان فجرت في نفسه كلمات ابنته فيضا من المشاعر والعواطف والاحاسيس تجاه شامه التي غادرها منذ سنين الى (جيزان)، ولن تستطيع ان تتجاوز هذه القصيدة الى غيرها قبل ان تمتلىء انفعالا ومشاركة للشاعر في احاسيسه، يقول فيها:

همُّها ان تقولَ ايَّ كلام
فيه تلقى محبتي وحناني
كنت أنسى برغم حزني وهمي
قسوة العيش في لظى «جيزان»
ايه «إنصاف» هل تساءلت عني
عن بقائي هنا مع الاحزان
قد تظنين انني اكره الشا
مَ وأنسى لها يد العرفان
او تقولين ان والدك المسكينَ
أرخى ستائرَ النسيان
لم يعد يذكر الشّامَ بشوق
منذ بضع من السنين العوان
لم يعد يدخل الشّامَ كما كان
وعهدي به محبُّ الجنان
إن حبي لها بلا منتهى فالشا
مُ أرضي وسؤددي ومكاني
كيف امحو من الفؤاد أزاهيرَ
تبثّ الشذى مدى الأزمان
لست ابغي من الشّام قصوراً
وضياعاً وقبلةً من جمان
إن حسبي دوامُها في سلام
وهدوءٍ وروضُها في أمان

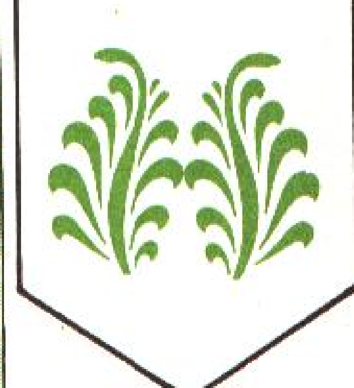
كان ذاك الهوى قبيلَ عداوا
تِ خصومٍ توجهوا للطعان
فأشبُّوا الحريقَ دون انطفاء
لتعيشَ الشّامُ في النيران
وتصيرَ الجنان بعد حريق ... مثلَ قبر الهنود في الميدان
عكر العابثون صفوَ حياةٍ
كان فيها سعادةُ الإنسان
وصفُوا بالرِّياءِ كلَّ نزيهٍ
ورمَوْا بالنفاق كلَّ مُصان
ثم مدوا للكائنين حبالا
أصعدتْهم زعامةَ الأوطان
وغدَوْا يغدرون بالمُثُل العليا
ويُعطَوْن شارةَ الشجعان
كان هذا الذي جرى من رفاق
بعثوا نفسَهم لبعث الدخان
ليُعيدوا إلى الغراب كيانا
وهم القاتلون معنى الكيان
اي بعثٍ لأمّةٍ من رقود
ذلّها عندكم بلوغُ الاماني
هل يريد الغرابُ بعد نعيق
غيرَ طردِ الهزار من بستاني!

وعلى هذا النسق يستمر النسج البحتري في ايقاعه الحزين، ليعطي القارىء صورة عن صراع الازاهير مع الاشواك. وكان بودنا ان نتابع المسيرة خلال الديوان، لكننا نكتفي الآن بهذه الزهرة ونأمل ان نقدم تتمة لها في اعداد قادمة ان شاء الله.

والشاعر من مواليد حماة بسورية لعام ١٩٤٣م. درس في مدارس مدينته وحصل على شهادة الليسانس في الجغرافيا من جامعة دمشق، ودبلوم التاهيل التربوي منها، والماجستير في الاعلام الاسلامي من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المملكة العربية السعودية.

بدأ كتابة الشعر منذ عام ١٩٧٠م. وعمل في التدريس في بلده كما عمل مدرسا في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

والديوان من منشورات (دار الكتب).
وعنوانها: (ص.ب ٦٤٦٠ الرياض ١١٤٤٢).



نور على نور

نور على نور..

بسمة عذبة هلت على القلب المفعم ايماناً صادقاً. نسمة رقيقة استقرت في احشاء كل نفس مطمئنة.. برعم خضر يانع.. يرعاه اليقين وتحيطه روعة الاستسلام.. ويشد أزره المحبة..

نور على نور.. بكل نفحة حق انطلقت من ثغرك الباسم بكل رهبة انذرتنا من نار تفجر حقداً وغيظاً من كل ما فسر بكل رغبة ناديتنا لجنة عرضها السموات والارض يظل هديك لنا.. نور على نور..

اصطفيت وانت حق للاصطفاء.. صلى عليك الله يا خير الانبياء بأمر من ربك بلغت فبلغت... يا من كان خلقك القرآن نور على نور.. في هديك.. بين قومك... في تلقيك للوحي هنيئاً لمن نعم بصحبتك.. وسحقاً الف سحق لمن عرفك فلم يؤمن بما جئت به.

سوسن فارس

الاردن

الحلقة ٢٩

انت في طريق الدعوة

الواجبات الدعوية

الإحسان إلى الجيران

يعيش المرء مع جاره اكثر مما يعيش مع اهله وأقاربه يشاهده صباح مساء، لذا وجب أن يحسن معاملته و يحافظ على مودته.

ولقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجار فقال «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

١ ـ من الادب مع الجار إلا تتجاوز حدوده، والا تتطاول عليه في البنيان فتحجب عنه الشمس والهواء، أو أن تشرف على غرف منزله لان ذلك يسيء العلاقة بين الجيران وفي الحديث «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره».

٢ ـ ان تحفظه في غيبته، فتحافظ على ماله وعرضه، وأن تغض الطرف عن نسائه، وتستر عيوبه فمن ستر مؤمناً ستره الله في الدنيا والآخرة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «لا يستر عبد عبداً في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة».

٣ ـ الا تزعجه بصوت المذياع او الرائي أو المسجل أو ترمي الاوساخ امام مدخل داره، او ان تغلق عليه الطريق بعربتك. ففي الحديث عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن، قيل من يا رسول الله قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه» أي شره.

٤ ـ ان لا تضن عليه بالنصيحة والارشاد، فتأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، بالحكمة والموعظة الحسنة دون تشهير وان تشعره أن حبك له واهتمامك بأمره هما الدافع الوحيد لنصحه واذا استنصحك في شيء فانصح له لقوله صلى الله عليه وسلم «اذا استنصح احدكم أخاه فلينصح له».

٥ ـ ان تزوره في المناسبات كأن تسلم عليه حين يسكن بقربنا، وتعوده اذا مرض، وتهنئه في الافراح، وتبارك له في الاعياد، وتسأل عنه حين تفتقده، وان تحسن لقاءه وتبش في وجهه، وتدعوه لزيارتك، فذلك ادعى لتآلف القلوب.

ففي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره».

٦ ـ ان تهدي اليه مما تفضل الله به عليك من طعام أو شراب او متاع أو غيره، ففي الحديث قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر «اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعهد جيرانك».

ومن حق الجار ان لا يحتقر هديته مهما قلت قيمتها، اذ ليس المقصود من التهادي التفاخر والتظاهر، بل المقصود اظهار المودة ونشر المحبة.

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاه»، أي ولو كان ما اهدته لها ظلف شاه وهو عظم قليل اللحم.

ام عدي

درس في الإيمان

وفي المدينة زار أبو سفيان ابنته، وهو يعتقد أنه الاب البار، وان منزلته عند ابنته كبيرة وعظيمة، واقبل عليها يدعوها الى الكفر ويغريها بالردة، فلما رغب في الجلوس على فراشها طوته عنه ومنعته من لمسه او الاقتراب منه فاشتد غضبه وقال: اراغبة أنت بهذا الفراش عني يا بنية؟! أم بي عنه؟ فأجابته على الفور.. بل به عنك. لأنه فراش رسول الله عليه الصلاة والسلام، وأنت رجل نجس غير مؤمن. فغضب عليها وقال لها: أصابك بعدي شر.. فأجابت: بل خير.

وتبقى أم حبيبة وكل مسلمة على الطريق.. مصابيح تضيء الطريق امام كل المسلمات، ودروسا في عزة المؤمنات وكرامة المسلمات واصرار المجاهدات يتهاوى بجوارها عبث المخدوعين، أو محاولات العابثين، في النيل من اسلام المسلمين او ايمان المسلمات.. رضي الله عن أم حبيبة وأرضاها.

لعلكم تتقون

كثيراً ما تمر الايام، وتنقضي، وتكر الليالي وتنتهي، وتمضي السنون وتنمحي، وتتسرب من بين الايدي، وتنفلت من بين الجوانح، والانسان ذاهل النفس، شارد اللب تائه الخطى. لا يقف مع نفسه وقفة تأمل، ولا مع خطوه لحظة تدبر، وكم هو في حاجة اليها، وفي ظمأ الى فيها الحنون وظلها الوارف و يلتفت الانسان المؤمن الى أيام رمضان، فيجدها تأتي غذاء وريا، وواحة وأمنا، تقف النفس عندها مرفرفة محلقة تلوذ بحضنها، وتدخل في أمنها، وترشف من رحيقها، وتتعرض لنفحاتها فتداخلها الاشعة الربانية، وتنير فجاج دربها، تأتي مصحة من كل علة، وشفاء من كل داء، وبراء من كل سقم. تأتي محطة تزود الانسان بالطاقة، وتمده بالنشاط، وتسلحه بالعزيمة، وتحصنه بالتقوى تأتي وقفة للحساب، وصفحة للمراجعة، وميزاناً للعمل، وموسماً للتوبة، وعهداً للتقدم، وبيعة لله تأتي لتوقظ النائم، وتنبه الساهي، وترشد الضال وترجع العاصي.

ام عامر

إياك والثرثرة وكثرة الكلام

اختي المسلمة ..

اللسان عضو صغير نستهين بشكله، ولكن يجب ألا نستهين بفعله. فلطالما هدم هذا اللسان بيوتاً وفرق أحبة، وأعز اذلة والعكس.

ومما يؤسف له ان النساء عرفن بكثرة الكلام أو ما يسمى الثرثرة وهي كثرة القول فيما لا طائل من ورائه. وقد امتدح الله تبارك وتعالى في عباده المؤمنين والمؤمنات، صفة الاعراض عن اللغو. فقال سبحانه «والذين هم عن اللغو معرضون».

ان اللسان أداة طيعة نحن نملكها فان احسنا القول أفلحنا وإن أسأناه خسرنا ولا حول ولا قوة الا بالله، كما ان الصمت ـ وان طال ـ خير من الكلام، بل ان لزومه مما يكسب المرء هيبة واجلالا ـ إلا ان يكون سكوتا عن منكر ـ.

فما أجمل أن نلجم السنتنا عن ذكر عيوب الناس ونشغلها بذكر الله، ولنتأمل هذين البيتين:

قبيح من الانسان ينسى عيوبه
ويذكر عيبا في أخيه قد اختفى
فلو كان ذا عقل ما عاب غيره
وفيه عيوب لو رآها لاكتفى

هدى المشاري
الخبر

قيل في رمضان

● **مصيرك بيد غيرك**

يأتي الصوم ليذكرك بفقرك الشديد، وحاجتك الملحة، وضعفك الكبير، الى نعم الله وعنايته، يذكرك انك مخلوق ولست بخالق، محتاج وليست برزاق، مصيرك بيد غيرك.

● **ايام وخير الايام**

أيام يزداد فيها العطاء، و يرفع فيها الدعاء، وتغفر فيها الذنوب، أيام تكثر فيها الصلاة، وتعم الزكاة، و يقام فيها التهجد، وتوصل الأرحام، ويحسن الى الجار، يضاعف عمل البار ايام تتعلم فيها النفوس الطاعة بعد الشرود، الشفافية بعد القتامة، والخشية من الله بعد الجحود، أيام ردت النفس الى طبيعتها ردا جميلا.

● **الصوم والماء**

يأتي الصوم ليقول للانسان قف امسك عن هذه النعمة، لتحس بفقدها، وتشعر بقيمتها، فما الماء الذي حولك الا نعمة يعجز الانسان عن تدبرها، وعن ادراك سرها.

العيد

لا شك انك تستعد للعيد، أبا كنت او اما، زوجا أو زوجة، شابا او فتاة، ولا شك في انك تعمل على كل ما يستلزمه العيد من لباس واكل ولهو، فأضف الى استعدادك لمستلزمات العيد استعدادا آخر أكرم عند الله، واجدر في نظر الاخوة والمروءة، هو استعدادك للتفريج عن كربة من حولك من البؤساء والمعدمين.

فتش عن جارك أو قريبك أو ابناء شعبك واسأل عن حاجتهم، واعنهم في ادخال السرور على قلوب أولادهم ونسائهم، افعل ذلك فان لم تستطعه فاسعفهم بالكلمة الطيبة، والابتسامة الحانية، واذكر مع هذا كله اخوانك في دنياك التي تفيض بالالام.

واذكر في صبيحة العيد وأنت تقبل أولادك وتأنس بزوجك، ويجتمع شملك على الطعام الطيب والشراب البارد، اذكر يتامى لا يجدون في تلك الصبيحة ابتسامة الاب، وايامى لا يجدن حنان الزوج، اذكر جموعا شردها الاستعمار والطغيان فاذا هي في أيام العيد تشرق بالدمع، وتكتوي بالنار، وتفقد طعم الراحة والأمن والاستقرار.

اذكر هذا كله، أي اذكر نفسك، فأنت حين تأسو جراح اخوانك، انما تأسو جراحك وحين تسد حاجة جيرانك انما تسد حاجتك أنت.. وصدق الله تعالى اذ يقول: «وما تنفقوا من خير فلأنفسكم». اللهم اوزعنا ان نشكر نعمتك، وأن نقوم بحق الاخوة علينا من عون واسعاف، وأن نستجيب لندائك في البذل والفداء ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وشكرا للاخوة المسؤولين.

ام لطفي

بريد الأسرة

● **الأخت: ام اصلاح ـ البحرين**

شكر الله لك جهدك الطيب وبودنا لو تناولت سير صحابيات لم تعرض من قبل.

● **الأخت: ام عبدالله ـ السعودية/ المنطقة الشرقية.**

جزاك الله خيراً على مشاركتك معنا وسنحاول ان شاء الله اختيار المناسب من موضوعاتك.

● **الاخت: بثينه ابراهيم محمود ـ حفر الباطن**

بارك الله لك جهدك الطيب وحسك الاسلامي وأعانك الله تعالى على تغيير ما ترين من المنكر.



متابعات

نـداء

● **القارئة ابنة الاسلام ـ السعودية**

ان مما يحز في النفس ويدمي القلب ان نرى كثيراً من الشباب يملأ محلات بيع أشرطة الفيديو الخليعة والاغاني الماجنة، لمثل هؤلاء الشباب اقول: ان الله سيحاسبكم عن كل درهم انفقتموه في غير طاعة الله واياكم ان تكونوا ممن ينطبق عليهم قول الله تعالى: ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم، ولهو الحديث الغناء والمزامير التي تنفق فيها مالك وتأكدوا أيها الشباب ان من قعد الى مغنية يستمع صب في اذنيه الآنك (الرصاص المذاب) يوم القيامة. فالتوبة.. التوبة ايها الشباب واستعدوا للقاء ربكم بصالح الأعمال.

مغالطة

ذكرت الأنباء مؤخراً أنه تم تنفيذ حكم الاعدام شنقاً في احدى دول الصمود والتصدي بثلاثة مواطنين بتهمة التجسس لصالح العدو الاسرائيلي وأن الجواسيس الثلاثة باعوا انفسهم لصالح مخابرات العدو الصهيوني وقاموا بأعمال عدوانية ضد أمن المواطنين.

ومن الامور التي تدعو الى الدهشة والاستغراب في ذلك البلد الذي يدعي الثورية ان الاشخاص الذين ساهموا في تسليم قطعة من أرض الوطن يوم ٥ يونيو ١٩٦٧م للعدو الصهيوني لم يعدموا ولم يقدموا لمحاكمة بل أن بعضهم يسرح ويمرح وفي قمة المسؤولية، اليس في عملهم الخياني ذلك تعريض لأمن الوطن والمواطن؟ أي كان من المفروض اعدامهم جزاء ما ارتكبوه بحق الوطن والمواطن. لكن الدهشة هذه لا بد أن تزول عندما تدرك أخي القارىء ان المواطنين في ذلك البلد يعرضون ويتعرضون للخطر والتعذيب في ظل ذاك النظام الطاغوتي المتحكم ومن قبل حزبه وأجهزة مخابراته!!

أيـن؟

● **القارئة ابنة الحق والجهاد ـ البحرين**

○ أين شجاعة المسلمين؟
○ أين ترسانات الأسلحة العربية؟
○ أين المعدات الحربية التي يملكها العرب؟
○ اين الغيرة الاسلامية والنخوة العربية؟
○ أين الشموخ في وجه العدو؟
○ أين من تشدق بالأمس بقوته وشجاعته؟
○ أين تبخرت شعارات ووعود جبهة الجمود والتعدي؟
○ أين الاشراف والاحرار؟

ها هم اخوانكم يذبحون في لبنان والكل صامت.

أيتها القلوب المؤمنة المخلصة هبي في وجه العواصف والرياح فالذل لن يرفع إلا بالدماء تروي البطاح وعندها ستعود فلسطين وغير فلسطين قوية ترفرف عليها راية «الله اكبر».

خاطـرة

الشباب هم سلاح الأمة وهم عدتها وقادتها في المستقبل وشباب اليوم الذين هم حماة الغد يجب أن يعتنى بهم حتى يستطيعوا القيام بمهماتهم على أكمل وجه.

وقبل أن نحمل شبابنا المسئولية يجب أن ننظر الى ما يحتاجه الشباب فهم محتاجون الى أم حنون وأب عطوف ومعلم ومرب واع ومدرك، محتاجون الى التفاهم والمحبة.. الى التعبير عن أرائهم بصراحة ووضوح محتاجون الى أهم شيء وهو غرس العقيدة الاسلامية في نفوسهم، وأن يكون لهم القرآن هو الرفيق في الطريق وليس العكس بأن يكون رفيقهم الأغاني الماجنة التي تهدم الانسان وانهم ليسوا بحاجة الى المربيات. فاذا اجتمعت المربيات الاجنبيات مع الأغاني والفيديو فمن أين لنا بشباب يكونون عوناً لنا ويداً نضرب بها الأعداء وأملاً يشع في حياتنا، فانتبهوا قبل فوات الأوان.

القارئة ش. ع. د
الرياض

لماذا لا يكون شهر الصوم منطلقاً لتحرير المسجد الأقصى؟

● **القارىء محمد صديق عبدالله ـ السعودية**

أيها المسلمون في المشارق والمغارب،

اتعجبون من هذا العنوان؟ أو ليس شهر رمضان هو شهر الجهاد؟ ألم تقع في شهر رمضان كل الانتصارات والفتوحات الاسلامية؟

هل تذكرون أيها المسلمون أن غزوة بدر الكبرى، وفتح مكة، ومعركة عين جالوت، وقعت كلها في شهر رمضان، وانتصر فيها المسلمون انتصاراً ساحقاً. لماذا لا يكون شهر رمضان هذا العام فرصة



بأقلام القراء

أضواء على الطريق الطويل

• عنوان مقالة مطولة للأخ القارىء محمد ادريس احمد اقتطفنا منها التالي:

الاسلام منهج متكامل الوسائل والاهداف، وهو منهج مختلف اختلافا جذريا وجوهريا عن كل المناهج الاخرى التي يفرزها العقل البشري القاصر، هذه حقيقة نعرفها، ونؤمن بها جميعا، ولكن، الامر المهم والمحك الحقيقي بالنسبة للذين يحملون هذا المنهج الشامل المتكامل، هو ان يفقهوا كيف يتقدمون بمنهجهم هذا حسب ما يتناسب مع عصرهم وظروفهم وأوجه حياتهم المتشعبة، وان يفقهوا ايضا كيف يستخدمون الوسائل العصرية المتعارف عليها في عصرهم لصالح منهجهم الذي يستوعب كل صغيرة وكبيرة، من نشاط البشر في هذا العالم.

هذا هو المحك الحقيقي بالنسبة لحملة هذا الدين، والمبشرين به، فما اسهل ان تقتنع طائفة من الناس بهذا الدين، وضرورة تطبيقه في كافة نواحي الحياة، ولكن قليلا جدا هم الذين يثبتون ولا ينحرفون عن خطهم الاصيل، واساسهم الثابت، عند دخول التفاصيل، ومواجهة متطلبات الحياة وتكييفها بالتوجيهات والتعاليم الاسلامية، وتشعب الحياة وفروعها حيث يصعب استبانة الطريق الامثل، ولا سيما حياة هذا العصر التي تتشكل وتتفرخ وتتلون وتزداد كل يوم تشعبا، وتداخلا، مما يضع قيادات الدعوة امام مسئولية ضخمة بالغة التكاليف.

قليلون هم الذين يستطيعون ان يشقوا الطريق الاسلامي الواضح المستقل المميز، وسط هذه الحياة المتشعبة، المتشابكة، دون ان تتعلق اطرافهم على الاشواك المترامية حول الطريق الطويل، او تزل اقدامهم بعد ثبوتها.

ان مهمة الدعاة اولا ان يعيدوا هذه الأمة الى الاسلام، وأن يجعلوا هؤلاء المسلمين يفقهون معنى القرآن ومعنى الرسالة، ويفقهون دورهم وحكمة وجودهم، ووظيفتهم في هذه الحياة بوصفهم مسلمين، ان مهمتهم الاولى هي ان ينفخوا الروح الاسلامية في الشعوب المسلمة، وان يوقظوها من غفلتها، وان يزيلوا ذلك الغبار الكثيف الذي علاها، وشوه افكارها، وسمم تصوراتها. وطمس مفاهيمها، ان مهمتهم الاولى هي ان يوحدوا اولا وقبل كل شيء الشعب المسلم الذي يعرف رسالته في هذه الحياة، ويعرف ماله وما عليه، ويعرف قيمته اذا تمسك بدينه، ويعرف دوره القيادي عندما يحمل امانة الاسلام ويرعاها حق رعايتها.

ان مهمتهم الاولى هي تعريف المسلمين بحقيقة هذا الدين، بحقيقة هذه العقيدة، بمقتضياتها وتكاليفها، برسالة المسلمين التي اوكلها اليهم، بمهمة المؤمنين التي فرضها عليهم، بحقوقها والحقوق التي عليها، بحدودها مع الآخرين كل الاخرين.

مهمتهم الاولى ان يعرف المسلمون اولا ما هو الاسلام؟

• وتحت عنوان «فلسطين جزء من عقيدتنا» وصلتنا هذه المقالة من جمعية العروة الوثقى في الاردن، تقول المقالة:

من بين ركام الاحزان التي تلف هذه الامة بسوادها اطلت علينا منذ ايام ذكرى الخامس عشر من أيار يوم احتلال فلسطين وسقوط قلب ارض المسلمين في ايدي أعداء الله من يهود، لتذكرنا بواقعنا وتحثنا على العمل لنصحو من غفوتنا ونغذ السير في بناء مجتمع التحرير تحت راية لا اله الا الله. واذا كانت النكبات التي تلاحقت بعد الخامس عشر من أيار قد زادت في بعضها فداحة عن ما حدث فيه فان يوم الخامس عشر من أيار يظل هو مفرق الطريق الذي كشف فيه اعداء الله عن اسلحتهم وانتقلوا من طور التهديد الى طور التنفيذ، من هنا فاننا ننظر الى ما حدث في أيار على انه الاساس الذي تبعث منه المصائب وتلاحقت بعده المحن التي اوصلت امتنا الى ما هي عليه اليوم من فرقة وتمزق وضياع، وفي هذا المجال ندعو الامة المسلمة الى اعلان كلمتها صريحة مدوية بأن فلسطين هي أرض الاسلام التي لا يجوز التفريط بها ولا تجوز المساومة على حق من حقوق شعبها وهي حقيقة تقودنا الى القول بأن خلاص هذه الامة لا يكون الا بحشد قواها ورص صفوفها ونبذ الفرقة والتعالي على كل العنعنات العصبية والطائفية لتعود الامة الى ما كانت عليه من وحدة صف كانها البنيان المرصوص في سبيل استخلاص حقها السليب وتطهير مقدساتها وفي مقدمتها وطن الاسراء والمعراج الذي يذكرنا دائما بأن فلسطين جزء من عقيدتنا لا يجوز التفريط فيه.

وفي الخامس عشر من أيار نستذكر اهلنا في المحتل من ارضنا وما يعانونه من بطش المحتل وصلافته ونستذكر صمودهم وتصديهم لمؤامرات التهويد لا لنستذكر ذلك فقط ولا لنناشد الامم المتحدة والمجتمع الدولي التدخل، فقد والله اتعب هذه الامة ركضها وراء سراب الرأي العام الدولي ولكن لنؤكد لأهلنا هناك بأننا على العهد ثابتون وعلى الوعد مرابطون نعمل جهدنا لتوحيد صف أمتنا من خلفهم حتى يحين موعد النصر ويرونه بعيدا ونراه قريبا.

ذهبية لانطلاقة اسلامية موحدة لاسترداد الأقصى السليب، وتحرير القدس الشريف، وطرد دولة الصهاينة الأوغاد؟ كم من رمضان مر والمسلمون على حالتهم تلك من البؤس والفرقة والتمزيق ولم نسمع لهم إلا الأنين والشكوى، ان المسلمين لم يعرفوا أن الله كريم ومنان يعطيهم من الفرص والمكرمات والمنح ما يجعلهم سادة الأرض، ولكن للأسف المسلمون هم هم نيام كأهل الكهف، يا حسرة على العباد.

اوليس المسلمون الأولون انطلقوا من جهادهم الأكبر: جهاد النفس والاهواء والشهوات الى الجهاد في (بدر) والى الجهاد «لفتح مكة» وإزالة الأصنام.

أيها المسلمون: انكم بجهادكم انفسكم وشهواتكم وملذاتكم تقتربون لتحرير المسجد الأقصى المبارك، فهل من يقظة اسلامية ووثبة قوية لاستعادة مقدساتكم المغتصبة؟ نرجو ذلك.



عَفَفْتُمْ فَعَفّ وُلاتُكُمْ ولَوْ سَرَقْتُم لسَرقوا

● الحفاظ على اموال الأمة وصونها من كيد الكائدين وطمع الطامعين وجشع الجشعين كان هَم حكام المسلمين من سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أجمعين. ومن أجل تحقيق هذا الهدف كان الحكام يختارون لبيوت مال المسلمين رجالا أمناء ينهجون نهجهم و يسيرون على منوالهم في التصدي لكل من يحاول المساس بمال الأمة مهما كان موقعه في الحكم دون محاباة او ممالأة لفلان أو علان من الناس ودون تلاعب ولا تحكم ولا طغيان.

● فهذه كتب التاريخ تحدثنا.....

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في قمة الحكم كان له ولد صغير دخل عليه يوما وقال له: إنني أشتهي التفاح... ولم يكن عمر رضي الله عنه يملك حينئذ ثمن التفاح، ولكن حينما ألح عليه ابنه الصغير في ذلك كتب عمر ورقة الى الرجل المسؤول عن بيت المال وبعثها مع ابنه وطلب منه ان يعطيه مبلغاً يشتري به تفاحا على ان يعيد عمر المبلغ لبيت المال في نهاية الشهر..

وحينما تسلم المسؤول ورقة عمر رد عليه قائلا: يا أمير المؤمنين ان كنت تضمن لي انك ستعيش حتى اول الشهر أدفعها اليك، وان لم تضمن ذلك فأنا لا استطيع ان ادفع اليك من مال المسلمين دون ان ترده اليهم.

قرأ عمر الرد، وكتب من جديد: «صدقت يا رجل، واستغفر الله وأتوب اليه.

● حقا لقد عف الولاة وعفت الرعية عندما عف القادة. أما في عصرنا الحاضر فان المسلم يعتصر قلبه دما وألما حين يجول بناظره في حاضر ديار المسلمين فلا يرى في معظمها الا الاختلاس والرشوة والاستئثار والاستهتار بأموال الأمة بلا حساب او عقاب وجمع الثروات الطائلة على حساب فئات الشعب المسحوقة التي تدفع المال قهرا من عرق جبينها ليدخل في جيوب هؤلاء المتسلطين تحت شعار الوطنية والتقدمية المزيفة تارة وتحت شعار الصمود والثورية تارة اخرى.

ان الامة اليوم في أمس الحاجة الى رجال أمناء على الاموال العامة يحبون الخير، همهم ادخال السعادة الى كل بيت والغذاء الى كل بطن فلا تعرى امة ليكتسي افراد ولا تجوع آلاف لتشبع رجال ولا تفتقر جماهير لتغنى فئات.. اننا في أمس الحاجة الى رجال يصونون ثروات الامة من التبديد والتبذير فلا تذهب هذه الثروات الى جيوب اعدائنا لترتد بعدها سلاحا مصوبا الى صدورنا يفتك فينا قتــلا وتدميرا.

فضل العشر الأواخر من رمضان

● عن عائشة رضي الله عنها ايضا قالت:
قلت يا رسول الله ارايت ان علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني.

رواه الترمذي

● عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

متفق عليه

● عن عائشة رضي الله عنها قالت:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله وشد المئزر.

متفق عليه

● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان.

متفق عليه

● عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده.

متفق عليه

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما.

رواه البخاري

● عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر.

متفق عليه